۸۳۳۵ - ن

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه ۱- دیوان حضرت علی ۲- قصیده برده با ترجمه
مؤلف ۳- قصیده امرأ القیس ۴- قصیده بانت سعاد
موضوع ۵- ۶- لامیة العجم ۷- قصیده فرزدق
۸- رسل

شماره ثبت کتاب ۷۸۶۵۱
۱۱۲۹۰

شماره نفیس ۹۵۷۲

بازدید شد
۱۳۸۴

بازدید شد

خطی - فهرست شده
۹۵۷۲

بسم الله الرحمن الرحيم

قال امیر المومنین و وارث علم النبیین افضل الخلق بعد رسول
رب العالمین و قائد الغر المحجلین علی ابن ابی طالب صلوات الله علیه و اولاده

النّاس من جهة التّمثال كفآء ابوهم دم والام حوّاء

وان يكن فی اصلهم شرف يفاخرون به الطين والماء

واسلمنی الزمان الی صدیق كثیر الغدر لیس له رعاء

اخلاء اذا سعیت عنهم واحدا اذا نزل البلاء

ورب اخ وفیت له وفیا ولكن لا یدوم له الوفاء

یدمون المودة ما راونی وبقی الود ما بقی اللقاء

فان غیبت عن احد قلانی وعاقبنی بما فیه اكتفاء

سیغنینی الذی اغناك عنی فلا فقر یدوم ولا ثراء

وكل مودة لله یصفو ولا یصفو عن الفسق الاخاء

فكل جراحة فلها دواء وخلق السوء لیس لها دواء

ولیس دوام ابدا نعیم كذاك البؤس لیس له بقاء

اذا انكرت عهدا من حمیم ففی النفس التكرم والحیاء

اذا مارأس اهل لعبت ولي ... بدا لهم من الناس الجفاء

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجئك بملاها يوماً ويوماً ... تجئك بحمأة وقليل ماء

لنعم اليوم يوم السبت حقاً ... لصيدان اردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لان فيه ... بدء الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه ... تظفر بالنجاح وبالثراء

ومن يرد الحجامة فالثلثا ... ففي ساعة منك الدماء

وان شرب امرأ بوماً دواءً ... فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي يوم الخميس قضاء حاج ... ففيه الله ياذن بالدعاء

ففي الجمعات ترويح وعرس ... ولذات الرجال مع النساء

وبدء العلم لم يعلمه ... الا نبي او وصي او فتياء

دع ذكرهن فما لهن وفاء ... ربح الصبا وعهود من سواء

بكرن قلبك ثم لا يجبرنه ... وقلوبهن من الهوى حلاء

وكم ساع لبئري لم ينله ... وآخر ما سعى الحق ليثراء

وساع يجمع الاموال جمعا ... ليورثها اعاديه شقاء

وما سيان ذو خبر بصير ... وآخر جاهل ليسا سواء

ومن يسعى الحدثان يوماً ... يكن ذاك العتاب له عناء

ويزري بالفتى الاحداث حتى ... يصيب المقال لقل اساء

حلال شدة ورخاء ... وسجلان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الاديب اذا ما ... خانه الدهر لم يخنه عزاء

ان الممات ملمة فی فانی ... فی الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بان ... لیس یدوم النعیم والبلاء

یا ذا المعالی علیک معتمدی ... طوبی لمن کنت انت مولاه

سلنی بلا حشمة ولا رهب ... ولا تخف انني انا لله

لبیک لبیک انت مولاه ... فارحم عبدا لیک ملجاه

ملوک الارض ارباب الرقاب ... ونحن عبید خلاق البرایا

وان فخروا بدیباج وقز ... فخرنا بالسوح وبالعبایا

طعمنا الخبز مع ملح جریش ... اذا طعموا الحلاوة والقلایا

وان جلسوا علی نجد بکبر ... جلسنا بالخضوع وبالخشایا

السنا بالتراب وهم سوا ... اذا ازلت بناحتف المنایا

ما به علة ولا سقم ... اکثر من حبه لمولاه

اذا خلا فی الظلام مبتهلا ... اجابه الله ثم لباه

ولا تصحب اخا الجهل وایاک وایاه ... فکم من جاهل اردی حکیما حین آخاه

یقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه ... وللشیء من الشیء مقاییس واشباه

امن بعد تکفین النبی ودفنه ... باثواب آسی علی الک ثوی

رزینار سول الله فینا فلن نری ... بذاک عدیلا ما حیینا من الردی

وکان لنا کالحصن من دون اهله ... له معقل حرز حریز من العدی

وکنا برهة من زمن النور والهدی ... صباح مساراح فینا واغتدی

فقد غیبتنا ظلمة بعد موته ... نهارا فقد زادت علی ظلمة الدجا

فیا خبر من ضم الجوانح والحشا ... ویا خبر میت ضمه الترب والثری

كان امور الناس بعدك ضمنت ... سفينة بحر حين بحرت غارة البحر قد سما

وضاق فضاء الارض عنهم برحبه ... لقد رسول الله اذ قيل قد مضى

فقد رزئت بالمسلمين مصيبة ... كصدع الصفا لا شعث للصدع يلتئم

فلن يستقل الناس ملك مصيبة ... ولن يجبر عظم الذي منهم وهى

وفي كل وقت للصلوة دعوة ... بلال ويدعو باسمه كلما دعى

ويطلب اقوام مواريث هالك ... وفينا مواريث النبوة والهدى

ضربنا غواة الناس عنه بكرنا ... ولما راو قصد السبيل ولا الهدى

فلما اتانا بالهدى كان كلنا ... على طاعة الرحمن والحق والتقى

فصرنا رسول الله لما تدابرو ... واب اليه المسلمون ذوو الحجى

احسين اني واعظ ومؤدب ... فافهم فان العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن ... يغذوك بالاداب كيلا تعطب

ابني ان الرزق مكفول به ... فعليك بالاجمال فيما تطلب

لا تجعلن المال كسبك مفردا ... وتقي الهك فاجعلن بالمكسب

كفل الاله برزق كل برة ... والمال عارية تجئ وتذهب

والرزق اسرع من بغت بطلبه ... سببا الى الانسان حين ينسب

ومن السيول الى مقر قرارها ... والطير للاوكار حين يصوت

ابني ان الذكر فيه مواعظ ... فمن الذي بعظاته يتاديب

فاقرا كتاب الله جهدك دائبا ... فيمن يقوم به هناك ونصب

تبصر وتخشع وتقرب ... ان المقرب عنده المتقرب

واعبد الهك ذا المعارج مخلصا ... وانصت الى الامثال فيما تضرب

وَاذا مررت بآية مخشية تصف العذاب فقل وَدمعك يسكب

يا من يعذب من يشاء بعدله لا تجعلني في الذين تعذب

إني أبوء بعثرة وخطيئة هربًا وهل لا إليك المهرب

واذا مررت بآية في ذكرها وصف الوسيلة والنعيم المعجب

فاسئل الهك بالاناية مخلصًا دار الخلود وسوال من يقرب

واجهد لعلك ان تحل بأرضها وتنال ملكًا كرامته لا تسلب

يا دربها اذا همت تصلح خوف الغوالب اذ تجن وتغلب

واذا همت بسيئ فاغمض له وتجنب الامر الذي تتجنب

واحفظ جنانك للصديق وكن له كأب على اولاده تتحدب

واضيف اكرم ما استطاعت جواره حتى يعد لك وارثا متنسب

واجعل صديقك من اذا جربته حفظ الاخاء وكان دونك يضرب

واطلبهم طلب المريض شفاءه ودع الكذوب فليس ممن يصحب

واحفظ صديقك في المواطن كلها واقل الكذوب وقربه وجواره

وعليك بالمرء الذي لا يكذب ان الكذوب ملطخ من يصحب

بعطيك ما فوق المنى بلسانه ويروع عنك كما يروع الثعلب

يسعون حول المرء ما طمعوا به واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم في الناس عيب عليك ممن يعيب

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي وانصح رخيص ما يباع ويوهب

وافضل قسم لبيب للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه وما اربه

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه ... على العقل يجري علمه وتجاربه

ومن كان غلابا بعقل ونجدة ... فذو الجد في الامر المعيشة جالبه

يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محظورا عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وان كرمت اعراقه ومناسبه

سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دار الرجال فقد اصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه ... ومن بين الرجال فلن يهابا

الدهر يخشى احيانا قلادته ... عليك لا تضطرب فيه ولا تئب

حتى يغرها في حال مدتها ... فقد يزيد احتفافا كل مضطرب

ليس الليبة في ايامنا عجبا ... بل السلامة فيها اعجب العجب

ليس الجمال بمئواب تزينها ... ان الجمال جمال العلم والادب

ليس اليتيم الذي قد مات والده ... ان اليتيم يتيم العقل والحسب

لا تطلبن معيشة بمذلة ... وارفع بنفسك عن دنى المطلب

واذا قنعت فداو فقرك بالغنى ... عن كل ذي دنس كجلد الاجرب

فليرجعن اليك رزقك كله ... لو كان ابعد من محل الكوكب

وذي سفه يواجهني بجهل ... واكره ان اكون له مجيبا

يزيد سفاهة وازيد حلما ... كعود زاده الاحراق طيبا

اذا جادت الدنيا عليك فجدها ... على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي قبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي ذهب

اذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمأنت ... وارست في اماكنها الكروب

ولم ير لانكشاف الضر وجها ... ولا اغنى بحيلته الاديب

اتاك على قنوط منك عونا ... بمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول به فرج قريب

فان تسلني كيف اتت فاني ... صبور على ريب الزمان صليب

حريص على ان لا ترانى كآبة ... فشيمتي وشي وما شيمتي الكآب

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ... وعلم وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحيلة طالب

وما الدهر والايام الا كما ترى ... رزية مال او فراق حبيب

واني امرؤ قد جرب الدهر لم يخف ... تقلب حاليه لغير لبيب

غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فاصبح غالبي

ان ابده يفصح وان لم ابده ... يقتل فقبح وجهه من ضاب

عجبت لجازع باك مضاع ... باهل او حميم ذي اكتئاب

ستفجع الحبيب داع الويل جهلا ... كان الموت كاسي العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله عنه لم يحاب

له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

قد شاب راسي وراس الحر ص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب

ما لي اراني اذا ما رمت مبرية ... فللمنايا طمحت عيني الارب

بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا تجمح تطلبا ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد یاکل المال من لم یخف علة ... ویترک المال من قد جد فی الطلب

البس اخاک علی عیوبه ... واستر وغض علی ذنوبه

واصبر علی ظلم السفیه ... وللزمان علی خطوبه

ودع الجواب تفضلا ... وکل الظلوم الی حسیبه

واعلم بان الحلم عندا ... لجهل احسن من رکوبه

اذا شئت ان تقلی فزر رسوا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة الانسان تحسن مرة ... وان اکثروا دمانها فسد الحبا

وقف علی قبر ابنه فقال فداک ابای واتی یا رسول الله

ان الجزع لیقبح لاهلیک وان الصبر الجمیل لاعنک ویشین

ما غاض دمعی عند نائبة ... الا جعلتک للبکاء سببا

واذا ذکرتک یا محمد ... منی الجفون فقاض وانسکبا

انی اجل ثری حللت بها ... عن ان اری لسواه مکتسبا

حین اشتد الشوق علیه قال علیه السلام یا حبیبا یا حبیبا فلا یجیبه

احد فلما کان بعد سنة اشتد شوقه جدا فمشی فجعل یقول عند

مالی وقفت علی القبور مسلما ... قبر الحبیب فلم یرد جوابی

احبیب مالک لم ترد جوابنا ... انسیت بعدی خلة الاحباب

فاجابه هاتف هیهات من خارج القبر فقال بهذه الاشعار

قال الحبیب وکیف لی بجوابکم ... عمدا وقد احسبت رهن تراب

اکل التراب محاسن دفنتکم ... وحجبت عن اهلی وعن احباب

فعلیکم منی السلام تقطعت ... عنی وعنکم خلة الاحباب

واذا ذکرتک

قال علیه السلام عند وفات الفاطمه علیها السلام

حبیب لیس یعدله حبیب ... وما سواه فی قلبی نصیب

حبیب غاب عن عینی وجسمی ... وعن قلبی حبیب لا یغیب

شبان کوکبی الدما علیها ... عیان حسنتی نود ذابها

لم تبلغا المعمار من جهیما ... فقد الشباب وفرقة الاحباب

فرض علی الناس کل موت ... لکن ترک الذنوب اوجب

والدهر فی صرفه عجیب ... وغفلة الناس فیه اعجب

والصبر فی النائبات صعب ... لکن فوت الثواب اصعب

وکلما برجی قریب ... والموت من کل ذاک اقرب

حسبی اذا کنت فی بلدة ... غریبا فعاشر بادابها

ولا تفخرن فیهم بانثنی ... فکل قتیل بالبابها

ولو عمل ابن ابی طالب ... بهذا الامور کاسبابها

ولکنه اهتمام امر الاله ... فاحرق فیهم بانیابها

عذیرک من نفثة بالذی ... ینیلک دنیاک من طالبها

فلا تمرحن لاوزارها ... ولا تفخرن لاوصابها

قل الغد بالامس کیف ترح ... فلا تبغی سعی رغابها

کانی بنفسی واعقابها ... وبالکربلا ومحرابها

فتخضب منا اللحی بالدما ... خضاب العروس بانوابها

اراها ولم یک رای العیان ... واوتیت مفتاح ابوابها

انا الدین لا شک للمومنین ... بایات وحی وایجابها

مصائب تأتيك من ان ترد فاعددتها قبل منسابها

سقى الله قائمنا صاحب القمة والناس في ذهابها

هو المدرك الثار لي ياحسين بلى لك فاصبر بانعابها

لكل دم الف لف و ما يقصر في قتل احرارها

هنالك لا ينفع الظالمين قول بعذر و اعتابها

حسين فلا تضجرن للفراق فدنياك اضحت لحزانها

سل الدهور تخبر و افصح بها بان لا بقاء لارباها

لنا سنة الفخر في حكمها فصلت علينا باعرابها

فصل على جدك المصطفى و سلم عليه لطلا بها

قريح القلب من وجع النوب نحيل الجسم يشبه بالنحيب

اضر بجسمه سهر الليالي و صار الجسم منه كالقضيب

و غير لونه خوف شديد لما يلقاه من طول الكروب

نبادي بالتضرع يا الهي اقلني عثرتي و استر عيوبي

فزعت الى الخلايق مستغيثاً فلم ارى من خلايق مجيب

وانت تجيب من يدعوك ربي و تكشف ضر عبدك يا حبيبي

و دائي باطن و لديك طبي فمن لي مثل طبك يا طبيبي

فلا ار كالدنيا بها اغتر اهلها و لا كاليقين اسوء حشا الدهر ضاحبه

امر على رسم الغريب كانما امر على رسم امرء ما ناسبه

فوالله لولي انتي كل ساعة اذا شئت امراً مات صاحبه

اذا ما اعترتني الدهر بحيلة لجد و حزناً كل يوم نوادبه

وقال عليه السلام في وصيته لابنه الحسن المجتبى عليه السلام

تزدر داء الصبر عند النوائب ... تنل تحميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحباً للحلم في كل مشهد ... فما الحلم الا خير خدن وصاحب

وكن حافظاً عهد الصديق وراعيا ... تذوق من نكال الحفظ صعوباتها

وكن شاكراً لله في كل نعمة ... يثبك على جزيل النعما الموهب

وما المرء الا يجعل حيث نفسه ... فكن طالباً في الناس عن بهرات

وكن طالباً للرزق من باب حله ... يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ما الوجه لا تبذ لبذة ... ولا تسئل الاذال فضل الرغائب

وكن موجباً حق الجليس اذا اتى ... اليك بر صادق مك واجب

وكن حافظاً للوالدين وناصراً ... لجارك ذي القربا واهل الاقارب

لو صغ من فضة نفس على قدر ... لعاد من فضله لما صفا ذهبا

ما للفتى حسب الا اذا كملت ... اداب وحوى الاداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا ... تظفر بما ك به واستجمل الطلبا

لله در فتى انسا به كرم ... ياحبذا كرما اضحى له نسبا

هل المروات الا ما تقوم به ... من الذمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤد به دين المصطفى ادبا ... محضا تحير في الاحوال واضطربا

قال عليه السلام يوم الخندق في قتل عمرو ابن عبد ودّ رواه الخشعي ومحمد بن اسحاق

على تقحم الفوارس هكذا ... عنى وعنهم اغرّ واصحابه

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي ... ومصمم في الهام ليس بنابي

الى ابن عبد حين شد اكبه ... وحلفت فاستمعوا من الكذاب

الا یصدو لاهیل فاستقی رجلان یضطرابان کل ضراب

فصدت حین رایته مطقطراً کالجذع بین دکادک و رواب

وعففت عن انثی ابه لوانثنی کنت المقطر بزنی الوثاب

اردیت عمراً واد فطی بهند صاف الحدید مجرب قضاب

عبد الحجارة من سفاهة رأیه وعبدت رب محمد بصواب

عرف ابن عبد حین ابصر صارماً یهتز ان الامر غیر لعاب

لاتحسبو الرحمن خاذل دینه ونبیه یا معشر الاحزاب

قال محمد بن عمر البلخی انشدنا ابو نصر محمد القاضی قال انشدنا

ابو عمر القاضی عن ابیه عن جده لامیر المومنین علیه السلام

ایه الله الا ان الصفین دارنا ودارکم مالاح فی الافق کوکب

الی ان

الی ان نموتوا و نموت و انما ولا یکم من حومة الموت مهرب

وقال علیه السلام فی المبارزة مع جماهیر الخبری لعنة الله علیهم

انا علی وابن عبد المطلب مهذب ذو سطوة وذو حسب

قرن اذا لاقیت قرنا اهب من یلقنی یلق المنایا والکرب

قال علیه السلام فی مبارزة ربیع ابن ابی الحقیق علیه لعنة

انا علی وابن عبد المطلب احمی ذماری واذب عن حسب

والموت خیر للفتی من الهرب فاثبت لنا یا ایها الکلب الکلب

وقال علیه السلام فی واقعة الثانیة من الصفین عند المفاخرة

انا غلام العربی المنتسب من خیر عود من مصاص المطلب

یا ایها العبد اللئیم المنتسب ان کنت للموت محباً فاقرب

وانبت رويدا ايها الكلب الكلب اولا فول هاربا ثم اثقلب

ايامى تدعوني الوغا ابن الارب وغيمتي صارم يبدي اللهب

من لحظه منه الحمام منسرب لقد علمت والعليم ذو ادب

ان لست بالحرب العوان بارب وعن قليل غير شك وتقلب

انا علي واعلى الناس كلهم لنا لبعد بنى لهاشم العرب المصطفى

قل للذى غرته فى الملاطفه من ذا يخاص اورافا من الذهب

هبت عليك رياح الموت صائبه فاستيقنى بعد ها للويل والحرب

يا ايها السائل عن اصحابنى ان كنت تبغى خبر الصواب

انبئك عنهم غير ما تكذاب بانهم اوعية الكتاب

صبر لدى الهيجا والضراب فسل بذاك معشر الاحزاب

والسلام

وله عليه السلام فى مبارزة حارث مولى معوية عليه اللعنة والعذاب

انا علي وابن عبد المطلب نحن ورثنا الله ولى بالكتب

وبالنبى المصطفى غير الكذب واهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه على كل العرب يا ايها العبد اللئيم المنتدب

ان كنت للموت محبا فاقرب واثب لنا يا ايها الكلب الكلب

ستشهد لى بالكر والطعن رباه حبانى بها الطهر النبى المهذب

وتعلم انى فى الحروب اذا التظت بزانها الليث الهموس المجرب

ومثلى لاقى الهول فى مقطعا وقل له الجيش الخميس لعطيب

وقد علم الاحياء انى زعيمها وانى لدى الحربين بعد المجرب

سيكفينى المليك وحد سيفى لدى الهيجا تحسبه شهابا

واسر من رماح الخط لدن ... شدت عرا بان لا يعابا

اذود به الكمية كل يوم ... اذا ما الحرب اضرمت التهابا

يسر المرء ما ذهب الليالي ... وكان ذهابهن له ذهابا

وحولي معشر كرموا وطابو ... يرجون الغنيمة والنهابا

ولا يحزنون من حذر المنايا ... سوال المال فيها والاياب

فدع عنك التهدد اصل نارا ... اذا خمدت صليت لها شهابا

الم تر قومي اذ دعاهم اخوهم ... اجابوا ان اغضب القوم يغضب

هم حفظوني غيبي كما كنت حافظا ... لقومي اجزي ان تغيبو

بنو الحرب لم تقعد بهم عن مهمة ... واباؤهم اباة صدق وانجبو

فان كنت بالشورى ملكت امورهم ... فكيف بهذا المشيرون غيب

وان كنت بالقربى حجبت خصيمهم ... فغيرك اولى بالنبي واقرب

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب ... والناس بين مخاتل وبوار

يغشون بينهم المودة والصفا ... وقلوبهم محشوة بعقارب

كن ابن من شئت واكتسب ادبا ... يغنيك محمودة عن النسب

فليس يغني الحسيب نسبته ... بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا ... ليس الفتى من يقول كان ابي

قد رايت القرون كيف تفانت ... درست ثم قيل كان وكانت

هي دنيا كحية نفثت سم ... وان كانت الملمسة لانت

كم امور قد تشددت فيها ... ثم هونتها على فهانت

ان القليل من الكلام باجله ... حسن وان كثيرة مملوت

ماذل ذو صمت وما من مكثر الا يزل وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة فالصمت درز انها ياقوت

وله عليه السلام روى الاحنف بن قيس عن شريك بن

الحارث قال رايت امير المومنين عليا عليه السلام في المنام

فقلت له تقول شيئا ينفعني فقال عليه السلام

انما الدنيا فنا ليس للدنيا ثبوت انما الدنيا كبيت نسجه العنكبوت

ولقد يكفيك منها ايها العاقل قوت ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

الم تر ان الدهر يوم وليلة يكر ان من سبت جديد الى سبت

فقل لجديد الثوب لا بد ان بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

وله عليه السلام مرثية لابنه صلى الله عليه واله

نقسي على زفراتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحيوة وانما ابكي مخافة ان تطول حيوتي

هل يدفع درع الحصين منية يوما اذا حضرت لوقت مماتي

اني لاعلم ان كل مجمع يوما يؤول الى الفرقة والشتات

يا ايها الداعي النذير من كشف الاله رواكد الظلمات

اطلق فديتك لابن عمك امره وارم عداتك عنه بالجمرات

فالموت حق والمنية شربة ما لي اليك فبادر الركوات

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا كي ما تنالوا الدين او تموتوا

او لا فاني طال ما عصيت قد قلتم لو جئتنا فجئت

ليس لنا ما شئتم وشئت بل ما يريد الملحي والمبيت

يا جامعًا لما له ساعاته ... ودّت مَنيّته لو وفاته

ارجع فاني عند مختلف القنا ... ليث يكرّ على العداي حراقه

اقول لعيني احبس اللحظات ... ولا تطري يا عين بالسرقات

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة ... فاصبح فيها القلب بالحسرات

خليلي لا والله ما من ملمة ... تدوم على حي وان هي جلّت

فان نزلت يومًا فلا تخضعن لها ... ولا تكثرن الشكوى اذ النعل زلّت

فكم من كريم متّلي بنوائب ... فصابر حتى مضت واضمحلّت

ولم يوجد على فافية الشاء له عليه السلام انشدني قافية الجيم

اذا النائبات بلغن المدى ... وكادت لهن يذوب اللهج

وحلّ البلاء وبان العزا ... فعند الشاي يكون الفرج

لمن

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني ... الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوّم ... ومن شاء تعويجي فاني معوج

وبالجهل لا ارضى ولا هو يشتهي ... ولكنّ ارضى به حين احوج

فان قال بعض الناس فيه تسامحة ... فقد صدقوا والذل بالحر احرج

الا ربّما ضاق الفضا بالفتى ... واكمن بان لا سنة فمحرج

قرني ذو الفقار فاطمة مني ... فاخي السيف عند كل هياج

قرني الصارم الحسام فاني ... راكب في الرجال نحو الهياج

ورد اليوم ناضح يندر الناس ... جيوشنا كالبحر ذي الامواج

وردوا مرحبين يغنون قتلى ... واتيك الحبيب بالمعراج

وخراب الاوطان وقلّ الناس وكلهم اذا اصبح لاجي

سوف ارضى الملك بالضرب ما عشت الى ان انال ما انا راج

من ظهور الاسلام ويا قلبي اللهو شديداً من شاحب الاوداج

كل خليل لي قد خا لله لا ترك الله واضحه

فكلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه

اصحب خيار الناس سلماً ومن يصحب الاشرار يوماً سيجرح

واياك يوماً ان تمازح جاهلاً فتلقى الذي لا شهي حين تمزح

ولا تك عريضاً تشام من دنى فتشبه كلباً مالفاهته تنبح

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة فقل قول حر ماجد تسمح

فبالراس والعينين مني قضاها ومن يشتري حمد الرجال سريح

الرفق

الرفق يمن والاناة سعادة فتأن في امرٍ تلاق نجاحا

لا تقش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحاً

فاني رأيت غواة الرجال لا يتركون اديماً صحيحاً

الليل داج والكباش تنطح بطاح اسد ما اراها تصطلح

اسد عرين في اللقاء قد مرح منها نيام وفريق منبطح

افلح من كان له مزحة يزجي بها ثم ينام الفحة

يا ابن ادم اياك ثلاثة يوم انت فيه فاعمل لنفسك واجهد

لها وامس يوم ماض بخيره وشره لا تدركه الى يوم القيامة

وغد مقبل بخيره وسعده لا تدري ابلغه ام لا ثم اشار بقول

مضى امسك الماضي شهيداً معدلاً واصبحت في يوم عليك شهيد

فان کنت بالامس اقرفت ریبة فدنها باحسان وانت حمید

ولا ترخ فعل الخیر الی یوم غدٍ لعل غداً یاتی وانت فقید

ویوشک ان عاقبته عاد نفعه علیک وما ضیعت لیس یعود

یا شاهداً لله علی فاشهدی انی علی دین النبی الاحمد

من شک فی الدین فانی جهتد یا رب فاجعل فی الجنان مورد

حبنی نجافی عن الوساد خوفاً من الکوة والمعاد

من خاف من سکرة المنایا لم یدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه لابد للزرع من حصاد

ان الذین بنو فطال بناؤهم فاستمتعوا بالاهل والاولاد

جرت الریاح علی محل دیارهم فکانهم کانوا علی میعاد

الموت لا والداً یبقی ولا ولدا هذا السبیل الی ان لا تری احدا

کان النبی ولم یخلد ولامته لو خلد الله خلقاً قبله خلدا

للموت فینا سهام غیر خاطئة من فاته الیوم سهم لم یفته غدا

وقال علیه السلام فی وصیته له الی ابنه الحسین علیه السلام

علیک بر الوالدین کلیهما وبر ذوی القربا وبر الاباعد

فلا تصحبن الاتقیا مهذباً عفیفاً زکیاً منجزاً للمواعد

وفارن اذا فارقت حراً موفقاً فتی من سنی الاحرار زین المشاهد

وکف الاذی واحفظ لسانک واجتنب فدینک فی ودالخلیل المساعد

وناف بذل المال فی طلب العلی بهمة محمود الخلائق ماجد

وکن واثقاً بالله فی کل حاجة یصنک مدی الایام من کل حاسد

وبالله فاستعصم ولا تبغ غيره ... ولا تك في النعماء عنه بجاحد

وغض عن المكروه طرفك جانبا ... اذا الجار واستمسك بحبل المحامد

ولا تبن في الدنيا بناء مؤبدا ... خلودا فما حي عليها بخالد

وكل صديق ليس في الله صدقه ... فقاده عليه هس به من مزايد

وذو همم لم ترض بالضيم نفسه ... فاضحى قرما هبرزيا ممجدا

اذا خامرته بالندى اريحية ... تخال اهتزاز الرمح فيه تردد

ابى الله ان يكون معظما ... هماما كريما بارح المجد صيدا

لقد ساير الايام حزما وحيلة ... فاصبحت الايام تزهى بأغيدا

وحل باعلى ذروة الفخر سامقا ... وابدى سماحا بين ذاك وسؤددا

وما الفخر الا ان يكون موثقا ... معانا بحفر الله عبدا مسددا

فكم من فتى لم يعر من جلل التقى ... وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

الا ربما شد الكريم اعتزامه ... فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف قد كان في ظن حفنه ... بسيف ولكن ما تبدى مجردا

ذهب الذين عليهم وجدي ... وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان منيك في التراب ومنه ... شبر ان فهو في غاية البعد

لو كشفت للخلق طباق الثرى ... لم يعرف المولا من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله ... يطأ التراب بنا عم الخد

اذا ما المرء لم يحفظ الثلاثا ... فبعده ولو كف من رمادي

وفاء للصديق وبذل مالي ... وكتمان السرائر في الفؤاد

بكيت على شباب قد تولى ... فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعًا ... لاعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى ... على شرف فمطلبه بعيد

لو كانت الارزاق تجرى على ... مقدار ما يسأل العبد

لكان من يخدم مستخدمًا ... وغاب نحس وبدا سعد

واعتدل الدهر الى اهله ... واتصل الود والوجد

لكنها تجرى على سمتها ... كما يريد الواحد الفرد

صديق عدوى داخل فى عداوتى ... واى لمن ودا الصديق ودود

فلا تقربن منى وان كنت صديقه ... فان الذى بين القلوب بعيد

ما ودنى احد الا بذلت له ... صفو المودة اخرا لا كبد

ولا فلانى وان كان السنى بنا ... الا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا تمنيت على سر فبحت به ... ولا مددت الى غير الجميل يدى

ولا اقول نعم يومًا فاتبعه ... بخلًا ولو ذهبت بالمال والولد

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم ... والله يعلم انى لم اقل فندا

انى لافسح عينى حين اقبضها ... على كثير ولكن لا ارى احدًا

هموم رجال فى امور كثيرة ... وهمى من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت ... فجسمها جسمان والروح واحد

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى ... فسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل فى الاسفار ذل وغربة ... وقطع الفيافى وارتكاب الشدائد

فموت الفتى خير له من مقامه ... بدار هوان بين واش وحاسد

من لم یرد ک فحلة المرأده لا تحزنن بهجره وبعاده

وقد روی المدنی رفعه الی ام سلمه زوجه النبی صلی الله علیه وآله

قال محمد بن اسحق ان النبی صلی الله علیه وآله بنی مسجد الذی فی المدینه

فقرب اللبن وما یحتاج الیه فقام النبی صلی الله علیه وآله فوضع رداوه فلما

رای ذلک المهاجرون والانصار القوا رداءهم وجعلوا ان

تحزون ویقولون لمن بعدنا والنبی صلی الله علیه وآله یعمل

ذلک اذا لعمل مضلل وکان عثمان رجلا نحیفا فکان یحمل للبنه

وتجاءه عن ثوبه فاذا وضعها نفذ کمیه فراه امیر المومنین علیه السلام فقال

لا یستوی من یعمر المساجد ومن یمیت راکعا وساجد

یدأب فیها قاعدا وقائما ومن بهین هکذا معابدا

ومن یری عن الغبار حادا ذکر الامام علی احمد الواجدی

وهو امام اصحاب الشافعی بخراسان عن مدافع عن الزهری

عن عبد الرحمن کعب ابن مالک عن جابر بن عبد الله الانصاری

سمعت علیا علیه السلام ینشد رسول الله صلی الله علیه وآله

انا اللاخ المصطفی لا شک فیه معه رئیت وسبطا ابنا ولدی

جدی وجد رسول الله متقرر وفاطم زوجتی ولا قول ذی فند

صدقته وجمیع الناس قد ظلم من الضلاله والاشراک والنکد

فالحمد لله لا شریک له البر بالعبد والبلقی یلاقی

قال فتبسم رسول الله صلعم وقال صدقت یا علی وقد اورد

الشیخ المفید رحمه الله بعد ذلک البیت الثالث وروی ذلک خطب

خوارزم فی المناقب عن ابی العلی الحسن العطار الهمدانی عن الحسن
المقری عن ابی عبدالله الحافظ علی ابن احمد ابن مروان
المقری زینب ابن جعفر عن عبدالله ابن محمد ابن البلوی
بهذا البیت وقال علیه السلام وهو محموم یرثی فاطمة
وان حیوتی منک یا ابنة احمد باظهار ما اخفیته لشدید
اتصبر عنی الحمی لدیک واشتکی الیک فی الرجال مالی مزید
اصبر علی صبر واقوی علی منی اذا صبر خوار الرجال یعید
ولکن لا امراته تعنوا رقابنا ولیس علی امر الاله جلید
وفی هذه الحمی دلیل بانها لموته البرایا قائد وبرید
وکان علیه السلام کثیرا ما یتمثل اذا رای ابن الملجم لعنه الله یتری

ارید حیاده ویرید قتلی عذیرک من خلیلک من مرادی
الایا ایها المغرور بالقول والوعد ومن جال عن رشد لمالک والقصد
وقال فی یوم احد رواه محمد ابن اسحق یرثی عمه حمزة رض
اتانی ان هندا حل صخرا دعت درکا وبشرت الهنودا
فان تفخر بحمزة حین ولی مع الشهداء محتسبا طویلا
فانا قد قتلنا یوم بدر ابا جهل وعتبة والولیدا
وشیبة قد ترکنا یوم ذاک علی اثوابه علقا جسیدا
فقسی فی جهنم شر دار علیها لم یجد عنها محیدا
فما سیان من هو فی جحیم یکون شرابه فیها صدیدا
ومن هو فی الجنان یدر فیها علیه الرزق مغتبطا حمیدا

الله حي قديم قادر صمد وليس لشركه في ملكه احد

هو الذي عرف الكفار منزلهم والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا

فان يكن دولة كانت لنا عظة فهل علي ان يرى في غيها رشد

وينصر الدين والاه ان له نصرا ويمثل بالكفار اذ عندوا

فان نظمتم بفخر لا ابا لكم فيمن تظمن في اخواننا للحد

فان طلحة غادرنا منجدلا وللصفاح مار منيا تقد

والمرء عثمان اروته اسنتنا فخيب زوجته اذ خبرت قدد

في تسعة اذ تولوا من اظهرهم لم ينكلوا عن حياض الموت اذ وردوا

كانوا الذوائب من فهر وان اكرموا شم الانوف حيث الفرع والعدد

واحمد الخير قد اردى علي عجل تحت العجاج نبيا وهو مجتهد

فظلت الطير والصبعان تركبه فحامل قطعة منها ومعتقد

ومن قتلتم على ما كان من عجب منا فقد صادقوا خيرا وقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة لا يعترتهم بها حر ولا برد

صلى الاله اليهم كلما ذكروا فرب مشهد صدق قتلوا شهدوا

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا انتم العرانين منهم الحمزة الاسد

ومصعب ظل لشيطانه حردا حتى تزمل منا ثعلب جسد

ليسوا كقتلى الكفار اذ خلدهم نار الجحيم على ابوابها رصد

قيل امر المؤمنين من سائر بطون قريش يوم حد فقال قائل منهم ما يريد علي ان يترك من قريش واحدا والله فكانه قد ضرى على قتلهم فقال عليه السلام ما ضربت على قتلهم وانه ليبوني ما يرون لبه

بعد النقل حزنى على قريش كفرت بربها وقتيت عددها

وصارت الى النار ثم مضى وهو يقول عليه السلام

قريش بدأتنا بالعداوة اولا ... وجاءت لتطفى نور رب محمد

بافواههم والبيض بالبيض تلتقى ... بايديهم من كل عضب مهند

وخطية قد ثقفت سمهرية ... اسنتها قد حودثت بمجرد

فقلنا لهم لا تبتغوا الحرب واسلموا ... وفيوا الى دين المبارك احمد

فقالوا كفرنا بالذى قال انه ... يوعدنا بالحشر والحكم غد

فقتلهم والله افضل قربة ... الى ربنا البر العظيم المجد

وقال عليه السلام فى قتل عمر ابن عبدود عليه اللعنة والعذاب

وكانوا على الاسلام لبا ثلثة ... فقد خرمن تلك الثلثة واحد

وفر ابو عمرو وبيرم لم يعد ... ولكن اخو الحرب المجرب عامد

فهم سيوف الهند ان يقفوا لنا ... غداة الفنا والرماح مصائد

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فهذا سبيل لست فيها بأوحد

فليس الذى يبقى خلاف الذى يرى ... ولا موت ما قدمات قبل بمخلد

واني ومن قد مات قبلى كلانا ... بزور عثار يروح ويغتدى

واني قد حللت بدار قوم ... هم الاعداء والاكباد سود

هم ان يظفروا بى يقتلونى ... وان قتلوا فلبئس لهم خلود

يا موتر الدنيا على دينه ... والتارة الحيران عن قصده

اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... ارداك زناب الموة عن جدده

بهات ان الموة ذو اربع ... من يرمه يوما بها يردده

لا يشرح الواعظ قلب امرء لم يعزم الله على رشده

وحسبك داءً ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد

اغض عيناً على القذى وتصبر على الاذى

انما الدهر ساعة يقطع الدهر كل ذا

رأيت الدهر مختلفاً يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بقيت الملوك بها قصوراً فلم يبق الملوك ولا القصور

قد يعلم الناس انا خير هم نسباً ونحن افخرهم ميتاً اذا فخروا

رهط النبي وهم ما وى كرامته وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خير ساكنها كما به يشهد البطحاء والمدر

والبيت ذو الستر لو شاءوا لنجدتهم نادى بذلك ركن البيت والحجر

اريد بذاكم ان تمثلوا لطلقتي وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وان تمنحوني في المجالس ودكم وان كنت غائباً عنكم اشد وذكري

يا بني ان من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية في ماله واذا اصيب بدينه لم يشعر

رب فتى دنياه موفورة ليس له من بعد ها آخره

واخر دنياه مضمومة يتبعها احرة فاخره

واخر قد حان كليتهما ليس له دنيا ولا اخره

واخر لحرم كليتهما قد جمع الدنيا مع الاخره

اذا اجتمعت علينا معد وحج بمعركة يوماً فاني اميرها

مسلمة الفال حيثما في الوغا ومكلومة لباتها ونحورها

حرامٌ على أرماحنا طعن مدبر ... وتندق منها في الصدور صدورها

كثير من الاخوان باستطعامهم ... عمادٌ اذا استنجدتهم وظهورها

وما كثر الف خل وصاحب ... وان عدو واحداً لكثير

لا يبلغ المرء بالاحجام همته ... حتى يواصل في اقتحام مطلبه

حتى يواصل في اقتحام مطلبه ... غوراً بنجدٍ واعتاباً

خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة ... فليس حرٌ على عجز بمعذور

ان لم تنل في مقام ما تحاوله ... فابل عذراً بادلاج وتهجير

وله عليه السلام رواه المدني باسناده ان الاشعث بن قيس دخل

عليه بصفين وهو قائم يصلي ظهره فقال فقلت يا امير المؤمنين

أتذنب أم تذنب بالنهار وقال فانصرف من صلوته وهو يقول عليه السلام

اصبر على تعب الادلاج والسهر ... وبالرواح والحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها ... فالنجح تيليف من العجز والضجر

انك وجدت في الايام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في امرٍ يطالبه ... فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير ... وكل أمر له وقت ويدبير

وللمهيمن في حالاتنا نظر ... وفوق تدبيرنا لله تقدير

ان عضك الدهر فاستظهر فرجاً ... فانه نازل بمنتظره

او مسك الضر وابتليت به ... فاصبر فان الرخاء في اثره

كم من معافى على تهوره ... ومبتلى ما ينام من حذره

رب معافى شكى لعلته ... ومشتكى لا ينام من سهره

واخر في عشا ليلة ... دب اليه البلاء في سحره

من صحب الدهر ذم صحبته ... ونال من صفوه ومن كدره

على منهل بصفو مورده ... اطال صدا با المنهل المتكدر

على بالجنوب العاريات سنتكي ... وبالمستدل المستضام سينصر

على جابر العظم الكسير بلطفه ... سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

على الله لا تيأس من الله ... يسير عليه ما يعز ويعسر

جمع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى لمسرور سرور

قل للشامتين بنا افيقوا ... فان نوائب الدنيا دور

يا طالب الصفو في الدنيا بالكدر ... طلبت معدومة فيما سمن الظفر

واعلم بانك ما عمرت ممتحن ... بالخير والشر والمبسور والعسر

انى تنال بها نفعا بلا ضرر ... وانما خلقت للنفع والضرر

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة ... ومن يفر فلن ينجو من القدر

يعيب رجال زمانا قد مضى ... وما لزمان مضى من عيب

ارى الليل يجري كعهدي ... وان النهار علينا يكر

ولم يحبس القطر عنا السما ... ولم تكسف شمسنا والقمر

قل للذي ذم صرف الزمان ... ظلمت الزمان فذم البشر

الشيب عنوان السنة ... وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موسم ... ثم اث على الارث

فاذا رايت الشيب عم ... الراس فالحذر الحذر

وليلك ان الفقر خير من الغنى ... وان قليل المال خير من الشر

الامثال

لقاؤک مخلوقا عصی الله للغنی ... ولم تر مخلوقا عصی الله للفقر

حرص منیک علی الاداب الصغر ... کیما تقر بهم عیناک والکبر

وانما مثل الاداب تجمعها ... عقوان اصبتی کالنقش فی الحجر

هی الکنوز التی تمو ذخایرها ... ولا یخاف علیها حاد الغیر

ان الادیب اذا زلت به قدم ... بهوی علی الفرش الدیباج والسرر

الناس اثنان ذو علم ومستمع ... واع وسایرهم کالغوغاء والعکر

دنیا عدمنک ما امرک ... للمکثرین فما افقرک

ما ذاق خبرک ذائق ... الا صبت علیه شرک بر

ما هذه الدنیا لطالبها ... الا عناء وهو لا یدری

ان اقبلت شغلت دنیاته ... وان ادبرت شغلته بالفقر

ایا من لیس لی منک المجیر ... بعفوک من عذابک استجیر

انا العبد المقر بکل ذنب ... وانت السید الرب الغفور

فان عذبتنی فالذنب منی ... وان تغفر فانت به جدیر

روی انه علیه السلام ما رست کل شیء فقهرته والفقر ما رسی فقهره

الفقر ان کتمته قتلنی وان ظهرته فضحنی کاد الفقر ان یکون کفرا

مساکن اهل القبر حتی قبورهم ... علیها تراب الذل بین المقابر

کثیر المال لیس له عوار ... ولا فی کل ما یاتیه عار

لان المال یستر کل عیب ... وفی الفقر المذلة والصغار

کذاک الفقر بالاحرار یزری ... کما ازرت بثارها البقار

بلوت امور الناس عشرین حجة ... وجربت صرف الدهر فی العسر والیسر

فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

للناس حرص على الدنيا مبذره ... وصفو ما لك ممزوج بكدر

كم من ملح عليها لا تساعده ... وعاجز نال دنيا بتقصر

لم يرزقوا بالعقل عند ارزقو ... لكنهم رزقوا بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة ... صار البزاة بارزاق العصافير

سبحان رب العباد والبرة ... وارزق المتقين والفجرة

لو كان رزق العباد من جلد ... ما نلت من رزق ربنا مدرة

لئن سانى دهر عزمت تصبرا ... فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرنى لم ابتهج بسروره ... فكل سرور لا يدوم حقير

لئن سلمنى دهر فقد سرنى دهر ... وان مسنى عسر فقد مسنى يسر

لكل من الايام عندى عادة ... فان سانى صبر وان سرنى شكر

تؤمل فى الدنيا طويلا وانما ... اذا جن ليل هل تعيش الى فجر

فكم من صحيح مات بغير علة ... وكم من مريض عاش دهرا الى دهر

وكم من فتى امسى وصبح آمنا ... وقد نسجت اكفانه وهو لا يدرى

غنى النفس يكفى النفس حتى يعفها ... وان اعسرت حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر بها ان لقيتها ... بدائمة حتى يكون لها يسر

ولا خير فى الشكوى الى غير مشتك ... ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

الم تر ان البحر يعذب ماؤه ... وفاؤه على حيانها نوب الدهر

الم تر ان القطر يرجى له الغنى ... وان الغنى يخشى عليه من القطر

النار اهون من ركوب العار ... والعار يدخل امة النار

والعار في رجل مبت وجاه طاوي الحشا متمزق الاطمار

والعار في هضم الضعيف وظلمه واقامة الاخيار بالاشرار

والعار ان يهدى عليك بضعة فتكون عندك سهلة المقدار

والعار في رجل يحيد عن العدى وعلى القرابة كالهزبر الضاري

جاهد على حلب الحلال ولا تكن تغذوه بالاسراف والتبذار

الا لاهلك او لضيفك او لمن يشكو اليك مفاضة الاعسار

روى عن الصادق عليه السلام في قال كان علي عليه السلام كل يوم يطوف في الاسواق الكوفة فوضع الدرة على عاتقه وكانت تسمى السبيبة فيطوف ويناوي

بقصي اللذاذة ممن نال شهوتها من الحرام ويتقي الاثم والعار

بقصي عواقب سوء في مغبتها لا خير في اللذة بعدها نار

انجز الاعمال

ذهب الرجال المقتدى بهم والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع معورا عن معور

سلكوا منبنات الطريق فضجوا منكبين عن الطريق الاكبر

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبور قبور

وان امرأ لم يحي بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور

اي يوميه من الموت افر يوم ما قدر او يوم قدر

يوم ما قدر لم اخش الردى وبما قدر لم ينفع الحذر

كنت السواد لناظري فعليك كان الناظر من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

وله عليه السلام روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده عن ابي اسود الدئلي ان رجلا سال علي بن ابي طالب عن سؤال فابى فدخل منزله

ثم خرج فقال ابن سائل فقال الرجل ها انا ذا يا امير المومنين

فقال ما سئلت فقال كيف وكيت فاجاب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله السؤله فقال يا امير المومنين كنا عهدناك

اذا سئلت عن المسئلة كنت فيها كالمسئلة الملحاة جواباً فما لك

اليوم عن جواب هذا الرجل حتى دحلت الجحر ثم خرجت

فاجبته فقال كنت حاقنا ولا راى لمتلثم لحاقن ولا حاقب

ولا حاقب ثم انشا ويقول عليه السلام

اذا المشكلات تصدين لى ... كشفت حقايقها بالنظر

وان برقت فى مخيل الظنون ... عميا لا يجليها البصر

مقنعة بغيوب الامور ... افرغ عن ثياب السير

معى اصمع كظبى المرتقات ... وضعت عليها صحيح الفكر

لسان كشفرة الارتحى ... او كالحسام اليمانى الذكر

وقلب اذا استطعفته الهموم ... غصصها اريح عليها بوادى الدرر

ولست بامعة فى الرجال ... اسائل هذا وذاما الخبر

ولكننى مذرب الاصغرين ... ابين معا مضى ما غبر

وقد اورد غيره يا جعفر الفاظ مختلفة وذلك عن عباس

انه قال ع فى بعض ايام صفين ويمكران يصوب كلتا الروايتين

فيكون عليه السلام فى احد الحالين منشدا وفى الثانية منشدا واورد

وان برقت فى مخيل الظنون ... عميا لا يجليها الفكر

مقنعة بغيوب الامور ... وضعت عليها حسام الغبر

معاصع كظبي المرمقات افرى عجاعن ثياب السير

لساءكتفته الارتحى افيس ما قد مضى ما غبر

ولكن مذرة الاصغرين مقنعة وضعت العبر

وان عرضت في مجل السحاب عميا لا يحتويها الفكر

يعز وتستقوم براءه من الصبر وفي الصبر اسباب مرن الصبر

يعز المعزى ثم يمضي بثباته ويبقى المعزى في احر من الجمر

اشكو اليك عجري وبجري ومعشرا اغشوا على بصر

اذا قلت مضري بمضري جذعت انفي وقلت معشري

روى ارالنبي صلى الله عليه واله قال لامير المومنين عليه السلام

اجل المعروف في دنياهم اجل المعروف في الاخرة فقال عليه السلام

وما اثر التقصير الا مقصر راى نفسه حلت المحل المقصر

وكل امرء يابى بما هو اهله فاهل المعروف واهل المنكر

وقال الرياشي حدثنا ابو عاصم عن معاذ قال سمعت عليا عليه السلام

افلح من كان له قوصره ياكل منها كل يوم مره

كانه يتمنى قوت الفقراء وذوالقناعة باليسر وقيل ولم يرد بعد الحكمين الا هو بل

لقد عجزت عجز من لا يقدر سوف اكيس بعدها واستمر

ارفع من ذيلي ما كان نجر قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

وقال عليه السلام مذكرا منبه على افراش مقام رسول الله صلى الله

عليه واله في الغار ثلثا وقد رواه ابو جعفر الطوسي باسناده وغيره هذه

وقيت نفسي خير من وطى الحصا ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول الله الخلق اذ مكروا به فوقه ذو الطول الكريم من المكر

محمد لما خاف اذ مكروا به فوقه ربه ذو الجلال والمكر

وبت اراعيهم متى ينشروني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

وبات رسول الله في الغار امنا موفى وفي حفظ الاله وفي الستر

اقام ثمانا ثم زمت قلائص قلائص يقربن الحصى ايما يقري

اردت به نصر الاله متبتلا واضمر حتى او سيد في قبري

وهذا البيت من رواية سيد المرتضى بعد قوله عليه السلام وبت اراعيهم

فدا ورده الشيخ المفيد ابو عبد الله عن عبد الله بن شريك عن ابيه انه

قيل لامير المؤمنين عليه السلام اعلى باب المسجد قوم يزعمون انك ربهم

فدعاهم فقال لهم ويلكم انما انا عبد الله تعالى مثلكم آكل الطعام

واشرب الشراب فاتقوا الله وارجعوا فابوا فطردهم فاتوه

اليوم الثاني والثالث فقالوا كما قالوا فقال لهم والله لتتم

ولاقتلنكم خبث قتلة فدعا قنبرا فاتى بقدوم فحفر لهم اخدودا

بين باب المسجد والقصر فدعى الخطيب فطرحه النافية فقال انه

طار حكم فيها او ترجعوا فابوا فقذف لهم فيها حتى احترقوا

فقال بعض اصحابنا لم يحرقهم وانما ادخن عليهم ثم قال عليه السلام

لما رايت الامر امرا منكرا اوقدت نارا ودعوت قنبرا

ثم احفرت حفرا او حفرا وقنبر يحطم حطما منكرا

ما ان ناوءت بشيء زرت كما ناوءت لاطفال الصغر

قدمات والدهم من كان بقلهم في النائبات وفي الاسفار والحضر

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى فلا ورربك ما برّوولا ظفر

فان بقيت فرهن ذمتى لكم بدأت ودقين لا يعفو لها اثر

وقال عليه السلام وقال ابو عثمان المازنى لم يصح عندنا انه

يتكلم من الشعر بشىء الا بهذين البيتين فقلت بل القول منه لا يحصى عنده

على انه لم يصح اصلا فقد يصح عند غيره اشياء لا تحصى ان لم يصح

فان هلكت فانى آورثكم ذل الحيوة وقد خانوا وقد غدروا

امّا بقيت فانى لست متحداً ابلا ولا شيعة فى الدين اد فجروا

قد بايعونى ولم يوفوا ببيعتهم وماكروا فى الاعدا اذ بكروا

وناكبوا فى حرب مضرّته ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

اذا بقيت الدنيا على المرء دنيّة فمات من دنياه ليس بضائر

فما قيمة الدنيا جناح بعوضة ولا وزن ذرّ من جناح لطائر

فما رزء من الدنيا توانا لمؤمن ولا رزء عقاب الدنيا لكافر

وان امرأ لم يرتحل بيضاعتى الى دار الاخرة فليس بتاجر

وان امرأ اتباع شيطان بيته لمقلب منها بصفقة خاسر

وقال ابو جعفر الطوسى رواه المصنف عن جعفر بن محمد مولاه

عن ابيه عن جده انه قال على عليه السلام

صبرت على مرّ الامور كراهة وابقيت فى ذاك الاصاب من الاجر

اذا كنت لا تدرى وكم لك سائلا من العلم من يدرى جهلت ولا تدرى

وقال عليه السلام يوم خيبر فى مبارزة مرحب اليهود عليه اللعنة والعذاب

انا الذى سمتنى امى حيدره ضرغام آجام وليث قسوره

عبل الذراعين شديد القصره كليث عابات كريه المنظره

اوفيهم بالصاع كيل السندره اضربكم ضرباً بين القصره

واترك القرن بقاع جزره صدري اشفى من رؤس الفخره

من بترك الحق بقوم الصغره اقتل منهم سبعة او عشره

فكلهم اهل فسوق فجره وقال حين بارزه بعض هود الخبر

ينصر غير ناصر امنت بالله بقلب شاكر

اضرب بالسيف على المغافر مع ابن عم المصطفى المهاجر

وقال عليه السلام لما بلغه ان معوية وعمراً واقعا قد ان مصر لعمراً ذا غلب شعر

يا عجباً لقد رأيت منكراً كذباً على المبيت الشعرا

يسرق السمع ويغشى البصرا ما كان برضى احمد لو خبرا

ان يعدلوا وصيه والاخرا شاء ابن هند واللعين الاخزرا

كلاهما بجنده قد عكرا قد باع هذا دينه ذا فجرا

من ذا بدنيا بيعه قد خسرا يملك مصر ان صابا ظفرا

لا تحسبن يا بن عاص عسراً سل لي بدراً ثم سل بي خيبرا

كانت قريش يوم بدر جزراً ولاخ الحيلة عما قدرا

اضربت ناري ودعوت جبرا قدم لواء لا تؤخر حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا اذ اذا ما الحرب يوما حضرا

لو ان عندي يوم حرب جعفرا وحمزة الليث الهمام الازهرا

راث قريش نجم ليل ظهرا يا ذا الذي يطلب مني الوترا

ان كنت تبغي ان تزور القبرا حقاً وتصلى بعد ذاك الجمرا

ان يعدلوا

اعطيتك اليوم دغافاً صبرا ... وله ايضا عليه السلام

لكف نفسي وقليل ما اسر ... ما اصاب الناس من خير وشر

لم ار في الدهر يوماً حر عبس ... وهم لساعون في الشر الشمر

اغمض عيني عن امور كثيرة ... واني على ترك الامور اقدر

وما من عمى اغضي ولكن ربما ... تعامى واغضي المرء وهو بصير

واسكت عن اشيا لو شئت قلتها ... وليس علينا في المقال اسير

اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي ... واني باخلاق الجميع خبير

ما فيك خير ولا مير تعدله ... قضيت منك لبانات واوطار

فان بقيت فلا ترجى لسكرتهم ... وان هلكت فمذموما اذا النار

وله في قافية الزاء روى ان عمرو ابن عبدود رز يوم الخندق

ينادي هل من مبارز فقام علي عليه السلام فقال انا لها

يا نبي الله فقال اجلس صلى الله عليه واله اجلس يا علي ونادى

عمرو ثانيا والثالثة ثم قال اين جنتكم التي تزعمون ان من

قتل منكم دخلها الا ابرز الي فقال عليه السلام وانا لها يا رسول الله

فقال اجلس يا علي ثم قال الثالثة وهو يقول عليه السلام

ولقد بحت من النداء ... بجمعهم هل من مبارز

ووقفت اذ جبن المشجع ... موقف القرن المناجز

وكذاك انا لم ازل ... متسرعا نحو الهزاهز

ان الشجاعة بالفتى ... والجود من خير الغرايز

فقام عليه السلام فقال انا له فاذن له النبي صلى الله عليه واله وقال

يا عمرو ويحك قد اياك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية و بصيرة والحق ينجح كل فائز
ولقد دعوت الى البراز فتى يجيب الى المبارز
يعليك ايض صارما كالملح حقا للمنا جز
اني اؤمل ان يقوم عليك ناحية الحنائز
من ضربة بحلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز
حيوتك انفاس تعد وكلما مضى نفس منها انقضت خرزا
فتصبح في نفس وشيء يغيرها ومالك من عقل تحس به رزءا
ويحك ما نفسك في كل حالة ويحدوك حاد مايريد بك الهزوا

قال عليه السلام في وصية الحسن عليه السلام في قافية السين

العلم زين فكن للعلم مكتسبا وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
واركن اليه وثق بالله واغن به وكن حليما رزين العقل محترسا
لا تسأمن فما كنت منهكا في العلم لوما وان كنت متعسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا للدين معتصما للعلم مغترسا
فمن تخلق بالاداب ظل بها رئيس قوم اذا ما قارن الرؤسا
والعلم هديت بان العلم حر صفا اضحى لطالبه من فضله سلسا
السيف والتجر ريحانا اف على الرجس والاس
شربا من دم اعدانا وكاسنا جمجمة الراس
لا تتهم ربك فيما قضى وهون الامر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل باءة على المصبح والممسى

العلم

الحمد لله لا شريك له دأبي في صبحه وفي غلسه

لم يتولى مونس فيونسني الا انيس اخاف من انسه

فاعتزل الناس ما استطعت ولا تركن الا من تخاف من نفسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه والموت ادنى اليه من نفسه

لا امن الموت طرف ولا نفس ولو تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بان سهام الموت نافذة في كل مدرع منها ومترس

ما بال دنياك ترضى ان تدنسه وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس

سلام على اهل القبور الدوارس كانهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء غبة ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

اليحسب اولاد الجمالة انني على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس

فسائل بني بدر اذا ما لقيتهم بقتلى ذوي الاقران يوم التمارس

وانا اناس لا نرى الحرب سبة ولا تشتكي عند الرماح لمداعس

وبدر رسول الله كالبدر منا به كشف الله العدى بالبشاكس

فما قيل منا بعدها من مقالة فما خادرت منا حديد اللابس

روي انه عليه السلام بنى مسجداً محجباً من قصب فسماه نافعاً

فقبله اللصوص ثم بنى بخبا من مدر فسماه مجيباً ثم قال عليه السلام

الا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا

بابا حصينا وامينا كيسا ولم يوجد عنه قافية البتة

قافية الصاد قال محمد بن عمر البلخي انشدنا ابو محمد بن محمد القاضي

قال انشدنا ابو عمر القاضي عن ابيه عن جده لعلي عليه السلام

ايم الناس اعرفهم بنقصه ... واقمعهم لشهوته وحرصه

فذان على السلامة من يداني ... ومن لم ترض صحبته فاقصه

ولا تشغل عافيته بشيء ... ولا تسترخص اذاً لرخصه

دخل الفحص ما استغنيت عنه ... فكم مستجلب عطباً لفحصه

وله عليه السلام كتب الى عمر ابن عاص عليه اللعنة والعذاب

لاصحبن عاصي ابن العاص ... سبعين الفاً قاعدي النواصي

مستحقبين حلق الدلاص ... قد جنبوا الخيل مع القلاص

اسادغيل حين لا مناص ... فاجابه العمر وعليه اللعنة

ما انا بالعاصي وشيخ العاصي ... من معشر من غالب مصاص

اهون بقوم غالوا غنكاص ... لو قدروا وباقض النواصي

لاصحبن عاصي ابن العاصي ... من معشر من غالب مصاص

خوفشي بلابس الدلاص ... وقائد الخيل مع القلاص

اهون بقوم في الوغا نكاص ... لو قدروا وباقض النواصي

لقال كل هارب خلاص ... مستحقبين حلق الدلاص

قد جنبوا الخيل مع القلاص ... وله عليه السلام في قافية الضاد

لنا ما تدعون بغير حق ... اذا ميزا الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتموه ... كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم ... وقاضينا الاله فنعم قاضي

وكتب اليه المعوية عليه اللعنة والعذاب اما بعد

لا تفسدن سابق احسان مضى والله لا يغلب فيما قد قضى

فاجابه على عليه السلام في قافيته اضاد ايضاً

ان تك ذا علم بما الله قضى فانه يانيك بعد المنتضى

والله لا يرجع شيء قد مضى والله لا يبرم شيئاً نقضاً

اذا اذن الله في حاجة اتاك النجاح بها يركض

وان اذن الله في غيرها اذ دونها عارض يعرض

نحن نام ثم النمط الاوسطا كسا لمن قتر او فرطا

اصبر على الدهر لا تغضب على احد ولا ترى غير ما في اللوح مخطوط

ولا تقسمن مدار الانتفاع بها والارض واسعة الرزق مبسوط

نوم امرء خير له من نقطه لم يرض فيها الكاتبين الحفظه

وفي صروف الدهر للمرء عظة وله عليه السلام في قافيه العين

دع الحرص على الدنيا وعش قانعا ولا تجمع من المال ولا تدري لمن تجمع

ولا تدري اذا ارضك ام غرها تضع فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع

فقر كل من تطمع غنى كل من يقنع وله ايضاً عليه السلام

ان اخاك الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا عاند امراً قطعك شتت فيه شمله ليجمعك

ذنوبي وان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربي من ذنوبي واوسع

فما طمعي في صالح قد عملته ولكنني في رحمة الله اطمع

فان يك غفران فذاك بفضله وان تكن الاخرى فما لنت اصنع

ملكي ومولاي وربي وحافظي واذلة عبداً اقر واخضع

الفضل من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنيعة

والخير امنع جانباً من قلة الجبل المنيعة

والشر اسرع جرية من جرية الماء السريعة

ترك التعابد للصديق يكون داعية القطيعة

لا تلمحن بوقيعة في الناس تلطخك الوقيعة

ان التخلق ليس يمكث ان يزول الى الطبيعة

جبل الانام من العباد على الشريفة والوضيعة

هل يقرع الصخر من ماء ومن مطر هل يلحق الريح بالامال والطمع

انا علي ابو السبطين مقتدر على العداة غداة الروع والدرع

اردى باغشم دهر كان يلبه فخر سجد للارض مصرعاً

وكان

قد كان كثير في الكلام تسمعاً حتى سما بحسامه ترديعاً

فعلوته مني بضربة فائك ما كان يوماً في الحروب جزوعا

من كان ينكر فضلنا وسنانا فانا علي للاله مطيعا

وقال السيد الشريف المرتضى علم الهدى اخبرني الشيخ المفيد

قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه واله الاخفاء من قريش

والهرب منهم الى الشعب لخوفه على نفسه استشار ابا طالب فاشار به عليه السلام

ثم تقدم ابو طالب الى امير المومنين عليه السلام ان يضطجع على فراش

رسول الله ليقيه بنفسه فاجابه الى ذلك فلما نامت العيون جاء ابو طالب

مع امير المومنين عليه السلام فقام رسول الله صلى الله عليه واله

واضطجع امير المومنين مكانه فقال امير المومنين ايناء مقتول فقال ابو طالب

اصبرن یابنی فالصبر انجح کل حی مصیر لشعوب

قد بدلناک والبلاء شدید لفداء النجیب وابن النجیب

لفداء الاعز ذی الحسب الثاقب والبارع والفتی الریب

ان تصبک المنون فالنسر یبقی فمصیب منها وغیر مصیب

کل حی وان تملا عیشا اخذ من سهامها نصیب

انا مرؤن بالتصبر فی نصر احمد فوالله ما قلت الذی قلت جازعا

ولکنی احببت ان ترفرفت وتعلم انی لم ازل لک طائعا

وسعی لوجه الله فی نصر احمد نبی الهدی المحمود طفلا ویافعا

قضی نحبه الا بلی والوصل فی الدنیا انقطاعه

ای اجتماع لم یصر لتشتت منه اجتماعه

ام ای منفع بشیء ثم تم له انتفاعه

ام ای شعیب للایام لم یفرقه انصراعه

یا بؤس للدهر الذی لازال محتلفا طباعه

قد قیل فی امثالهم یکفیک من شر سماعه

لک الحمد انا علی نعمة وانا علی نقمة ندفع

نشاء ونفعل ما شئتنا ونسمع من حیث لا نسمع

مات الوفا فلا رفد ولا طمع فی الناس لم یبق لا الیاس والجزع

فاصبر علی ثقة بالله واغتنم فالله اکرم من یرجی ویتبع

لک الحمد یا ذا الجود والمجد والعلی تبارکت تعطی من تشاء وتمنع

الهی وخلاقی وحرزی ومولی الیک لدی الاعسار والیسر افزع

الٰهی لئن جلّت وجمّت خطیئتی ... فعفوک عن ذنبی اجلّ وأوسع

الٰهی لئن اعطیت نفسی سؤلها ... فهاانا فی روض الندامة ارتع

الٰهی تری حالی وفقری وفاقتی ... وانت مناجاة الخفیة تسمع

الٰهی فلا تقطع رجائی ولا تزع ... فؤادی فدی فی سیب جودک مطمع

الٰهی لئن خیبتنی او طردتنی ... فمن ذا الذی ارجو ومن ذا اشفع

الٰهی اجرنی من عذابک انّنی ... اسیر ذلیل خائف لک اخضع

الٰهی انسنی بلقین حجّة ... اذا کان فی القبر لی مثوی ومضجع

الٰهی لئن عذبتنی الف حجّة ... فحبل رجائی منک لا یتقطع

الٰهی اذا قنی طعم عفوک یوم لا ... بنون ولا مال هنالک ینفع

الٰهی اذا لم ترعنی کنت ضائعاً ... وان کنت ترعانی فلست اضیع

الٰهی اذا لم تعف عن غیر محسن ... فمن لمسیء بالهوی یتمتّع

الٰهی لئن فرطت فی طلب التقی ... فهاانا اثر العفو فقوا واتبع

الٰهی لئن اخطأت جهلاً فطالما ... رجوتک حتی قیل ها هو یجزع

الٰهی ذنوبی زرت الطود وعثلت ... وصفحک عن ذنبی اجلّ وارفع

الٰهی بنحی ذکر طولک لوعتی ... وذکر خطایا العین منی تدمّع

الٰهی اقلنی عثرة وارح جوی ... فانی مقرّ خائف متضرّع

الٰهی انلنی منک روحاً ورحمة ... فلست سوی ابواب جودک اقرع

الٰهی لئن قصیتنی او طردتنی ... فما حیلتی یارب کیف اصنع

الٰهی حلیف الحب بالسهل ساهر ... بنادی ویدعو والمغفل هجّع

وکلهم یرجو نوالک راجیاً ... لرحمتک العظمی وانت تطمع

الٰهی مُنَّتنی رجاءُ سلامةً ... وقبحُ خطیاتی علیَّ یشنّعُ

الٰهی فان تعفُ فعفوک منقذی ... والّا فبالذنب المدمّر اصرعُ

الٰهی بحقّ الهاشمی محمّد ... وعترته ابرارهم لک خُشّعُ

الٰهی فانشرنی علی دین احمدٍ ... مُنیباً تقیّاً قانتاً لک اخضعُ

ولا تحرمنّی یا الٰهی وسیّدی ... شفاعة الکبرا فذاک المشفّعُ

وصلّ علیه ما دعاک موحّدٌ ... وناجاک اخیار یبابک رُکّعُ

قدم لنفسک فی الحیوة تزوّدا ... فغداً تُغار لها وانت مودّعُ

واهتمّ للسفر القریب فانّه ... انباء من سفر البعید وانّعُ

واجعل تزوّدک المخافة والتقی ... کانّ حتفک من مشاک اسرعُ

وافنع بقوتک فالقناع هو الغنی ... والفقر مقرون بمن لا یقنعُ

وَاحذر مصاحبة اللئام فانهم ... منعوک صفو ودادهم وتصنّعُ

اهل المودة ما انتمتهم الرضی ... واذا نعتّ فنعتهم لک منقعُ

لا تفش سرّاً ما استطعت الی امرءٍ ... یفشی الیک سرائر السوء یرعُ

فکما تری سرّاً لغیرک ضائعاً ... فکذا سرک لا محالة یضعُ

لا تبدینّ بمنطق فی محفلٍ ... قبل السؤال فانّ ذاک یشنّعُ

فالصمت یحسن کلّ ظنّ بالفتی ... ولعلّه حرف سفیه ارقعُ

ودع المزاح فربّ لفظة مازحٍ ... جلبت الیه بلا بلاً لا یدفعُ

وحفاظ جارک لا تضعه فانّه ... لا یبلغ الشرف الجسیم مضیّعُ

واذا استعانک ذو الاساءة عثرةً ... فاقبل فانّ ثواب ربّک اوسعُ

واذا ائتمنت علی السرائر فاخفها ... واستر عیوب اخیک حین تطّلعُ

لا تجزعن من الحوادث انما ... حرق الرجال من الحوادث يجزع

وطء باك بجل ما وصفت ... ان المطيع اباه لا يتضعضع

يا صاحب الذنب لا تقنطن ... فان لاله رؤف رؤف

ولا ترحلن بلا عدة ... فان الطريق مخوف مخوف

جزا الله عنا الموة خيرا فانه ... ابر بنا من كل خير وارؤف

يعجل تخليص النفوس من الاذى ... ويدنو من الدار التي هي اشرف

وما على فوت فائت اسف ... ولا تراذ عليه التهف ها

ما قدر الله ولى فليس له ... عنى الى من سواى منصرف

فالحمد لله لا شريك له ... ما لا قوت وحسبي اكرف

انا راض بالعسر واليسر فما ... تدخلني ذلة ولا صلف

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف

فان تولت فاجرى ان يجود بها ... فالشكر عنها اذا ما ادبرت خلف

عرفت ومن يعتدل يعرف ... واتقنت حقا ولم اصدف

عن الكلم الصدق يا تيهها ... من الله ذى الرافة الرؤف

رسائل مدرس فى المومنين ... بن مصطفى احمد المصطفى

فاصبح احمد فينا عزيزا ... عزيز المقامة والموقف

فيا ايها الموعدوه سفاها ... ولم يات جورا ولم يعنف

اكلتم تخافون ادنى العذاب ... وما امن الله كالا خوف

فان تصرعوا تحت اسيافنا ... كمصرع كعب ابى الاشرف

غداة راى الله طغيانه ... واعرض كالجمل الاحنف

فانزل جبرئيل في قتله بوحي الى عبده بلطف

فدنس الرسول رسولا له بابيض ذي ظبة مرهف

فبات عيون له معولات متى يقع كعب لها مذرف

فقلن لاحمد ذرنا قليلا فانا من النوح لم نشتف

فخلاهم ثم قال اطعنوا دحورا على رغمه الانف

واجلى الفضيل الى غربة وكانوا بداره ذي زخرف

الى اذرعات ردافا هم على كل ذي دبر اعجف

روى ان الحسن بن علي عليه السلام ركبه الدين فاجتمع اليه

اسرته فقالوا له يا ابا محمد لو كتبت الى معويه لقضى

دينك فقال لهم لا ينبغي للعبد ان يسئل غير الله تعالى فلما اخرجوه

قال

قال اكتبوا كتابا وايتوني به غدا فلما اصبح بهم خرج اليهم

وفي يده كتاب مثل الانملة فقال لهم اني لما فارقتكم دخلت

خزان امير المومنين علي عليه السلام فوجدت في هذه الرقعة

وما ادري ما فيها الا من قبله فاذا فيها بخطه شعر

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله بالرازق

من ظن ان الرزق في كفه فليس بالرحمن بالواثق

او قال ان الناس يعطونني زلت بي النعلان من حالق

ارالدنيا ستاتيني باظلافها مشمرة على قدم وساق

فالدنيا باقية لحي ولا حي على الدنيا بباق

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت امري الى الخالق

لقد احسن الله فيما مضى ... كذلك يحسن فيما بقي

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني ... بجوم قطار السما تعلق

لكن من رزق الحجى حرم الغنى ... ضدان مفترقان اي تفرق

وكتب عليه السلام الى معويه لما بلغه انه بنى جامع دمشق من مال الحجاج

سمعتك تبني مسجداً من حجارة ... وانت بحمد الله غير موفق

كمنفقة الاطفال من كسب فرجها ... فويلك لا تزنى ولا تتصدق

ارى امراً ينقض عروة ... وحبلاً ليس بالحبل الوثيق

تعرضت اسئل من عن لي ... من الناس هل من صديق صديق

فقالوا عزيز ان لا يوجدان ... صديق صدوق وبعض الانوق

من لم يكن جده مساعده ... فحتفه يجده في الحركه

فقل لمن جاله موليه ... لا تعرضن بالحراك للهلكه .

اشدد حيازيمك للموه ... فان الموت لاقيكا .

ولا تجزع من الموت ... اذا حلت بواديكا .

كما ان ضحك الدهر ... كذاك الدهر يبكيكا .

فقد اعرفت اقواماً ... وان كانوا صعاليكا .

مصارع الى النجده ... للغى مساريكا .

قومي اذا اشتبكت القنى ... جعلوا الصدور لها مسالك

اللابسون دروعهم ... فوق القلوب لاجل ذاك

وقال عليه السلام في مبارزة مرة بن مروان عليه اللعنه يوم الخيبر

الیک ربی لا الی سواکا اقبلت عمدا ابتغی رضاکا

اسئلک الیوم بما دعاک ایوب اذ حل به بلاکا

ان یک منی قد دنا قضاکا رب فبارک لی فی لقاکا

العجز عن درک الادراک ادراک والبحث عن سر ذات الدر ک

و فی اسرار سمات النور ی سمی عن ذی الذی عجزت جن و الملک

بهدی الیه الذی منه الیه بدی مستدرکا و ولی الله مدرا ک

وله علیه السلام فی قافیة اللام روی عن الصادق علیه السلام عن آبائه

علیهم السلام عن امیر المومنین علیه السلام انه قال اذا کنت فی فدک

فی بعض حیطانها و قد صارت لفاطمة علیها السلام ذات یوم

فدهمت علیّ و فی یدی مسحاة و انا اعمل بها فلما نظرت الیها

طار قلبی مما دخلنی من جمالها فشبهتها بشیئین انیة عامریة

الجحمی و کانت من اجمل النساء القریش فقالت لا یا ابن اخی

هل لک ان تزوجنی فاغنیک عن هذه المساواة لک

علی خزائن الارض و یکون لک الملک ما بقیت فقلت لها

من انت حتی ازوجک من اهلک فقالت انا الدنیا فقلت لها

ان جمعی و اهلی زوجا غیری فلست من تناثی و قلبت علی سکاتها

لقد خاب من غرته دنیاة و ما هی ان غرت قرونا بطائل

امتناعا رزی العزیز بقیة و رتبتها مثل لملک الشمائل

فقلت لها غری سوای فانی عزوف عن الدنیا و لست بجاهل

و ما انا و الدنیا فان محمدا رهین بقفر من تلک الجنادل

وبهما امتنا بالكنوز وجمعها واموال قارون وملك القبائل

الين جميعاً للفنا مصيرها وتطلب من خزانها بالتطاول

فعزي سواي انني غير راغب لما فيك من عز وملك وطائل

وقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشأنك يا دنيا واهل الغوائل

فاني اخاف الله يوم لقائه واخشى عقاباً دائماً ليس زائل

وفي التفسير المنسوب الى الامام الزكي الحسن العسكري قال دخل

جابر بن عبد الله الانصاري على امير المومنين عليه السلام فقال له

يا جابر من كثر نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان فعل ما

يجب عليها عرضها للدوام والبقاء وان قصر فيما يجب عليه عرضها

للزوال والفناء فقال عليه السلام يا جابر قوام الدنيا باربعة

مجلس شورای ملی
کتابخانه

عالم يستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم او غني جواد

بمعروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنياه غيره وانشاء ويقول عليه السلام

ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من نالها

من لم يؤاس الناس من فضله عرض للا ذبان اقبالها

فاحذر زوال الفضل ما جاد واعط دنياك من نالها

فان ذا العرش جزيل العطا يضعف بالجنة امثالها

ثم قال عليه السلام ذاكم العالم العلم لاهله وزهي الجاهل

فتعلم ما لا بد منه وتجمل الغني بمعروفه وباع الفقر اخرته بغيره جل البلاء وعظم

وكم رأينا من ذوي ثروة لم يقبلوا بالشكر اقبالها

ما هو على الدنيا باموالهم وقيدوا بالبخل افقالها

لو شكروا النعمة جازاهم مقالة الشكر الذي قالها

لئن شكرتم لازيدنكم لكنما كفرهم غالها

يا من بدنيا ه اشتغل قد غره طول الامل

الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل وكم ترك من غفلة حي ذوي منك الاجل

ما ب الدنيا قساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الا الزوال

وما ترجو شيئا ليس يقضى وشيكا ما تغيره الليالي

لثقل الصخر من قلل الجبال احب الي من من الرجال

يقول الناس ان الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

يلوث الناس قرنا بعد قرن فلم ار مثل محتال بمال

وذقت مرارة الاشياء طرا فما طعم امر من السؤال

ما اعتاض باذل وجهه لسؤله عوضا ولو نال المنى بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال

ان الكريم اذا حباك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال

لا تجزعن من النوال فربما ذبح السمين وعوقب المهزول

واجعل فوادك للتواضع منزلا ان التواضع بالشريف جميل

واذا حملت الى القبور جنازة فاعلم بانك بعدها محمول

واذا ولبت امور قوم ليلة فاعلم بانك عنهم مسئول

يا صاحب القبر المنقش سطحه ولعله من تحته مغلول

ما ينفعه ان يكون منقشا وعليه من خلق العذاب كبول

ما اعتاض

لا تعزينهم و بلكهم فالملك يفنى والنعيم يزول

فان تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله اعلى و انبل

وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الكسب اجمل

وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به الحر يبخل

وان كان الابدان للموت انشئت فقتل امرء بالسيف في الله افضل

فلا تجزعن فان اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل

ولا تيأسن فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

رأيت العسر متبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول قول جميل

ولا تزين الناس الا تجملا بنا بك دهرا و جفاك خليل

وان ضاق رزق اليوم فاصبر فانما غدا يأتي عسى تنبات الدهر عنك تزول

يعز غنى النفس ان قل ماله و يغنى غنى المال و هو ذليل

ولا خير في ود امرء متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل

حوادث اذا استغنيت عن خلة له و عند احتمال الفقر عنك تخيل

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

ولا تكثرن القول في غير وقته و آد من على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فلا تبتئسن لقول مفسد فتستجلب البغضاء من زلة النعل

دارى مناح على من زل وزادى مباح على من اكل

اُقدِّمُ ما عندنا حاضرٌ ... وان لم يكن غير خبزٍ وخلّه

فاما الكريمُ فراضٍ به ... واما اللئيم فذاك الوَبَل

خوَّفني منجِّمٌ اخو خيلٍ ... تراجعَ المريخ هبت الحمل

فقلت دعني من اكاذيب الجبل ... المشتري عندي سواء ورجل

ادفع عن نفسي افانين الدول ... بخالقي وراقبي عزَّ وجل

بني اذا ما جاشت الدروك فانظر ... ولايةَ مهدي يقوم فيعدل

وذل ملوك الارض من آل هاشم ... ويوضع منهم من يلذ ويهزل

صبيٌّ من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده جدٌّ ولا هو يعقل

فثَمَّ يقوم القائم الحق منكم ... فبالحق يأتيكم وبالحق يعدل

سمي نبي الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يأتِ وعجلوا

اذا عاش امرؤ ستين حولاً ... فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف مضي ليس يدري ... نغفله يميناً عن شمالي

وثلث النصف آمالٌ وحرصٌ ... وشغلٌ بالمكاسب والعيالي

وباقي العمر اسقامٌ وشيبٌ ... وشغلٌ بارتحال واشتغال

فجد المرء طول العمر جهلاً ... وشيمته على هذا المثال

اذا قربت ساعة يالها ... وزلزلت الارض زلزالها

تسير الجبال على سرعةٍ ... كمرِّ السحاب ترى حالها

وتفطر الارض من ثقةٍ ... بما لك تخرج اثقالها

ولا بد من سائل قائل ... من الناس يوماً ما لها

تحدث اخبارها ربها ... وربك لاشك اوحى لها

اذا عاش

وَيَصدُرُ كُلٌّ اِلى مَوقِفٍ يَقسِمُ الكُهولَ وَاطفالَها

تَرى النَفسَ عُلِّمَت مُحضَراً وَلَو ذَرَّةً كانَ مِثقالَها

يُحاسِبُها مَلِكٌ قادِرٌ فَاِمّا عَلَيها وَاِمّا لَها

تَرَى النّاسَ سُكراً بِلا قَهوَةٍ وَلَكِن تَرى العَينُ اَهوالَها

دَنَوتُ بِيَ البَلوى فَما حيلَتي اِذا كُنتُ يَومَ البَعثِ حَمّالَها

نَسيتُ المَعادَ فيا وَيلَها وَاَعطَيتُ لِلنَفسِ اَمالَها

اَخافُ وَاَرجُو عُفُوَهُ وَعِقابَهُ وَاَعلَمُ حَقّاً اَنَّهُ حَكَمٌ عَدلُ

فَاِن يَكُ عَفوٌ فَهُوَ مِنهُ تَفَضُّلٌ وَاِن يَكُ تَعذيبٌ فَاَهلٌ لَهُ

وَحَيُّ ذَوِي الاَضغانِ تَشفي قُلوبَهُم تَحَيُّكُ لِلعُظمِ وَقَديدُ لِلنَعلِ

فَاِن اَعرَضوا كَرَماً فَمِنّي تَكَرُّمٌ وَاِن حَبَسوا عَنكَ الحَديثَ فَما لِلسُؤالِ

فَاِنَّ الَّذي يُؤذيكَ مِنهُ اِستِماعُهُ وَاِنَّ الَّذي قالوا وَراكَ لَمِ يَقَل

اَلا اَيُّها المُؤتَدي لَيسَ تارِكي اِرِحني فَقَد اَفنَيتَ كُلَّ خَليلِ

اَراكَ مُضِرّاً بِالَّذي اَنتَ جُهدُهُ كَاَنَّكَ تَحوي نَحوَهُم مَدَّ لَيلِ

وَلَهُ عَلَيهِ السَّلامُ وَرَوى الفَضلُ اَبو مُحَمَّدٍ اِبنُ جَعفَرِ بنِ اَحمَدَ بنِ اَلقَمّي

عَن اَبي عَلِيٍّ اَحمَدَ مَثوَلِ المُقرِي عَن عَلِيِّ بنِ اَحمَدَ بنِ اَبي القاسِمِ عَن اَحمَدَ

بنِ مُحَمَّدٍ عَن اَبيهِ عَن مُحَمَّدِ اِبنِ بارِدٍ عَن عَمٍّ وَاحِدٍ عَن اَبيهِ حَمزَةَ اَلهُما

عَن سَعدِ بنِ ظَريفٍ عَن اَصبَغَ اِبنِ نُباتَةَ قالَ دَخَلَ الحارِثُ الاَعوَرُ

عَلى اَميرِ المُؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلامُ كَئيباً حَزيناً مُتَغَيِّرَ اللَونِ فَقالَ

يا حارِثُ ما اَراكَ كَئيباً حَزيناً مُتَغَيِّرَ اللَونِ فَقالَ يا اَميرَ المُؤمِنينَ

كَيفَ لا اَكونُ كَذلِكَ وَقَد كَبُرَت سِنّي وَدَقَّ عَظمي وَقَرُبَ اَجَلي فَقالَ

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا

يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه وما فعلا

وانت عند الصراط معترض فلا تخف عثرة ولا زللا

اقول للنار حين توقفني ذريه لا تقربي اكرجلا

ذريه لا تقربي ان له جبلا بحبل الوصي متصلا

اسقيك من بارد على ظمإ تخاله في الحلاوة عسلا

قلت وقد درج السيد الحميري هذه الابيات

قول علي لحارث عجب كم ثم اعجوبة له جملا

قال السيد الشريف المرتضى معنى قوله عليه السلام من يمت

يرني انه يعلم في ملك الحال ثمرة ولايته والخرافه عنه لان المحتضر

قد روي انه اذا عاين الموه وقاربه ارسي في ملك الحال ما يدله

على انه من اهل الجنة او من اهل النار وهذا معنى قول

احدهم كدت اري الاعمال اي الجزاء عليها وقد يقول الرجل

رايت فلانا اذا راى ما يتعلق به من فعل او امر يعود اليه

وانما اخرقنا هذا التاويل لان امير المومنين عليه السلام جسم

فكيف يتاتي هذا في كل محتضر والجسم لا يجوز ان يكون في الحال الواحدة

في جهات مختلفة لهذا قال المحصلون ان ملك الموه الذي

يقبض الارواح في آن واحد ولا يجوز ان يكون واحدا

لانه جسم والجسم لا يكون في اماكن كثيرة وتاولوا قوله تعالى

والملك على ارجائها انه اراد به الجنس وله عليه السلام

دنيا تحاذعني كاني لست اعرف حالها
حظر المليك حرامها وانا اجتنبت حلالها
مدت الى يمينها فرددتها وشمالها
ورايتها محت جنة فوهبت جملتها لها
لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل
رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب وان العلم باق لا يزال
روى ابو الجيش البلخي باسناده قال جاء علي الى المسجد وقال
تعلم ابا بكر ونك جاهلا بان عليا خير حاف وناعل

وان رسول

وان رسول الله وصى بحقه واكد فيه قبله ذو الفضائل
فلا تجعلن حقه وارد الورى اليه فان الله ليس بغافل
فاهلا وسهلا بضيف نزل واستودع الله لقارحل
تولى الشباب كان لم يكن وحل المشيب كان لم يزل
كان المشيب كصبح بدا واما الشباب كبدر افل
سقى الله ذاك وهذا معا فنعم الموالا ونعم البدل
خليلي خليلي من يدوم وصاله وليتم سري عند كل بخيل
وليس خليلي بالملوك ولا الذي اذا غبت عنه بات غير بخيل
الا هل الى طول الحياة سبيل وان هذا الموت ليس يحول
واذ وان اصبحت بالموت موقنا فما امل دون ذاك طويل

دللد هر الوان تروح وتغتدي ... وان نفوسا بينهن تسيل

فقطعت ما يام التعزز ذكره ... وكل عزيز ما سناك ذليل

ارى علل الدنيا علي كثيرة ... وصاحبها حتى الممات عليل

اذا انقطعت عني من العيش مدة ... فان بكاء الباكيات قليل

لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل لقاء الغابرين قليل

وان افتقادي فاطما بعد احمد ... دليل علي ان لا يدوم خليل

وكيف هناك العيش بعد فقدهم ... لعمرك شيء ما اليه سبيل

وليس جليلا زرء مال وفقده ... ولكن زرء الاكرمين جليل

لذلك جنبي لا يدانيه مضجع ... وفي القلب من حر الفراق غليل

وفي الحلق احيانا لعمري مرارة ... وثقل علي غص الرجال ثقيل

سيعرض عن ذكري ومسي مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل

ولم ار ي الناس غيري عيب نفسه ... وان كان لا يخفي عليه جميل

ومن الذي ينجو من الناس سالما ... وللناس قال يظنون وقيل

اجلك قوم ضرت الغنى ... وكل غنى في العيون جليل

وليس غنى الا غنى زين التقى ... عيشة يقري وغداة ينيل

ولم يقيموا يوما وان كان معدما ... سخي ولم يستغن غير بخيل

وله عليه السلام وقد قيل في ابيات منها انها لا تبلغ الغاية

وهي الثانية والخامسة والثانية عشر والسادسة عشر واللذان بعدها

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم ... غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم ... الى مقابر هيم بئس ما نزلوا

ما داهم صارخ من بعد ما دفنوا این الاسرة والتیجان والحلل

این الوجوه التی کانت مخبأة من دونها تضرب الاستار والکلل

فاصبح الثغر عنهم حین ساءلهم ملک الوجوه علیها الدود منتقل

قد طال ما کثروا الاموال وادخروا فخلفوها علی الاعداء وارتحلوا

وطال ما اکلوا فیها وما شربوا فاصبحوا بعد طول الاکل قد اکلوا

وطال ما شیدوا دورا لتحصنهم فقارقوا الدور والاهلین وانتقلوا

اضحت مساکنهم وحشا معطلة وساکنوها الی الاجداث قد رحلوا

سل الخلیفة اذ وافت منیته این الجنود واین الخیل والحول

این الکنوز التی کانت مقفلها تحرز بالعصبة المقرون لو حملوا

این العبید التی ارصدت تخدمهم این الحدید واین البیض والاسل

این الفوارس والغلمان ما صنعوا این الصوارم والخطیة الذبل

این الکفاة الم یکفوا خلیفتهم لما رآوه صریعا وهو یبتهل

این الکماة التی ما جولما غضبوا این الحماة التی یحمی بها الدول

این الرماة الم تمنع بکثرتهم لما اتتک سهام الموة منتصل

هیهات ما منعوا ضیما ولا دفعوا عنک المنیة اذ واتی بها الاجل

ولا الرشی دفعتهم عنک لو بذلوا ولا الرقی نفعت شیئا ولا الحیل

ما ساعدوک ولا واساک اقربهم بل سلموک لها یا قبح ما فعلوا

ما بال قبرک لا یاتی به احد ولا یطوف به من بینهم رجل

ما بال قصرک وحشا لا انیس به یغشاک من کنفیه الروع والوجل

ما بال ذکرک منسیا ومطرحا وکلهم باقتسام المال قد شغلوا

فافصح ... میزبان خوش فصیح
... قبر جواب دهد
از قبر مرد گان
عبارت ارزیده

ابن الفوارس

لا تنكرن فما دامت علا ملك ... الا اناخ عليه الموت والوجل

وكيف يرجو دوام العيش متصلا ... وروحه بحبال الموت متصل

وجسمه لبنيات الردى غرض ... وملكه زائل عنه ومنتقل

روى ان رسول الله صلعم اخى بين اصحابه وترك عليا فقال له وما اخوك فقال ذلك فقال النبى صلعم انا اخرك لنفسى انت اخى فى الدنيا والاخرة

افيك بنفسى ايها المصطفى الذى ... بدا نابه الرحمن من غمة الجهل

ويفديك حوبائى وما قد حميتنى ... لمن انتمى معه الى الفرع والاصل

ومن كان اذ مدكنت طفلا وفاعا ... واغشى بالعلل وبالنهل

ومن جده جدى ومن عم ابى ... ومن نخله نخلى ومن بيته اهلى

ومن حين آخيت بين من كان حاضرا ... دعانى واخانى وبين من فضلى

لك الفضل انى ما حييت لشاكر ... لاحسان اذ ليت يا خاتم الرسل

روى ان رسول الله صلعم لما صار الى غزوة تبوك واستعمل على المدينة عليا فتبعه على وقال يا رسول الله زعمت قريش انما خلفتنى استثقالا فقال صلعم طالما اذت الامم انبياءها يا على اما ترضى بانك وزيرى ووصى وخليفتى وقاضى دينى وخير وعدى لحمك لحمى ودمك دمى وانت منى بمنزلة الهرون موسى الا انه لا نبى بعدى فقال امير المومنين رضيت ثم انشا

الا يا عدالله اهل النفاق ... واهل الاراجيف والباطل

يقولون لى قد فلاك الرسول ... فحلاك انى الخالف الخاذل

وما ذاك الا لان اتينى ... جفاك وما كان لى فاعل

فسرت وسيفي على عاتقي ... الى الراحم الحاكم الفاضل

فلما رآني بهمّ قلبه ... فقال مقال الاخ السائل

امم ان عمي فانبأته ... بارجاف ذي الحسد الداغل

فقال اخي انت من دونهم ... كهرون موسى ولم يأتل

تمثّل ذو العقل في نفسه ... مصابه قبل ان تزالا

فان نزلت بغتة لم ترع ... لما كان في نفسه مثلا

راى الامر يقضى الى آخره ... فصيّر آخره اوّلا

وذو الجهل يأمن اتيانه ... ومنسى مصارع من قد خلا

فان بدهته صروف الزمان ... ببعض مصائبه اعولا

ولو قدّم الحزم في نفسه ... لعلم الصبر عند البلا

فقال الامام

فقال الامام ابو الفتوح الخزاعي الرازي في تفسيره انه قال ع

ان لي اباء اباطالب وخديجة اعيتني جودا بارك الله فيهما

على ما لكن لا ترى لهما مثلا وله ايضا عليه السلام

على سيد البطحا وابن ربيبها ... وسيدة النسوان اول من صلى

مصابهما ادجى الى الجو والهوى ... فبتّ اقاسي منهما الهم والثكلا

مهذبة قد طيب الله خيمها ... مباركة والله ساق لها الفضلا

لقد نصر الله دين احمد ... على من بغى في الدين قد عبّا الا

ان عبدا اطاع ربا جليلا ... وفّقى الداعي لنبي الرسولا

فصلوة الاله تترى عليه ... في الدجى الليل بكرة واصيلا

ان ضرب العداة بالبيض ضحى ... سيدا قادرا ويثفى غليلا

ليس من كان قصداً مستقيماً مثل من كان هاوياً ذليلاً

رب الله عصمةً لامُوري ولحبي محمدٍ لي خليلاً

انا الصغر الذي قد حدثت عنه عناق الطير تجدل انجدلا

وقاسيت الحروب انا ابن سبع فلما شبت افنيت الرجالا

فلم تدع السيوف لنا عدواً ولم تدع الخيل لدى هالا

صيد الملوك ارانب وثعالب فاذا ركبت فصيدي الابطال

صيد الفوارس غير اللقاء فاني عند الوغا عضنفر قتال

وقال عليه السلام يمدح محمداً صلى الله عليه واله يوم بدر

الم تر ان الله ايّد رسوله بلا عزيز ذي اقتدار وذي فضل

بما انزل الكفار دار مذلة ولاقوا هواناً من اسار ومن قتل

فاسعى رسول الله قد عز نصره وكان امين الله ارسل بالعدل

فجاء بفرقان من الله منزل مبينة ايانه لذوي الفضل

فآمن اقوام كرام وايقنوا وآمنوا بحمد الله مجتمع الشمل

وانكر اقوام فزاغت قلوبهم فزادهم ذو العرش خبلاً على خبل

وامكن منهم يوم بدر رسوله وقوماً عصاباً فعلهم احسن الفعل

بايديهم بيض خفاف قواطع وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل

فلم تر كومن ناشئ ذي حميّة صريعاً ومن ذي نجدة منهم كهل

تبكي عيون النائحات عليهم بجود باسبال الرشاش وبالوبل

نوائح تبكي عتبة الغي وابنه وشيبة تنعاه وتنعى بابجهل

وذا الرحل تنعى وابن جدعان فيهم مسبلة حرّى مشيبة الكحل

ثوى منهم في بئر بدر عصابة ذوو نجدات في الحزون وفي السهل

دعى الغي منهم من دعا فاجابه وللغي اسباب مقطعة الوصل

فاضحوا لدى دار الجحيم معذبين عن الشعب والعدوان في اشغل الشغل

الحمد لله الجميل المفضل المنعم المولى العطا المجزل

شكراً على تمكينه لرسوله بالنصر منه على العتاة الجهل

كم نعمة لا يستطيع بلوغها جهداً ولو اعملت طاقة مقول

لله اصبح فضلها متظاهراً منه على سألت اولم اسأل

قد عاين الاحزاب من تأييده جند لنبي وذا البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكر ان كان ذا عقل وان لم يعقل

رأيت المشركين بغوا عليها ولجوا في الغواية والضلال

وقالوا

وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا غداة الروع بالاسل الطوال

فان تبغوا وتفخروا علينا بحمزة وهو بالغرف العوالي

فقد اودى بعتبة يوم بدر وقد اودى وجاء بعبر اخرى

وقد حللت خليلهم ببدر وانبعث الهزيمة بالرجال

وقد غادرت كبشهم جهاداً بحمد الله طلحة في المجال

فقل لوجهه فرقعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال

كان الملح خالطه اذا ما تلظى كالعقيقة في الظلال

وقال عليه السلام روحي وروح العالمين فداه لما صدر في الصفين

وكائن تركنا في دمشق وأهلها من اشمط مؤتور وشمطاء ثاكل

وغانية صار الرماح حليلها فاصبح بعد البوم احدى الارامل

ونحن اناس لا تصيد رماحنا ... اذا ما طعنّا القوم غير المقاتل

تبكي على بعل لها راح غازيًا ... وليس الى يوم الحساب بقافل

وقال عليه السلام روحي فداه حتى حين اخطب اليهودي

لقد كان ذا جدٍ وجدٍ لكفؤه ... فقد لينا في المجامع بعقل

فقلّده بالسيف ضربة محفظٍ ... فصار الى قعر الجحيم يكبكل

فذاك اباب الكافرين ومن يكن ... مطيعًا لامر الله في الخلد يزمل

وكتب عليه السلام الى معويه عليه اللعنة والعذاب الى يوم التناد

الا من ذا يبلغ ما اقول ... فان القول يبلغه الرسول

الا أبلغ معوية ابن صخرٍ ... لقد حاولت لو نفع الحويل

وناطحت الاكارم من رجال ... هم الهام الذين لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا ... رسول الله اذ خذل الرسول

فيا لك من مناد للاصحاب عنه ... وناب الحرب ليس له فلول

اذا ما الحرب ابدت عارضًا ... وابرق عارض فيها مخيل

فويلك ان يحول الخيل يومًا ... عليك وانت منجدل قتيل

لاحسبن يا علي غافلًا ... لاوردن الكوفة القبائلًا

والمشيخ والقنا الذوابلًا ... في عامنا هذا وعامًا قابلًا

اصبحت ذا حمق تمنى الباطلًا ... لاوردن شامك الصوابلًا

اصبحت يا ابن حرب منجدلًا ... لاسبين منكم الكوا هلًا

تسعين الفًا راجحًا ونائلًا ... يزدحمون الحزن والسهولًا

بالحق والحق يزيل الباطلا ... في عامنا هذا وذي قابلًا

فمن يحيد الدنيا لعيش بسرة ... فوف لعمري عن قليل يلومها

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة ... وان ادبرت كانت كبرا يسومها

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مرتعه يفضي الى الندم

فاحذر بني من المظلوم دعوته ... كيلا يصيبك سهام الليل بالظلم

تنام عينك والمظلوم منتبه ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

ما الدهر الا يقظة ونوم ... وليلة منها ويوم

يعيش قوم ويموت قوم ... والدهر قاض ما عليه لوم

اذا كنت في نعمة فارعها ... فان المعاصي تزيل النعم

واحفظ عليها بشكر الاله ... فان الاله شديد النقم

فاين القرون ومن حولهم ... نفانوا جميعا ورب الحكم

وكن موسرا شئت او معسرا ... فما تقطع العيش الا بهم

حلاوة دنياك مسمومة ... فلا تاكل الشهد الا بسم

محامد دنياك مذمومة ... فلا تكسب الحمد الا بذم

اذا تم امر دنا نقصه ... توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قد رددت غفلة ... فلا شعر الناس الا بحم

وله عليه السلام في وصيته المتقدم ذكرها لابنه الحسن عليه السلام

تنزه عن مصادقة اللئام ... وآلم بالكرام بني الكرام

فان الدهر منحل النظام ... ولا تحسد على المعروف قواما

ولا تك واثقا بالدهر يوما ... وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي ... وذي الآلاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وحبّ ... ونافس للحلال وللحرام

وبالعورآء لا تنطق ولكن ... بما يرضى الاله من الكلام

وان خان الصديق فلا تخنه ... ودم بالحفظ منك وبالذمام

ولا تحمل على الاخوان ضغناً ... وعُد بالصفح بيّن من الاثام

وقال ان العقل لا قامة رسم العبودية للادراك الربوبية ثم يقول

كيفية المرئيس المريد ركنها ... فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشا الاشياء مبتدعاً ... فكيف يدركه مستحدث النسم

لا تودع السرّ الا عند ذي كرم ... والسرّ عند كرام الناس مكتوم

والسرّ عندي في بيت له غلق ... قد ضاع مفتاحه والبيت محتوم

اخوك الذي ان جهضتك ملمة ... من الدهر لم يبرح من الدهر واجماً

وليس اخوك الذي ان تشعبت ... عليك امور ظل يلحاك لائماً

كم من اديب فطن عالم ... مستكمل العقل مقل عديم

ومن جهول كثير ما له ... ذلك تقدير العزيز العليم

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة ... فتؤجر ام تسلو وسلو البهائم

خلقت ارجالاً للتجلد والاسى ... وتلك الغواة للبكا والمآتم

واذا طلبت الى كريم حاجة ... فلقاؤه يكفيك والتسلم

واذا اراك مسلماً ذكر الذي ... حملته فكانه مذموم

اصبحت بين الهموم والهم ... هموم عجز وهمة الكرام

طوبى لمن نال قدر همته ... او نال عز القنوع بالقسم

واطلب العذر من وقد جهلوا ... فرض الكتاب وما لو اكل ما حرما

حبل الامامة لی من بعد احمدنا کالدر لو علقت بالکرب والکونا

لافی نبوته کانو ذوی ورع ولا رعو بعده الا ولاذ حما

ذکر الامام علی الطرسی ان رئیسنا بدر کتب له بذه الاشکال

او ذکر انه سمع من الثقة ان علی بن ابی طالب وجدها علی صخرة منقوشة

فاخبر ان بذه اسم الله الاعظم وفسرها بهذه الابیات

ثلث عصی صفقت بعد خاتم علی راسها مثل السنان المقوم

وبسم طلبس ابتر ثم سلم الی کل مامول ولیس بسلم

وخاتم خبر ثم ها مقوس علیها اذا یبدو کانبوب مجحم

وارکبة مثل الاصابع صفقت یشیر الی الحجرات من غیر معصم

وها شقیق ثم واو مقوس علیها اذا یبدو کانبوب مجحم

فیا حامل الاسم الذی لیس مثله توثق به کل المکارة تسلم

فذالکم اسم الله جل جلاله الی کل مخلوق فصیح واعجم

ایا طالب عصمة المستجیر وغیث الحول ونور الظلم

لقد شقیک اهل الخطا ط وقد کنت للمصطفی خیر عم

اما والله ان الظلم شوم ولا زال المسی هو الظلوم

الی الدیان یوم الدین یمضی وعند الله تجمع الخصوم

ستعلم فی الحساب اذا التقینا غدا عند الملیک من الظلوم

ستنقطع اللذاذة عن اناس من الدنیا وتنقطع الهموم

لامر ما تصرفت اللیالی لامر ما تحرکت النجوم

سل الایام عن امم تقضت ستخبرک المعالم والرسوم

فصل

تروم الخلد فی دار المنایا فکم قد رام مثلک ما تروم

تنام ولم تنم عنک المنایا تنبه للمنیت یا نؤوم

لهوت عن الفناء وانت تبقی فما شیء من الدنیا یدوم

تموت غدا وانت قریر عین من الفضلات فی الجح تعوم

ذکر الامام ابو احمد الواحدی عن ابی هریره اجمعنا حدة

من اصحاب الرسول صمنهم ابو بکر وعمر وعثمان وطلحة والزبیر

والمقداد وعبد الله ابن مسعود فجلسوا واخذوا فی مناقبهم

فدخل علی ابن ابیطالب فسلم فیهم ثم قالوا تذاکر مناقبنا

حما سمعنا من رسول الله صفقال اسمعوا منی ثم انشا ویقول

لقد علم الانام بان سهمی من الاسلام یفضل کل سهمی

وانی للنبی اخ وصهر علیه الله صلی وابن عمی

وانی قائد للناس طرا الی الاسلام من عرب وعجم

وقاتل کل صنديد رئیس وجبار من الکفار زحم زحم

وفی القران ازرهم ولائی واوجب طاعتی فرضا وحتم

کهارون من موسی اخوه کذاک انا اخوه وذاک اسمی

کذاک اقامنی لهم اماما واخبرهم بغدیر خم

فمن فیکم یعادلنی بسهمی واسلامی وسابقتی ورحمی

فویل ثم ویل ثم ویل لجاحد طاعتی ومرید هضمی

وویل للذی یشقی شقاء یرید عداوتی من غیر جرمی

وقد اشتهرت الروایة وشاعت بین الخاص والعام بین جمیع

كتب الى امير المؤمنين يا ابا الحسن ان لى فضائل كثيرة كان لا
سيدة الجاهلية وصهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وصرت ملكا بالاسلام وانا كاتب الوحى وحال امير المؤمنين

محمد النبى اخى وصهرى وحمزة سيد الشهداء عمى
وجعفر الذى يضحى ويمسى يطير مع الملائكة ابن عمى
وبنت محمد سكنى وعرسى منوط لحومها بدمى ولحمى
وسبطا احمد ولداى منها فايكم له سهم كسهمى
يسركم الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمى
واوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم
انا البطل الذى لم تنكروه ليوم كريهة وليوم سلم

ذكر الخطب خوارزم فى المناقب باسناده متصلا عن مسلم ابن
عبد الملك ابن مسلم عن ابيه عبد خير قال اجتمع هم جماعة من فرس
منهم على ابن ابيطالب عليه السلام وتذاكروا الشرف وعلى عليه السلام ساكت
فقال عمر ما بالك يا ابا الحسن ساكتا فقال امير المؤمنين عليه السلام

الله اكرمنا بنصر نبيه واعزنا بالنصر والاقدام
فى كل معركة تطير سيوفنا فيها الجماجم من فراع انهام
ويزورنا جبرئيل فى ابياتنا بفرايض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حلله ومحرم فى الله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها وفظاعها وزمام كل زمام
الخايضوا غمرات كل كريهة والضاربون حوادث الايام

والمبرمون قوى الامور بعزة والناقضون مرائر الايام

انا لنمنع من اردنا منعه ونجود بالمعروف للمعدام

ونرد عادية الخميس بموقنا ونقيم راس الاصيد يوم القمقام

وله عليه السلام روحي وروح العالمين فداه في مبارزته بصفين

ضربته بالسيف وسط الهامة بشفرة صارمية هذامة

فشككت من جسمه عظامه وبنيت من انفاره رغامه

انا على صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيامة

اخو نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عممني العمامة

انت اخي ومعدن الكرامة ومن له من بعدي الامامة

لما رايت الخيل تقرع بالقنا فوارسها حمر العيون دوام

واقبل ربيع في السماء كانه غمامة دجن واعترض قتام

وحصيب وناداي ابن هند بالكلاع وكنده مع لخم وحي جذام

تيممت همدان الذين تيمموا اذا ناب امر حتف وسهام

وناديت فيهم دعوة فاجابني فوارس من همدان غير لئام

ومن كل حي قد اتتني فوارس ذوو نجدات في اللقاء كرام

فوارس من همدان ليسوا بنزل غداة الوغا من بشكر وشبام

ومن ارحب الشم المطاعين بالقنا ورسم واحياء السبيع ويام

يقودهم حامي الحقيقة منهم سعد بن قيس والكرام محامي

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها وكانوا لدى الهيجا كثير مدام

جزا الله همدان بالجنان فانهم سمام الاعادي عند كل حمام

لهمدان اخلاق كرام تزينها ... ولين اذا لاقوا وحسن كلام

متى تأتهم في دارهم لضيافة ... تبت ناعما في غبطة وطعام

الا ان همدان الكرام عزيزة ... كما عز ركن الكعبة عند كل مقام

وقوم يحبون الامام ورهطه ... سراع الى الهيجا غير كهام

اذا كنت بوابا على باب جنة ... اقول لهمدان ادخلوا بسلام

لامرحن الرجال ان مرحوا ... لم ار قوما تمارحوا سلموا

فالجرح جرح اللسان تعلمه ... ورب قول يسيل منه دم

روى الاخطب في المناقب انها لحصين بن منذر صاحب الراية يصفهن

لنا الراية البيضا تخفق ظلها ... اذا قيل قدمها حصين تقدما

فيورد ماء الصف حتى يديرها ... سهام المنايا يقطر الموت والدما

ترا اذا ما كان يوم كريهة ... اپى فيه الا عزة وتكرما

واجمل صبرا حين يدعى الى الوغا ... اذا كان اصوات الرجال تغمغما

اذ قاتل سندا طعنا وضربا ... باسيافنا حتى تولا واحجما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم ... لدى الموت قدما ما اعز واكرما

ربيعة اعني انهم اهل بجدة ... وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما

لبيك على الاسلام من كان باكيا ... وقد تركت اركانه ومعالمه

لقد ذهب الاسلام لا عقبة له ... قليلا من الناس الذي هو لا زمه

وله حين رجع من احد وقد ضرب بسيفه حتى كرم اقبل به

الى فاطمة عليها السلام فاعطاه اياه رواه محمد ابن اسحق

افاطم هاك السيف غير ذميم ... فلست برعديد ولا بملوم

افاطم قد ابليت في نصر احمد ... ومرضات رب بالعباد رحيم

اريد ثواب الله لا شيء غيره ... ورضوانه في جنة ونعيم

انمت ابن عبد الدار حتى ضرجته ... بذي رونق يفري العظام صميم

وكنت امرأ لسموا ذا الحرب شمرت ... وقامت على ساق بكل مليم

فقاذرته بالقاع فارفض جمعه ... عبابيد من ذي قانط وكليم

وسيف بكفي كالشهاب اجرذه ... اجرذ به من عاتق وصميم

فما زلت حتى فض ربي جموعهم ... واشفيت منهم صدر كل حليم

انا البطل الذي لم تشكروه ... ليوم كريهة واليوم سلمى

وقال عليه السلام في مبارزة زينب العوام في واقعة الجمل

لاجعلن واسعن كلاهي ... اذ ورب الركع الصيام

اذا المنايا اقبلت خباهي ... حملت حمل الاسد الضرغام

بباتر مولل حسام ... عود قطع اللحم والعظام

وقال عليه السلام في مبارزة داود بن قابوس يوم خيبر في الضجام

اثبت لحاك الله ان لم تسلم ... او قد بسيف عجرفي خضرم

تحمله مني بنان المعصم ... احمي به كناني واحتمي

ان ورب الحجر المكرم ... قد جدت لله بنفسي ودمي

قال محمد ابن اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الحجاج

ابن عبد المطلب فابطأ الرجعة حتى يخوف عليه فقال في ذلك

لاهم ان الحارث ابن صمه ... كان وفيا وبنا ذا ذمه

اقبل في هماهم مهمه ... في ليلة ظلماء مدلهمه

يغي رسول الله فيها ثم بين سيوف ورماح جمة

لابد من بليته مليته كانه ليث عرين امه

وقال عليه السلام روحي فداه في مبارزة عمرو بن عبد ود عليه اللعنة

يا عمرو قد لاقيت فارسا لهمة عند اللقا معاود الاقدام

من ال هاشم من سنا يا بر مهذبين متوجين كرام

يدعوا الى دين الاله ونصره والى الهدى وشرايع الاسلام

بمهند عضب رقيق حده ذي رونق يفري الفقار حسام

ومحمد فينا كان جبينه شمس تجلت في خلال غمام

والله ناصر دينه ونبيه ومعين كل موحد مقدام

شهدت قريش والقبايل كلها ان ليس فيها من يقوم مقام

روى الامام

روى الامام ابو علي الفضل ابن الحسن المفضل الطبرسي باسناده متصل

عن ابي يحيى عمر بن رويه عن جعفر بن محمد الصادق قال الا

ادلك على الذي خيره الكبرى والكنز الفاخر عمده لائمة الهادين

وجنة الهداة المخلصين وذخيرة الائمة الطاهرين في الملم ودعوتهم بها اتم

والله ما دعا بها احد الا نال ارادته وظفر بغيته فقلت ما هو سيدي

قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احدهم الى اخر ليس منا من علمه

من احدانا او عدل به عن اوليائنا وبنى على حروف المعجم فادع

بها اذا دهمك امر لا نظير له وخفت شيئا لا تستطيعه ودفعه فانك

الظافر بارادتك والفائز بغيتك والله تعالى يجيب الداعي ولا يخيب المعتمد

عليه وكان على ابن الحسين يدعو به في كل ليلة وعليه يعتمد الائمة عليهم السلام

مناجاة لامر المومنين ع على حروف المعجم التي نذكرها هنا

يا سامع الدعاء ويا رافع السماء ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء

يا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب ... يا ساتر العيوب ويا كاشف الكروب

يا فالق الاصباح ويا مرسل الرياح ... يا جامع الشتات ويا باعث الممات

يا منزل الغيث من الدلج الحثاث ... على الحزن والاطراق والجوع والعثاث

ويا خالق البروج سماء بلا فروج ... مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج

يا فالق الاصباح ويا مرسل الرياح ... بكورا مع الرواح تحول الانواح

يا مرسي الرواسخ اوتادها الشوامخ ... في ارضها السوالخ اطوادها البواذخ

يا هادي الرشاد ويا ملهم السداد ... يا رازق العباد ويا محي الرمام

يا من به اعوذ ويا من ابوذ ... ومن حكمه نفوذ فما عند له شذوذ

يا مطلق الاسير ويا جابر الكسير ... يا مغني الفقير ويا غاذي الصغير

يا من به عزازي ويا من به احترازي ... من الذل والتخاذي والالتفاتي والمرازي

ومن جنة وانس لذكر المعاد منسي ... وللقلب عنه مقسي ومن نسي عن نفسي

ويا منزل المعاش على الناس والمواشي ... والافراخ والعشاش من الطعم والارتياش

ويا مالك النواصي للمطيعات والعواصي ... فما عنك من مناص لعبيد ولا خلاص

ويا خير مستعاض لمحض اليقين راض ... بما هو قاض من احكام المواض

ويا من بنا محيط وعنا الاذى بمبسط ... ومن ملكه بسيط ومن عدله القسط

ويا راعي اللحوظ ويا سامع اللفظ ... باحصائه الحفوظ ويا قاسم الحظوظ

ويا من هو السميع ومن عرشه الرفيع ... ومن خلقه البديع ومن جاره المنيع

ويا من حبا فاسبغ بما قد حبا وسوغ ... ويا من كفى فبلغ بما قد كفى واوفر

وملجأ الضعيف وما مفزع اللهيف — تباركت من لطيف رحيم بتا وف

ويا من قضى بحق على نفس كل خلق — وفاة بكل افق فما ينفع التوفي

نراك ولا اراك ولا رب سواك — فقد زال ادراك ولا تغتشى ردائك

ويا معدن الجلال وذا لغزوا لجلال — وذا الكيد والمحال وذا المجد والفعال

اجرنا من الجحيم ومن هولها العظيم — ومن عيشها الذميم ومن حرها المقيم

واصبحنى القران وزوجنى الحسان — واسكنى الجنان وناولنى الامان

الى نغمة وللهو بغير استماع لغو — ولا باذكار شجو ولا باعتداد شكو

الى المنظر الزهر بالذى للعيون فيه — هنيئاً لساكنه فطوبى لعامره

الى منزل تعالا بالحسن قد تولى — بالنور قد تلالا تلقى به الجلالا

الى المفرش الوطى الى الملبس البهى — الى المطعم الشهى الى المشرب الهنى

فيا من هو اهل لما وصفت اهلك ان تصلى على محمد وال محمد وا

تحرمنا شيئا مما سالناك وزدنا بفضلك انك على كل شئ قدير

وله عليه السلام فى قافية النون وقيل انها لابى العتاهية فى المناجا

الهى لا تعذبنى فانى — مقر بالذى قد كان منى

فما لى حيلة الا رجائى — بعفوك ان عفوت وحسن ظنى

فكم من زلة لى فى الخطايا — غضضت بها اناملى وقرعت سنى

يظن الناس بى خيرا وانى — اشر الناس ان لم تعف عنى

وبين يدى محبتى طويل — كانى قد دعيت له كانى

اجن بزهرة الدنيا جنونا — وافنى العمر منها بالتمنى

فلو انى صدقت الزهد فيها — قلبت لها ظهر المجن

وَمَن كرمت طبايعه تحلّى ... باداب مفضّلة رحسانِ

وَمَن فلّت مطامعه تغطّى ... من الدنيا باثواب الامانِ

وَما يدري الفتى ما ذا يلاقي ... اذا ما عاش من حدث الزمانِ

وَان غدرت بك الايام فاصبر ... ولكن بالله محمود المعانى

ولا تك ساكنًا في دار ذلٍّ ... فان الذلّ يقرن بالهوانِ

وَان لاقيت ذو كرمٍ جميلًا ... فكن بالشكر منطلق اللسانِ

لا تخضعنّ لمخلوق على طمعٍ ... فان ذاك ومن منك في الدنِ

واسترزق الله ممّا في خزائنه ... فانما الامر بين الكاف والنونِ

ان الذي انت ترجوه وتأمله ... من البريّة مسكين ابن مسكينِ

ما احسن الدين والدنيا اذا جمعا ... لا بارك الله في الدنيا بلا دينِ

لو كان

لو كان باللبّ يزداد اللبيب غنًى ... لكان كلّ لبيب مثل قارونِ

لكنما الرزق بالميزان من حكم ... يعطي اللبيب ويعطي كلّ مأفونِ

هوّن الامر تعش في راحةٍ ... فلما هوّنت الا سيهونِ

ليس امر المرء سهلًا كلّه ... انما الامر سهولٌ وحزونِ

تطلب الراحة في دار العنا ... خاب من يطلب شيئًا لا يكونِ

اذا هبّت رياحك فاغتنمها ... ففي كلّ خافقةٍ سكونِ

ولا تغفل عن الاحسان فيها ... فلا تدري السكون متى يكونِ

الدهر ادبني والياس عنّاني ... والقوت اقعدني والصبر رباني

واحكمتني من الايام تجربة ... حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

عد من نفسك الحيا وصنها ... وتوقّ الدنيا ولا تأمنها

انا جنتها لتستقبل الموت وادخلتها لتخرج عنها

سوف يبقى الحديث بعد فاطر اي حدوثة تحب فكنها

نحن الكرام بنوا الكرام وطفلنا في المهد يكبني

انا اذا قعد اللئام على بساط العز قمنا

انا في يهدد بالنجوم وما هو من شرها كائن

دنوني اخاف فاما النجوم فاني من شرها آمن

قال ابن عباس كنت انا وعلي عند رسول الله صلعم وكان يحب الفال فقال تفاءل بما تهوى يكن فلما خرجنا قال علي سمعت ما قاله رسول الله صلعم فقلت تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال للشئ كان الا تكونا

ودخل على عمر ابن الخطاب بعزة عن متوفى له فقال له عليه السلام

انا نعزيك لا انا على ثقة من الحيوة ولكن سنة الدين

فلا المعزى بباق بعد ميته ولا المعزى وان عاشا الى حين

اذا المرء لم يرض ما اكتسبه ولم يأت من امره ما زينه

واعجب العجب فاقده وتاه به اليه فاستحسنه

فدعه فقد سما مد بصره سيضحك يوما ويبكي سنه

سيف رسول الله في يميني وفي يساري فاطع الوتين

وكل من بارز في يجيني اضربه بالسيف من قرن

محمد وعن سبيل الدين هذا قليل من طلاب العين

اسد على اسد يصول بصارم عضب بان في يمين يمان

يا قادة الكوفة من اهل الفتن يا قاتل عثمان ذاك المؤمن

انا نعزيك

كفى بهذا حزنًا من الحزن ... اضربكم ولا اُرى بالحسن

انا الامام القرشي المؤتمن ... الماجد الابلج ليث كالفطن

يرضى بها السادة من حسل اليمن ... من ساكني نجدٍ ومن اهل العدن

ابو الحسين فاعلموا ابو الحسن
مالك
وقال في مبارزة بسطام بن

اليوم ابلوحسبي ودِيني ... بصارم تحمله يميني

عند اللقا احمي به عرِيني ... وقال في مبارزة بعض اليهود

قد عرف الحرب العوان مني ... بازل عامين حديث سني

سمع الليل كاني جني ... معي سلاحي ومعي مجني

وصارم يذهب كل ضغن ... وعن معد بن ابي وقاص قال رأيت

بازل

بازل عامين حديث سني ... سمع الليل كاني من جني

لمثل هذا ولدتني امي

روى سنخ الليل وسنخ العريص الذي يسنخ كثيرا الاعداء له

يذكرني دهري ولم بدر اني ... اعز وروعات الخطوب تهون

فظل يربي الخطب كيف اعتماده ... وبت اُربه الصبر كيف يكون

وقال عليه السلام يذكر عثمان ابن مظعون ومحمد ابن اسحق وذلك

ان عبني عثمان ابن مظعون هذا اصيب بلطمة من قريش

امن تذكر دهر غير ملعون ... اصبحت كئيبا تبكي بالحزون

امن تذكر اقوام ذوي سفه ... يغشون بالظلم من يدعو اذين

لا ينهون عن الفحشا ما اُمروا ... والعذر فيهم سبيل غير مأمون

الا يرون اقل الدهر هتكهم ... انا غضبنا لعثمان بن مطعون

اذ يلطمون ولا يخشون مقلته ... طعنا دراكا وضربا غير مأمون

فسوف نجزيهم ان لم تتب عجلا ... كيلا بكيل جزاء غير مغبون

او ينهون عن الامر الذي وقفوا ... فيه ويرضون منا بعد بالدون

ومنع الضيم من يرجو مضيمتنا ... بكل مطرد في الكف مسنون

ومرهفات كان الملح خالطها ... تشفي بها الداء من بأم المجانين

حتى يقر رجال لا حلوم لهم ... بعد الصبور بتر بالاسماح واللين

او يؤمنوا بكتاب منزل عجب ... على نبي كموسى وكذي القرنين

يأتي بأمر جلي غير ذي عوج ... كما تبين في آيات يسن

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ... ابدا وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو فيه وقية ... واخو الجهالة متعب ومجنون

يسعى القوي فلا ينال بسعيه ... حظا ويحظى عاجز ومهين

لا تأمنن على النساء اخا ... ما في الرجال على النساء امين

كل الرجال وان تعفف جهده ... لا بد ان بنظرة سيخون

والقبر اوفى من وثقت بعهده ... ما للنساء سوى القبور حصون

يا اكرم الخلق على الله ... والمصطفى بالشرف الباهي

محمدا المختار مهما اتى ... من محدث مستفظع ناهي

فاندب له حيدرا لا غيره ... فليس بالغمر ولا اللاهي

ترى عماد الكفر من سيفه ... منكسا باطله واهي

هل العدى الا ذئاب عوت ... مع كل نفس نفسه ساهي

سيهزم الجمع على عقبه ... بحيدر والنصر لله

روى ابو الفضل محمد بن عبد الملك الشيباني عن ابي عمر بن العلا

انه قال الطلاق البتة الثلثة لا لازم ان كانت العرب قالت

اجوزه لا بما روى لعلي بن ابي طالب عليه السلام اخبرني بذلك غير

واحد من مشيخة اهل المدينة

كن للمكاره بالغرار مقطعا ... فلقل يوما لا ترى ما تكره

فلربما استترت القى فتاة ... فيه العيون وانه لمموه

ولربما اختزن الكريم لسانه ... حذر الجواب وانه لمفوه

ولربما ابتسم الوقور من الاذى ... وفؤاده من حره يتأوه

اصمت عن الكلم المحفظات ... واحلم والحلم بالشبه

وانا لاترك حل المقال ... لان لا اجاب بما اكره

اذا ما جررت سفاة السفيه ... على فانا انا السفه

ولا تغترن بر وبالرجال ... وان زخرفوا لك او موهوا

فكم من فتى يعجب الناظرين ... له الكن وله او جه

يتام اذا حضر المكرمات ... وعند الدناءة يستنبه

روى ان من اهل الكوفة اشترى دارا فوجد اميرالمومنين عليه السلام

رقا ليكتب له بذلك كتابا فكتب عليه السلام بعد التسمية ما اشترى ميت من

ميت دارا في بلدة الميتين وسكنة الغافلين الحد الاول منتهى الى الموت والثاني

الى الغير والثالث الى الحساب والرابع الى الجنة او النار ثم كتب من البسيط

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... ان السلامة فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... الا التي كان قبل الموت بانيها

فان بنا بخير طاب مسكنها ... وان بنا بشر خاب ثاويها

اين الملوك التي كانت مسلطة ... حتى سقاها بكاس الموت ساقيها

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها

كم من مدين في الافاق قد بنت ... امسى خرابا ودان الموت بانيها

اين الملوك التي عن حظها غفلت ... حتى سقاها بكاس الموت ساقيها

لكل نفس وان كانت على وجل ... من المنية آمال تقويها

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنفس تنشرها والموت يطويها

عجبا للزمان في حالتيه ... وبلاء دهت منه اليه

رب يوم بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

الغنى في النفوس والفقر فيها ... ان تحرت فقل ما يحزنيها

علل النفوس بالقنوع والا ... طلبت غنى فوق ما يكفيها

ليس فيما مضى ولا في الذي لم ... يات من لذة لمستحليها

انما انت طول عمرك ما عمرت ... بالساعة التي انت فيها

النفس تجزع ان تكون فقيرة ... والفقر خير من غنى يطغيها

وغنى النفوس هو الكفاف وان ... تجمع ما في الارض لا يكفيها

اذا اظمأتك اكف الرجال ... كفتك الى القناعة شبعا وريا

فكن رجلا رجله في الثرى ... وهامة همته في الثريا

اتيا لنابل ذي ثروة ... تراه لما في يديه اتيا

فان اراقة ماء الحيوة ... دون اراقة ماء المحيا

اذا ما شئت ان تحيا حيوة جلوا ... المحيا فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا

وقال عليه السلام في الوصية لابنه الحسن عليه السلام

ومحترس من نفسه خوف زلة ... يكون عليه حجة يوم يلقاها

فقلص بردية وافضى بقلبه ... الى البر والتقوى فمال لاماها

وجانب اسباب السفاهة والخنا ... عفافا وتنزيها فاصبح عاليا

وصان عن الفحشاء نفسا كريمة ... ابا همة الا العلى ولمعاليا

تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى ... حليما وقورا صاين النفس هاديا

له حلم كهل في صرامة حازم ... وذو العين ان ابصرت ابصرت ساهيا

يروق صفا الماء منه بوجهه ... فاضحى منه الماء في الوجه صافيا

الم تره يرعى ذماما لجاره ... ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا

صبور على صرف الزمان وريبه ... كتوما لاسرار الضمير مداريا

له همة تعلو على كل همة ... كما قد علا البدر النجوم درارياً

لا تعتبن على العباد فانما ... يأتيك رزقك حين يودن فيه

سبوق القضا لوقته فكأنه ... يأتيك خير الوقت او تأتيه

فثق بمولاك الكريم فانه ... بالعبد رأف من أب بمنيه

واشع غناك وكن للفقر ضاغنا ... يفضي حشاك وانت لا تبديه

فالبخل جسمه اغدامه ... وكأنه من نفسه يخفيه

ان المكارم اخلاق مطهرة ... فالدين اولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها

والنفس تعلم انى لا اصادقها ... ولست ارشد الا حين اعصيها

وقال عليه السلام افخر المهاجرون والانصار بآثار ثم الاسلام

بحضرة رسول الله صلى الله عليه وآله وورد بعض هذه الابيات للامام ابو الصوبح

انا للفخر اليها ونفسي تقتضيها ... نعمة من خالق العرش بما قد خصيها

لن ترا من حومة الهيجا لافيها شبيها ... وإلى السبقة في الاسلام طفلا وصبيها

وإلى القربة ان قام شريف ينتميها ... رفعني بالعلم رفعا فيه قد صرت فقيها

وإلى الفخر على الناس بفاطمة وابنيها ... ثم فخري برسول الله ذرو جنبيها

لي مقامات بيدر يوم خاف الناس فيها ... وبأحد وحنين لي صولات تليها

وانا للحال للراية حقا حاميها ... واذا اضرم حربا احمد قد منيها

واذا نادى رسول الله نحوي قلت ايها ... هبني الله فمن مثلي في الناس شبيها

فقال رسول الله انت كما وصفت وفوق ما يصف ولناوك المومنين

واعداوك المنافقين وله عليه السلام روحي وروح العالمين فداه

انا مذ كنت صبيا ما ثبت العقل حريا ... ابطل الابطال قهرا ثم لا افرع شبيها

يا سباع البر ريفي وكذا للحسن نيا

يا ايها المبغي عليا ... اذ اراك جاهلا غنيا

قد كنت عن لقائه غنيا ... لم فاد في ها هنا اليا

وقال عليه السلام يرثي رسول الله صلى الله عليه رواه محمد بن سحق

الا طرق النائي لليل فراعني ... وارقني لما استهل منادبا

فقلت لما رايت لذاتي ... اغير رسول الله اصحبت ناعيا

فحقق ما اشفقت منه ولم يبل ... وكان خليلي عزتي وحبائبا

فوالله ما انساك احمد ما مشت ... بي العيس يوما في ارض وحاوزت وديا

وكنت بي اهبط من الارض ملعة ... ارى اثرا قبلي جديدا وعافيا

جواد تتقي الخيل عنه كأنه ... يرون به ليثاً عليهن صاريا

من الاسد قداحمى العرين مهابة ... تفادى سباع الارض منه تفاديا

شديد جرى الصدر منه مصمم ... هو الليث معدى عليه وعاديا

لبيك رسول الله صفت مقدم ... اذا كان ضرب الهام لفاً تعاليا

ولو كنا اذ متنا تركنا ... لكان الموت راحة كل حي

ولكنا اذا متنا بعثنا ... ونسأل بعده عن كل شيء

هذا جاز كدي اليه وادى اليه من التقاط هذه الدرر الفريدة

وارتباط اوراده الشريدة جمعتها من مكان متبارزة وشتاتها

من اماكن متعادية وقد خبرتها لك وسقتها اليك فعليك بالجد

عن دراع الحسد والتشمير على ساق الجهد لحفظه وضبطه ورعاية

الفاظه ومعانيه والتغلغل في شعابه ودقايقه ومبانيه

ولا تذهلن عن قولي فيه خير الله وامين تحويه وتحفظه ديوان شعر

امير المومنين علي عليه السلام فيه المعالي وفيه الفضل مجتمعاً

لفضل صاحبه في العالمين علي ثم بنته سجاح في المدرسة الرفيعة بعليه

الجليلة المصدرية المنصورية الواقعة في الشيراز صانها الله

تعالى عن شر الاعواز وكيد الفجار في عدة مجالس اخرها

حرره عبد مذنب حسن حسيني

فقدم الكتاب في رمضان

حال النبي صلى الله عليه وآله

من تمتع مرة واحدة كان له درجة كدرجة الحسن عليه السلام ومن تمتع مرتين كان له درجة كدرجة الحسين عليه السلام ومن تمتع ثلاث مرات كان له درجة كدرجة علي عليه السلام ومن تمتع أربع مرات كان له درجة كدرجة محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وقال الصادق عليه السلام من عشق ثلاثة من النساء كان مسكنه مع الأنبياء ومن عشق ثلاثة من الغلمان كان مسكنه مع الشياطين وقال صلى الله عليه وآله الموى حافظ الحدود وداعي الفكر كاسر الاعضاء طالب العلم حسن الخلق قليل الضحك كثير البكاء قليل الأكل كثير الصلاة ورع في الشبهات مخالف للشيطان موافق الرحمن زاهد في الدنيا راغب في الآخرة يشاور في امور الآخرة ينظر في امور الدنيا يكتسب في امور الآخرة ينفق الفضل من ماله ويمسك الفضل من لسانه يستحي من جلسائه يحب الصالحين طلبا لان يحشر معهم ويبغض الطالحين خوفا من ان يحشر معهم يحب الفقراء ويجالسهم ويتواضع لهم ويحب المساكين ويجالسهم ويتواضع لهم يحب الصدقة والصلاة والصوم والحج والجهاد والكبر والشهوة والحسد والغضب النفس الامارة والحرص والبخل والعجب النفس الملهمة وهي عبارة عن الغفلة والنسيان والتواضع والتوبة والتحمل للنفس المطمئنة وهي عبارة عن الرضا والاخلاص والورع والزهد والتوكل للنفس الراضية والمرضية وهي عبارة عن الكمال

ما ذكر علما شتر ترتيب الجدار

دل لا لتبر مدالزمان غوارلها

حبت خاتم مصاب الورنها

حبت علا لا با بم فرن لبا

مران كو بور كرده ترت حال

نمنجوا بعروس كو بوبم غوارلها

بعد ما قبل بعده رمضان

بعد ما قبل بعده رمضان

بعد ما بعد بعده رمضان

قبل ما قبل قبله رمضان

قبل ما قبل بعده رمضان

قبل ما قبل قبله رمضان

قبل ما قبل بعده رمضان

قبل ما بعد بعده رمضان

قبل ما بعد قبله رمضان

قبل ما بعد بعده رمضان

بعد ما قبل قبله رمضان

بعد ما قبل بعده رمضان

بعد ما بعد قبله رمضان

بعد ما بعد بعده رمضان

مخفی علا ه در زور و شب بست و دوم ذی القعده سال لست صد ورت و عام بجنب

قصیدهٔ بُرده

بسم الله الرحمن الرحیم حجة الاسلام شرف الدین عبد الله السهروردی

امن تذکر جیران بذی سلم
مزجت دمعا جری من مقلة بدم

ام هبت الریح من تلقاء کاظمة
واومض البرق فی الظلماء من اضم

فما لعینک ان قلت اکفکفا همتا
وما لقلبک ان قلت اشتق یهم

ایحسب الصب ان الحب منکتم
ما بین منسجم منه ومضطرم

لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل
ولا ارقت لذکر البان والعلم

فکیف تنکر حبا بعد ما شهدت
به علیک عدول الدمع والسقم

واثبت الوجد حطی عبرة وضنی
مثل البهار علی خدیک والعنم

نعم سری طیف من اهوی فارقنی
والحب یعترض اللذات بالالم

یا لائمی فی الهوی العذری معذرة
منی الیک ولو انصفت لم تلم

عدتک حالی لا سری مستتر
عن الوشاة ولا دائی بمنجسم

محضتنی النصح لکن لست اسمعه
ان المحب عن العذال فی صمم

انی اتهمت نصیح الشیب فی عذلی
والشیب ابعد فی نصح من التهم

فان امارتی بالسوء ما اتعظت
عن جهلها بنذیر الشیب والهرم

ولا اعدت من الفعل الجمیل قری
ضیف الم برأسی غیر محتشم

لو کنت اعلم انی ما اوقره
کتمت سرا بدا لی منه بالکتم

من لا یرد جماح من غوایتها
کما یرد جماح الخیل باللجم

فلا ترم بالمعاصی کسر شهوتها
ان الطعام یقوی شهوة النهم

والنفس کالطفل ان تهمله شب علی
حب الرضاع وان تفطمه ینفطم

فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم

وراعها وهى فى الاعمال سائمة وان هى استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم فى الدسم

واخش الدسائس من جوع فرب مخمصة شرّ من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذى عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولى لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم

لهمزية البوصيري في مدح الرسول ﷺ

ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم

وشدّ من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراود الجبال الشم من طلب عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهى فلا احد ابرّ فى قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذى ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم

فاق النبيين فى خلق وفى خلق ولم يدانوه فى علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم

وواهمون لديه عند حدّ حسم ... من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فهو الذي تمّ معناه وصورته ... ثم اصطفاه حبيباً باري النسم

منزّه عن شريك في محاسنه ... فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادّعته النصارى في نبيهم ... واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ... وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له ... حدّ فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظماً ... احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنّا بما تعيى العقول به ... حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى ... للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد ... صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ... قوم نيام تسلّوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر ... وانه خير خلق الله كلهم

وكل اي الى الرسل الكرام بها ... فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها ... يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق ... بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف ... والبحر في كرم والدهر في همم

كانه فرد في جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كانما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من بعد ما نطقت منه وما تسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه ... طوبى لمنتشق منه وملتثم

ابان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تقرّس فيه الفرس انهم ... قد انذروا الحلول البوس والنقم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ... كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الانفاس من اسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوه ان غاضت بحيرتها ... ورد وارد ها بالغيظ حين ظمى

كان بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والانوار ساطعة ... والحق تظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فاعلان البشارة لم ... تسمع وبارقة الانذار لم تشم

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم ... بان دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ... منقضة وقفا في الارض من ضنم

حيّ غدا عن طريق الوحي منهزم ... عن الشياطين يتفوا اثر منهزم

كانهم هربا بطال ابرهة ... او عسكر بالحصى من راحتيه رمى

نبذا به بعد تسبيح يعظمها ... نبذ المسبح من احشاء ملتقم

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة ... تمشي على ساق بلا قدم

كانما سطرت سطرا كما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم

دعا الاله فالمستمسكون به ... مستمسكون بحبل غير منفصم

مثل الغمامة ان سار سار معه ... تقيه حرا وطيس للهجير حمى

اقسمت بالقمر المنشق ان له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمى

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغا ومن ارم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقایة الله غنت عن مضاعفه ... من الدروع وعن عال من الاطم

باصاح منی الدهر صبحاً و استجرت به ... الا و نلت جواراً منه لم یضم

و لا التمست عن الداعین من مدد ... الا استمعت الندی من جبر مستلم

لا تنکر الوحی من رویاه ان له ... قلباً اذا نامت العینان لم ینم

و ذاک حین بلوغ من نبوته ... فلیس ینکر فیه حال محتلم

تبارک الله وحی یکتسب ... و لا نبی علی غیب متهم

کم ابرات و صباً بلمس راحته ... و اطلقت ارماً من ربقة الیتم

و اجبت السنة الشهباء دعوته ... حتی حکت غرة فی الاعصر الدهم

بعارض جاد اوخلت البطاح به ... سیلاً من الیم او سیلاً من العرم

دعنی و وصفی آیات له ظهرت ... ظهور نار القری لیلاً علی علم

فالدر یزداد حسناً و هو منتظم ... و لیس ینقص قدراً غیر منتظم

فما تطاول آمال المدیح الی ... ما فیه من کرم الاخلاق و الشیم

ایات حق من الرحمن محدثة ... قدیمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقرن بزمان و هی تخبرنا ... عن المعاد و عن عاد و عن ارم

دامت لدینا فقاقت کل معجزة ... من النبیین اذ خانت و لم تدم

محکمات فما یبقین من شبه ... لذی شقاق و لا یبقین من حکم

ما جوربت قط الا عاد من حرب ... اعدی الاعادی الیها ملقی السلم

ردت بلا غنها دعوی معارضها ... رد الغیور ید الجانی عن الحرم

لها معان کموج البحر فی مدد ... و فوق جوهره فی الحسن و القیم

فما تعد و لا تحصی عجایبها ... و لا تسام علی الاکثار بالسام

قرت بها عين فيا ربها قفلت له ... لقد ظفرت بحبل الله معتصم

ان تلهها خيفة من حر نار لظى ... اطفأت حر لظى من وردها الشبم

كانها الحوض مبيض الوجوه به ... من العصاه وقد جاؤه كالحم

وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غير ها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد ينكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من مة العافون ساحته ... سعيا وفوق مسون الابرق البرم

ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم ... كما سرى البدر في داج من الظلم

ربت ترقى الى ان نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقد منحك جمع الانبياء بها ... والرسل تقديم محدوم على خدم

وانت تخرق السبع الطباق في ... موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شيئا وراءك لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كما تقود بوصل اي مستتر ... من العيون وسر اي مكتتم

فخرت كل فخار غير مشترك ... وحزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما نيلت من رتب ... وعز ادراك ما والبت من نعم

ما زال تلقاهم في كل معترك ... حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

بشرى لنا معشر الاسلام انا ... من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته ... بأكرم الرسل كنا اكرم الامم

في مدح النبي صلى الله عليه وآله

راعت قلوب العدا انباء بعثته ... كنباءة خلفت عقلاً من الغنم

وداالفرار فكاد والغبطون ... اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ... ما لم يكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل صاحبهم ... لكل قرم الى اللحم العدي قرم

تجري بحر خميس فوق سالحة ... ترمي بموج من الابطال ملتطم

من كل مبتدر الله محتسب ... لبطون مستباصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بكم ... من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة بدمنهم تجر اذيالها ... وخير نعل فلم تيتم ولم يتم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا رزوا منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا ... فصول حتف لهم ادهى من الرخم

المصدر البيض حمرا بعد ورديتها ... من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما ركبت ... اقلامها حرف جم غير منججم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيماء من اللمم

تهدى اليكم رياح النصر نشرهم ... فحسب الزهر في الاكمام كل كم

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الجرم لا من شدة الجرم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا ... فما تفرق بين البهم والبهم

ومن يكن لرسول الله نصرته ... ان تمسه الاسنة في اجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ... ولا من عدو غير منتقم

اصل امته في حرز ملته ... كالليث حل مع الاشبال في اجم

لم جدلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم حصم البرهان من حصم

كفاك في الامي معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم

وحدثه بديع استقبل به ... دنوب عمره مضى في الشعر والحكم

اذ فلذا في ما تخشى عواقبه ... كاتما بهما هدى من النعم

اطعت في الصبا في الجاهلين وما ... حصلت الا على الاثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ... لم يربح الدين بالدنيا ولم تسم

ومن سعى اجلا منه لعاجلة ... بين له الغبن في سعي وفي سلم

ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض ... ومن اساءة احسانك بمنصرم

فان لي ذمة للمصطفى نسبي ... محمد او هو اوفى الخلق بالذمم

ان لم يكن في معادي آل احمد ... فضلا والا فقل يا زلة القدم

حاشا ان يجرم الراجي مكارمه ... او يرجع الجار منه غير محترم

وهذا ترجمتي افكاري مدارجه ... وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه سرا رتبت ... ان الحبا منبت الاوباش والاكم

ولم ادر زهرة الدنيا التي قطعت ... بدار هريما اشتفى على هرم

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به ... سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي ... اذا الكريم تحلى باسم منتقم

فان من جودك الدنيا وضرتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

ما لي يقيظ من اثم عظمت به ... ان الكتاب في الغفران كالديم

لعل رحمة ربي حين يقسمها ... تاتي على حسب العصيان في القسم

يا رب فاجعل رجائي غير منعكس ... لديك فاجعل حسابي غير منخرم

ولطف بعبدك في الدارين انك ان ... صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وانزل لسحب صلوة منك دائمة على النبي ممنهل ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم اصل التقى والتقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

فوا كثيره

تم القصيدة بعون الله تعالى

بدانكه روايات الفاظ قصيده

برده اى رحمة اختلاف بعضى كلمات او

در يك موضع من حيث الذات ومن حيث

الحركات صد و پنجاه عدد است وآن سلم است نقيح

وكرامر ومن انهم وعن انهم وعن جهلهم وعن جهلهم وغيره نقيح

ومختشم نقيح وكرتا وتكل الظرف نضم وفتح فا وفانما انصلت

وبالبشر متسم وبالبرتسم وعن طلب وعن طلب وفتح ومعتدا وايوان

ومن معدلى ومعدنى ومن طلب وعن طلب وفتح ومعتدا وايوان

نقيح وكرتا همزه وكاف كه معرب ايوان وخسرو شنيدو انتسم كرون

وفتح قاف وها لكس ولم ليسمع نا وتا وبعدها غين نقيح و

وكرد ال منقضى برفع ونصب وجرتا وبا

رعونة وسعت لدعوتى وساء

للفهم والقهم وبا بصل

وبا بجر

وكرهمزه ولم بابا ولم بتا

وفداك وداك وفليت فلنك فكيف فلنكرد

وصاتقيح وكرصا دوسيم وسيما وسيمى وسيمل وسيمل

وفما نطاول امال نقيح واو ولام اول وضم لام ال ست

وديكر است كه انجا بعضى دران هوا ضع ضم لام اول ست

ودر بعضى از ان مواضع ضم لام اول وصل مبا شد

وان مواضع اين است ضمها منه در منجسم منه ودر بكب ضم

والانعم وكرها لدية عند هم وكره ها فيه در فيه غير منفذ منه

وضمها منه وضمها منه ابتدا منه وكرها تشتى اليه وكرها

وضمها منتشق منه وضمها منه جاحلا منه وجلا منه وضمها

ودر بكر ضمها منه بطاهم وضمها منه ابتدا منه وكرها

وضمها منه يا وفره وضمها ان تولية وكرها انمه

ازين قبيل است فقد نم الكلما سعون الملك الو

الوها بالنبي يوم الاحد الخاص

هر ده جمله بالنبا

قصيدة لامرئ القيس وهي من قصائد العشر

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول وحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل

فان شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من أم الحويرث وقلها ... وجارتها أم الرباب بمأسل

اذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت برياه القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

الا رب يوم كان منهن صالح ... ولا سيما يوما بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذاري مطيتي ... فيا عجبا من كورها المتحمل

فظل العذاري برتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات انك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخي زمامه ... ولا تبعدني من حنابك المعلل

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فالهيتها عن ذي تمائم محول

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم تحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

افاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي

اغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تأمري القلب يفعل

وانك ان سألتك منه خليقة ... فسلي ثيابي عن ثيابك تنسل

وما ادرف لعناك لا للتصبري بسهميك في اعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاورت احراسا عليها ومعشرا على حراما لو يسرون مقتل

اذا ما الثريا في السما تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى السرالا للبة المتفضل

فقالت يمين الله لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا ذيال مرط مرحل

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي عقاف عقنقل

هصرت بغودي رائحات اثيثة على هيكل منها كريم المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل

تصد وابدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كانبوب السقي المذلل

فضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضل

وتعطو برخص غير شثن كانها اساريع ظبي او مساويك اسحل

تضيء الظلام بالعشاء كانه منارة ممسى راهب متبتل

الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عما یاتی الرجال عن الصبا ... ولیس فؤادی عن هواک بمنسل

الا رب خصم فیک الوی رددت ... بصبح علی نعذاله غیر موئل

ولیل کموج البحر ارخی سدوله ... علی بانواع الهموم لیبتلی

فقلت له لما تمطی بصلبه ... وارداف اعجازا وناء بکلکل

الا ایها اللیل الطویل الا انجلی ... بصبح وما الاصباح منک بامثل

فیالک من لیل کان نجومه ... بکل مغار الفتل شدت بیذبل

کان الثریا علقت فی مصامها ... بامراس کتان الی صم جندل

وقربة اقوام جعلت عصامها ... علی کاهل منی الذلول مرحل

ووادکجوف العیر قفر قطعته ... به الذئب یعوی کالخلیع المعیل

فقلت له لما عوی ان شأنا ... قلیل الغنی ان کنت لما تموّل

کلانا اذا ما نال شیئا افاته ... ومن یجر مثل حرتی وحرتک یهرل

کمیت یزل اللبد عن حال متنه ... کما زلت الصفواء بالمتنزل

وقد اغتدی والطیر فی وکناتها ... بمنجرد قید الاوابد هیکل

مکر مفر مقبل مدبر معاً ... کجلمود صخر حطه السیل من عل

علی الذیل حیاش کان اهتزامه ... اذا جاش فیه حمیة غلی مرجل

درب کدوف الولید امره ... تتابع کفیه بخط موصل

مسح اذا ما السابحات علی الونی ... اثرن الغبار بالکدید المرکل

له ایطلا ظبی وساقا نعامة ... وارخاء سرحان وتقریب تتفل

صلیع اذا استدبرته سد فرجه ... نضاف فویق الارض لیس بأعزل

کان دماء الهادیات بنحره ... عصارة حناء بشیب مرجل

فعن لنا سرب كان نعاجه عذارى دوار فى ملاءة مذيل

فادبرن كالجزع المفصل بينه بجيد معمم فى العشيرة محول

فالحقنا بالهاديات ودونه حواجر هاء حرة لم ترمل

فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فظل طهاة اللحم ما بين منضج صفيف شواء او قدير معجل

ورحنا بكاء الظرف يقصر دونه متى ما يرق العين فيه يسفل

فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعينى قائما غير مرسل

اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين فى حبى مكلل

يضىء سناه او مصابيح راهب امال السليط بالذبال المفتل

على قطن بالشيم ايمن صوبه واسره على الستار فيذبل

فاضحى يسح الماء حول كتيفه يكب على الاذقان دوح الكنهبل

ومر على القنان من نقياته فاترك منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اطما الا مشيد يجندل

كان مثار النقع فوق رؤسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

كان ذرا رأس المجيمر غدوة من السيل والاغثاء فلكة مغزل

والقى بصحراء الغبيط بقاعه نزول اليمانى ذى الوبار المحلل

كان مكاكى الحواء غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل

كان السباع فيه غرثى عشية بارجائه القصوى انيس مخذل

بانت سعاد فقلبى اليوم مشغول مشيم اثرها لم تفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول

القصيدة المشهورة بالمعلقة
تبت شاه كردن در
بسيار كردن ان دل كير را
وتبت المرئة وقد تاثر
من شقة وفرقة وتفرقوا
كرد اينده دل مردرا

تجلوا عوارض ذی ظلم اذا ابتسمت ... کانها منهل بالراح معلول

شجت بذی شیم من ماء محنیه ... صاف بأبطح اضحی وهو مشمول

بقی الریاح القذی عنه وافرطه ... من صوب سارته بیض وعلیل

اکرم بها خلة لو انها صدقت ... موعودها ولوان النصح مقبول

لکنها خلة قد سیط من دمها ... مجمع وولع واخلاق وتبدیل

فما ندوم علی حال تکون به ... کما تلون فی اثوابها العرب

وما تمسک بالعهد الذی زعمت ... الا کما تمسک الماء بالغربال

فلا یغرنک ما منت وما وعدت ... ان الامانی والاحلام تضلیل

کانت مواعید عرقوب لها مثلا ... وما مواعیدها الا الاباطیل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها ... وما اخال لدینا منک تنویل

امست سعاد بارض لا یبلغها ... الا العتاق النجیبات المراسیل

ولن یبلغها الا عذافرة ... فیها علی الاین ارقال وتغلیل

من کل نضاحة الذفری اذا عرقت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمی الغیوب بعینی مفردلهق ... اذا توقدت الحزان والمیل

ضخم مقلدها فعم مقیدها ... فی خلقها عن بنات الفحل تفضیل

ضلباء وجناء علکوم مذکرة ... فی دفها سعة قدامها میل

وجلدها من اطوم ما یسه ... طلح بضاحیة المتنین مهزول

خرواخوها ابوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شملیل

یشکی الفراد علیها ثم یزلفه ... منها لبان واقراب زهالیل

عیرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها ... عن خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذاحصل ... في عارض لم تخونه الاحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تحذى على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الارض تحليل

سمر العجايات يترکن الحصى زيما ... لم يقهن رؤس الاكم تثعيل

كأن اوب ذراعيها اذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ... كأن صاحيه بالشمس محلول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قبلي

شد النهار ذراعي عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما مضى بكرها النائحون معقول

تقرى اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... انك يابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألهينك اني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة الحدباء محمول

انبئت ان رسول الله اوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

مهلا هداك الذي اعطاك نافلة ... القرآن فيها مواعيظ وتفضيل

لا تأخذني باقوال الوشاة ولم ... اذنب وان كثرت فيّ الاقاويل

لقد اقوم مقاما لو تقوم به ... ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له ... من الرسول باذن الله تحويل

حتى وزعت بعنى لا انازعه ... ذكف ذى نعمات قبله القلل

لذاك اهيب عندى اذ اكلمه ... وقيل انك منسوب ومسئول

من حاذر من لبوث الاسكد ... من بطن عثر غيل دونه الغيل

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ... لحم من القوم معفور حرادبل

اذا يساور قرنا لا يحل له ... ان يترك القرن الا وهو مجدول

منه نضل سباع الجو ضامرة ... ولا تمشى بواديه الا راجل

ولا يزال بواديه اخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول

فى عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا مبل معاذيل

شم العرانين ابطال لبوسهم ... من نسج داود فى الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كانها حلق القفعاء مجدول

لا يفرحون اذا نالت رماحهم ... قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم ... ضرب اذا عرد السود التنابيل

لا يقطعون الطعن الا اذا نخدوا ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

هذه القصيدة المشهورة بالميمية العجم

اضاءة اكرمى صانتى عن الخطل ... وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

مجدى اخير او مجدى اولاشرع ... والشمس راد اضحى كالشمس تطفل

فيم الاقامة فى الزوراء لا سكنى ... بها ولا ناقتى فيها ولا جمل

ناء عن الاهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عرى متنا عن الخلل

فلا صديق اليه مشتكى حزنى ... ولا انيس اليه منتهى جدلى

طال اغترابى حتى حن راحلتى ... ورحلها وقرى العساله الذبل

وضج من لغب بعضوى وعج لما ... القى ركابى ولج الركب فى عذلى

ارب بسطة كف استعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلى

والدهر يعكس امالى ويقنصنى ... من البنيه بعد الكد بالعقل

وذى شطاط كصدر الرمح معتقل ... بشله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل اغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الاكوار من طرب ... صاح واخر من خمر النوائل

فقلت ادعوك للعلى لتشمر فى ... واث تخذلنى للحادث الجلل

ثم ارتحلنا

ثام عينى وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غى سمعت به ... والغى يزجر احيانا عن الفشل

اذا اريد طروق الحى من اضم ... وقد حماه رماة من بنى ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلى والحلل

يسر بنا فى ذمام الليل معتسفا ... فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل

فالحب حيث العدى والاسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشئة بالجزع قد نبتت ... نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرايم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن فى كبد ... حرا وتارا لعمر القرى منهم على قلل

يقتلن انضاء حب لا حراك بهم ... ويبخرون كرام الخيل والابل

يشفي لديغ العوالي في بوتهم نهلة من خدير الخمر والعسل

لعل السامة بالجزع ثاوية يدب منها نسيم البرء في خلل

لا اكره الطعنة النجلاء قد شفيت برشفة من بنان الاعين النجل

ولا اهاب صفاح البيض تعدني باللمح من خلل الاستار والكلل

ولا اخاف غزلان الغاز لها ولو رمتني اسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثنيهم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فان جنحت اليه فاتخذ نفقا في الارض او سلما في الجو فاعتزل

ودع فما المجد للمقعدين على ركوبها وامتنع منهن بالبطل

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة والعز عند رسم الابلق الذلل

فاقدر بها في نحور البيد جافلة معارضات مثاني اللجم بالجدل

ان المعالي حد ثنتي وهي صادفة فيما تحدث ان العز في النقل

لو ان في شرف المأوى بلوغ مدى لم يبرح الشمس يوما دارة الحجل

اهبت بالحظ لو نادى مستمعا والحظ عني بالجهال في شغل

لعلهم ان بدا فضلي وفضلهم لعينه نام عنهم او تناسى له

اعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

لم اقض العيش والآمال مقبلة فكيف ارضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعارت النصل ان يزهى بجوهره وليس يعمل الا في يدي نطل

ما كنت اوثر ان تمتد لي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

لقد تمنيت اياسي كان شوطهم وراء خطوي لو امشي على مهل

فالیوم اصبحت اشقی خلق خالقهم بکل جهدی و مجهودی فلم اصل

هذا جزاء امرء اقسرانه درجوا من قبله مثنی فتحة الاسبل

وان غلانی من دونی فلا عجب لی اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غیر محتال ولا ضجر فی حادث الدهر ما یغنیک عن الحیل

اعدی عدوک ادنی من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم علی دخل

فانما رحل الدنیا و واحدها من لا یعول فی الدنیا علی رجل

وحسن ظنک بالایام معجزة فظن شرا وکن منها علی وجل

عاض الوفاء وفاض الغدر والغدر مسافة الخلف بین القول والعمل

هذه القصیدة لصاحبنا ان عبادة مدح الرضا

یا سائرا زائرا الی طوس مشهد طهر وارض تقدیس

وابلغ سلامی الرضا وحط علی اکرم رمس لخیر مدفوس

واللہ واللہ حلفة صدرت من مخلص فی الولا معموس

انی لو کنت بالکاردچی کان بطوس الفنا تعریس

وکنت امضی العزیم مرتحلا منتفضا فیه قوة العیس

لمشهد بالزکاء ملتحف وبالثنا والسنا مانوس

یا سیدی وابن سادتی ضحکت وجوه دهری بعقب تعبیس

لما رایت النواصب انکست راباتها فی زمانک النکس

صدعت بالحق فی ولائکم والحق مذکان غیر منحوس

ما بین انبیء الذی به قمع الله ظهور الجبابر الشوس

وابن الوصی الذی تقدم فی الفضل علی البزل العشاعیس

وجائز الفخر غير منقص ، ولابس المجد غير ملبس

ان بني النصب كالیهود وقد تخلط تهويدهم بتجبس

كم دفنوا في القبور من نجس اولى به الطرح في النواوس

عالمهم عندهم اباحته في جلد ثور ومسك جاموس

لم يعلموا والاذان برفعكم صوت اذان ام ترع ناقوس

اثم جبال العز اعلقها ما وصل العهر حبل تقبيس

كم فرقة فيكم تكفر في ذللت بامانهم بقبطيس

فمعتها بالحجاج فانخزلت تجفل عني لطير منحوس

ان ابن عباد استجاركم فما يخاف الليوث في انجبس

كونوا باسادتي وسائله يفتح له الله في القراديس

اذا نزل

اذا تمت في شوم جبهته عرفت فيها اشراكات ابليس

وبذه كم بقول فارهبا ، قد نثر الدر في القراطيس

ملك رق الفريض قائلها ملك سليمان عرش بلقيس

بلغه الله ما لوى ملة

هذا القصيدة للفرزدق حتى يزور الامام طوس الذي هو افصح من شعرا العرب والعجم في وصف مولانا ومولى الكونين علي ابن الحسين السيد الساجد بن الامام الهمام زين العابدين عليه سلام الله رب العالمين

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا على رسول الله والده امست بنور هدى تهتدي الظلم

اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم

ينمى الى ذروة العز التى قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم

هذا الامام الذى ترجى شفاعته ... يوم المعاد اذا ما النار تضطرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

اى القبائل ليست فى رقابهم ... لاولية هذا او له نعم

ينضى حياءً ويغضى من مهابته ... ولا يكلم الا حين يبتسم

فى كفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع فى عرنينه شمم

ينشق نور الهدى من نور طلعته ... كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم

مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم

من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم

يا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد حشموا

الله شرفه قدما وعظمه ... حرى بذاك له فى لوحه العلم

كلتا يديه غياث عم نفعهما ... تستوكفان ولا يعريهما العدم

سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

الليث اهون منه حين تغضبه ... والموت ايسر منه حين تهتضم

حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ... حلو الشمائل تحلو عنده نعم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ... رحب الفناء اريب حين يعتزم

ما قال لا قط الا فى تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم

عم البرية بالاحسان وانتشعت ... عنها الغيابة والاملاق والعدم

من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم

ان عد اهل التقى كانوا اجمهم او قبل من خير خلق الله قبلهم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا

هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والبأس محتدم

لا يقبض العسر بسطا من اكفهم سيان ذاك ان اثروا وان عدموا

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء ومختوم به الكلم

يا امة ان جل الذنب ساءهم حلم كريم وايد بالندى يضم

يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويستقيم به الانعام والنعم

فليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم

من يعرف الله يعرف ذا ولايته

فالدين من بيت هذا ناله الامم

ے خیمۃ خیر نسل یخدم اہلہا مرثیہ والروح والاملاک خدمۃ قبر

ے خیمۃ خضعت لہا خیم الملوک بل الملوک کتبع وکیقصر

ے خیمۃ ابوابہا فی قصہا بسریر یا صاحت بکا المستعر

ے خیمۃ لو کان احمد حاضرا لبکی لہ مثل السحاب الممطر

ے خیمۃ بکی وقوع عمود جزعا عمود الدین فاتح خیبر

حسنوا ابنک اصحاب العبا مرثیہ ونزی فی سبط خیر الانبیا

حسنوا ابنک مقتولا بکتہ ملائکۃ السما فی السما

حسنوا ابنک مقتولا علیہ بکی وحش الہمامۃ فی الفلا

الا فابکوا قتیلا قد بکتہ البتول فاطمۃ سیدۃ النسا

الا فابکوا لتاوی اللطف حزنا الا فابکوا المذبوح العفاء

الا فابكوا لمن اضحت عليه ... تنوح الجن حزنا با لبكاء

الا فابكوا لمنعفر منعفر ذبيح ... على الرمضا شلوا با لشراء

الا فابكوا قتيلا مستجارا ... الا فابكوا المرمل بالدماء

بنفسي جسم منطرح جريح ... على حر الصعيد بلا وطاء

بنفسي من يجول الخيل ركضا ... عليه وهو مسلوب الرداء

بنفسي ما شياتي سبايا ... يقدن وهن في ذل السبا

بنفسي نسوة جاءت اليه ... وهن مولات با لتشجاء

يعز علي البتول بان ترانا ... ونحن نضج حولك با لبكاء

يعز علي ابنان يرانا ... بارض الطف نهبا كالاماء

يبقى على رباك خدا بربرك ... بعد الستور لكل عبد اكوع

اسفي على فتيات احماصبحت ... يسري بهن بكل فج مقنع

يبقى على ملك الحرائر والعدى ... قهرا تجاذبهن فضل البرقع

لم انس لا والدة زينب اذ مشت ... وحي لو قورع اليه مشى السريع

تدعوه والاحزان با فؤادها ... والمدمع يسرع با لدموع الطبيع

اخي عظم ما الاقيه من البلوى ... فرقك يا ابن امي فاجع

اخي مالك عن بناتك معرض ... والكل منك لنظرة بمسمع

اخي ما عودتني منك الجفا فعلى ... ام تجفوني وتجفوهم معي

اخي ما شقوا الحبوب عليك بغضي ... وموتي فيك ليس بمقنع

اخي حل لك رجعة نحيى بها ... ارواحنا حيهات منا من مرجع

اخي لو قبل العدى منا الفدى ... لفديتك منا النفس لم تجزع

أأخي يا نجلك النجاد قد ... أودى المقام بجسمه المتضعضع

أأخي زوّدنا لوداع سكينة ... يا خير مفقود وخير مودّع

أأخي قد ضدعت قلب رقيّة ... بجفاك والاعراض امي تصدّع

أأخي أين ابي على المرتضى ... ليرى اكتسارى للعدى وتخضعي

أأخي قتلي ما وفى بذمامه ... ان لم يذب من لوعتي وتفجعي

غلبت عينك يا شقي وشلت اليسرى ... وابعدك المهيمن من عدوّ

انحر راس الراس من رؤسائها ... صدر الصدور رموس الرئيس الامجد

ريحانة المختار رقدة عينه ... انسان عين المرتضى والسيد

ما يا راكبا يطوى القفار مجفعاً ... طول النهار وليلة لا يرقد

خذ من غريب في العراق تسلّني ... ارض الحجاز رسالة بكت تفقد

أبلغ قريشا ان سيدها لقى ... بالطف شلوا جثته لا تلمد

أبلغ قريشا ان سيدها مضى ... عطشا حشاه بالضماء يتوقد

أبلغ قريشا ان سيدها على ... اضلاعه تطال الخيول وتطرد

أبلغ قريشا ان راس اميرها ... يهدى لنغل للرسالة يجحد

أبلغ قريشا ان رحل اميرها ... ونساء صارا مغنم يتبدد

لله مصرعه الشنيع وزرؤها ... الخطب افضع فمثله لا يوجد

بنفسي شفاها ذابلات من الظما ... ولم تحظ من ماء الفراة بقطرة

بنفسي عيونا عابرات شواهرا ... الى الماء منها نظرة بعد نظرة

بنفسي وجوها في التراب تغفرت ... بنفسي جسوما بالعراء تعرت

بنفسي رؤسا عالیات على القنا ... الى الشام تهدى بارقات السنة

أليلة حشر بل ليل عاشور انفجرت الصور لا بل نفخة الصور

ليل بخسفت بدر الهدى سفرا واصبح الدين فيه كاسف النور

يوم به ذهبت انباء فاطمة للسبين ما بين مقتول وما سور

فاى دمع عليهم غير منهمل واى قلب عليهم غير مفطور

يا وقعة الطف خلدت القلوب اسى كانما كل يوم يوم عاشور

يا وقعة الطف هل مدرين اى فتى او وقعة رهن تعفير وتعفير

بدا لحسن قتيلا رهن مصرعه يبكى له كل تهليل و تكبير

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

البلا للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبيا درجة وللاولياء كرامة

أجسم يرثيه الرسول ويعتدى تبدى البتول مرضض اللوحات

محا سنة قد غير الشمس حسنها وانبت فواد الخيل بالوطئات

بلا كفن تسفى عليه دبورها وانضار جرعى بارض فلاة

افاطم قومى من ستورك واندبى حسينك مبنوذا بارض فلاة

افاطم عودى من لحودك واجمعى يتامك فى ذل السبا وشتات

افاطم سحى من دموعك انهما عرا با كارسل الروم منكشفات

افاطم نوحى للغريب معفرا على وجهه ملقى على الوهدات

عزيز عليك الحال يا بنت احمد وقتل حسين خيرة الخيرات

فكم ليلة اسهرت فيها وطالما تجرعت فيها غصة الوهدات

انا بن على الخير من ال هاشم كفانى بهذا مفخرا حين افخر

وجدى رسول الله اكرم من مضى ونحن سراج الله فى الارض نزهر

وفاطم امی من سلالة احمد وعمی یدعی ذوالجناحین جعفرا

وفینا کتاب الله انزل صادقا وفینا الهدی والوحی بالخیر یذکرُ

ونحن امان الله للناس کلهم بهذا نعت الانام ونخبرُ

ونحن ولاة الحوض نسقی ولا نشا بکاس رسول الله ما لیس ینکروا

وشیعتنا خیر الناس اکرم شیعة ومعضنا یوم القیمة یخبرُ

فطوبی لمن زارنا بعد موتنا بجنة عدن صفوها لا یکدرُ

اسعی لعار مثل بولس بعدما بقطنه فیه جناح الا نسر

فابکوا قتیلا مثل یحیی له احدث فقد بم الاعصر

ابکوا حسین الطهر من قد ثناه فخر بسن شم العنبر .

ابکوا شهیدا بالدماء مرملا ودما بکته اعین لم تدثر

ابکوا اخیرا صبیة بعد لتناجر جدلوا فحکوا ضحایا المخرز

ابکوا الطام مدحه لم یحصر لو

کانت له جبرا میاه الابحر

ابکوا جبیلا خوله الایتام من مسک سفی عفره ومعفر

ابکی لشمان الحسین کمصحف فیه جروح السیف مثل الاسطر

ابکی له وبناته کبنات نعش لذن فیه من بنات الاوبر

للشیخ الرئیس

توق اذا استطعت ادخال مطعم علی مطعم قبل فعل الهواضم

ودف علی الجسم الدماء فانه لصحة الابدان احسل الدعائم

ولا تحبس الفضلات بعد اقتضائها ولو کشفت عن المرمقات الصوارم

ولاسيما عند المنام فانه اذا ما اردت النوم الزم لازم

واياك ياك العجوز وطبها فما هو الا مثل سم الاراقم

ولا تك في وطي الكواعب مسرفا فاسراف ذي العسر قوى الهوادم

وكل الطعام بعجز السن مضغه فلا تبتغه فهو شر المطاعم

وكن مستحما كل يوم مرة وواظب على بدن العلاج ودادم

وفي كل اسبوع حلق بقية فتحيا امان من شرور البلاغم

ولا تتعرض للدواء وشربها مدى لدهرا لا عند احدى العظائم

بذلك قد اوصى الحكيم مساق
لكسرى النوشروان ملك الاعاجم

بسم الله الرحمن الرحیم

شکر و سپاس فزون از ادراک و قیاس خالقی را جل جلاله سزاست که در ایجاد موجودات بلاشارکت جهرا گشاد نحو سبحانه اعظم برانه و در وجود و بقاء غیر محمد و علی پیغمبر محمود و خلیفه برحق و ولی مطلق و اولاد طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین و بعد چون اطفال دبستان لایعلم در قرن دوم قواعد فرامین و اوراق نظم ضوابط نامه نگاری و احکام و نگارش عرائض و مراسلات و درک خطوط محاسبات و حفظ رسوم حج و نکات ناچار لازم است لهذا نظری ارزانی سازد بطریق اختصار مرقوم و مجموعه بر شش موسوم ساخت و مشتمل است بر شش باب باب اول در مناجات و فرامین و ارقام عرائض و اجوبه و باب دوم در نگارش مسجوعه و در نگارش نامه و سلکرانه است و خطاب معزز و مکرم و مخدوم و مشفق و مطاع و مرحوم و مغفور و مبرور و مقصود و مطلوب و مرغوب و مقرب و معتمد و ارباب و اعیان و اشراف و اقران و امثال و اکفاء و اضداد و صدور و بندگان و دوستان و مهربان و مهربانان و دوستان و یاران و آشنایان و بیگانگان و دوری و فرقت و ترک و جوارس و هجرت و ترتیب و فراق و بعد و مهاجرت و حکمی و در بیکرادم از دی و صفت و روح و نفوس و نوح را بجهت خلعت سخت داده دست رسالت را خاتم ارتقش محبت او در انگشت و خاتم نبوت را از حجر او مهر پشت و در فرامین از خلیفه برحق و وصی مطلق و اولاد طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین و بعد کوه عالم در صدف صدق و صفا پرورده ضمیر منیر نظر گشت شایسته انجمن انجم خدم شهریار کشور کشای جهانگیر ملک ارا فرمانده فرمان روا عدل نگار ظلم زدا طراز بخت و کاه زیور تخت و جاه بادشاه مکرم و خسرو معظم مخدوم اکرم امیر لطوار اعظم روانش شاد و جهانش آباد و رایتو بفکوف ضمیر محبت تحریر مسوده آوردم و چون دیری گذشته و از آن

موالله تعالی شانه
نسخه نامه است مرحوم مبرور
عمدالوزاب معتمدالرباب
خان معظم به دولت
بهبود روس
است نموده

دستیاب را فیاض رستاخیز در بسته یاحضرت پوشم بقدوم تقرب و نه عبد و نه بران خوشنود نیست جویم لیک به دست یکی از خویشان برجمی از دشمنان دولت هنگام قدرت عفو آوردم و دل در حالت خشم از آزار به عصبیت غضب از خود رداشتم و آن صفحه سیاه که خجلت نگاشتم پس از آسایش رود و کار پایبار خرد آذین بسته نوازش پروردگار بیکران و خلاق امور جهانیان فرزانه افرینده و همه جا دانا و خلاف از شرمناک نزد و شاه صبح صادق را جلوه روز داده و در اشراح آب و خاک و آذر و دا آتش زبانه و اضداد را صور بسته همه بیگانگان و دوری و فرقت ترک جوارس و هجرت ترتیب فراق بهانه است حکمی در بیکرادم از دی صفت روح نهاده و نوح را بجهت خلعت سخت داده دست رسالت را خاتم ارتقش محبت او در انگشت و خاتم نبوت را از حجر او مهر پشت و در فرامین از خلیفه برحق و وصی مطلق و اولاد طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین و بعد کوه عالم در صدف صدق و صفا پرورده ضمیر منیر نظر گشت شایسته انجمن انجم خدم شهریار کشور کشای جهانگیر ملک ارا فرمانده فرمان روا عدل نگار ظلم زدا طراز بخت و کاه زیور تخت و جاه بادشاه مکرم و خسرو معظم مخدوم اکرم امیر لطوار اعظم روانش شاد و جهانش آباد و رایتو بفکوف ضمیر محبت تحریر مسوده آوردم و چون دیری گذشته و از آن

هو الله تعالی شانه

ایضا نامه در جواب الامر عالی
مرحوم میرزا علی ابوالوفا بعضی
سلطان روم سلطان
محمود ثانی
سوخته

هو الله تعالی شانه

نسخه خان نظارت است
در مرحوم میرزا محمد خان
ثانی نمود و ثبت

هو الله تعالی

شرح رقم مبارکات

در اتصاف سرکار

شاهزاده گردون عظام

در باب صلاح و شفقت

هیچ بارقه برنیز دشعشه مهر عالم گیر بر رسیع عالمیان ظاهر نمود او را رفعت گرفتن
بر اوج علیای سلطان و سوانح عنایات خاقان فرائیم لهذا نظر بلیاقت
و استعداد عالیجاه رفیع جایگاه بوکت و جلالت دستگاه فخامت
و مناعت انکشاه مقرب الخاقان محمود خان و حسن خدمتگذاریش موجب بروز
عنایت بیشماری شده لهذا از ابتداء فعلانش را لایقه را بمنصب جلیل (اراده)

حکم والا شد آنکه چون عالیجاه بخارت و محبت همراه اخلاص و عقیدت آگاه
میرزا ابو الفتح لبانت از روی صداقت باین درگاه قوی بنیاد خدمتی بعهده
و طریق بندگی را بقدم ارادت بجهه مهر سعد و منصب سرافرازی حاصل بعهده
طراز نیکو کاری و نیک کرداری در پیشگاه حضور مهر ظهور جلوه گر شناخته دهر
خدمت مامورش حسن صداقت و کاردانی خود را کاملا منظور و مرتاح
ظاهر و هویدا دیده اخلاص و اخلاصش محرک التفات و عواطف سرکار گیتی
و حسن صداقت و خدمت گذاریش موجب بروز مزید مراحم عنایت اقتضاء
کلیه ثمه ارتطفات خاصه و مشمولیه ارتفاعات فزون از رقمش سرکار
ماهی مخاک دکافی اجوال ا و فرقه لهذا از ابتداء هر آنسنه نیسان شیم خجسته دیدار
طابعه امتیاز آنکه سالا بمنصب جلیل فلان سرافراز فرمودیم و از ظهور این عاطفت
بین الاماثل سوانح عنایت و اعزازش بمعلم و چنانچه شایسته و بایسته و از حسن
درایت قلبی او سرد دلیه در لوازم منصب مزبور سعی موفوره بحضور بعمل آورده

هو الله تعالی

شرح رقم مبارکات

در اتصاف سرکار

شاهزاده گردون عظام

در باب صلاح و شفقت

و رویه خدمتگذاری و طریقه درایت کرده کاری خود را بهتر از پیشتر در حضور
عنایت گنجینه گردانیده مقرر آنکه کتاب سعادت کتب دفتر مبالغه
شرح رقم مبارک را ثبت و ضبط نمایند و در عهد شناسند حکم والا شد آنکه چون
منظور نظر الطاف اثر و مکنون خاطر عنایت پرور بوده صدور پرداخت وظایف
و تنخواهات امور ارادتمندان را بعهده اشخاص امین و کاردان محول فرمودیم مقرر
صدور آن بدون کسر و نقصان بروات شهر سال از دفتر خانه مبارکه صادر
و ایصالش ربنا بالقاب وظایف ارادتمندان رسانند و چون عمال و فراشان اردوی
حضور همیشه در کار و برای حراست قاهره اشتغال دارند لهذا عالیجاه رفیع
پایگاه محرمت و بخارت همراه فخامت و مناعت انکشاه صداقت دستگاه
مقرب الحضرت العلیه حاجی میرزا اسمع مستوفی را مامور صداقت و دستیاری
بمبرات و مراتب از پیشگاه حضور مهر ظهور جلوه روز افزون و طراز لطافت و کشایش
بارا بزرای انور ظاهر و هویدا گشته بمباشری امور الطاف بستری ارادتمندان بایجا امتیاز فراز
و در قرار فرمودیم که در کمال صداقت و راستی در انجام امور محوله رفتار و دین
کاردانی و در تمام جزئیات و در پیشگاه ضمیر منیر مهر مظاهر ولایح رفیع
و خاطر مبارک را در انجام این خدمت جسیمه دائما و نوعی سلوک نمایند
از حسن رفتارش رالیه جز خوشنودی حضرت ظل اللهی چیزی مشغول نشود مستوفیان
عظام حال المقرر صدور در بروات وظایف مهر علیشاه محمد شاه الله

هو الله تعالی

عرضه داشت

احدی از خاصه تیمار و شوح رقم مبارک را ضبط و ثبت نموده در عهده شناسد
عرضه داشت داعیان دولت ابد مدت قاهره و موقف خاکیان کعبه حضور معدلت دستور
بندگان اعلیحضرت قدر قدرت قضا مهابت بهرام صولت سلطان خشت فیلسوف
عالم و عالمیان سریر نشین ایوان کیانی ملک سلیمانی رفعت ثوم از انجا بوسه منظور
نظر فیاض از خاکدان عهال کمتر و سلطان رعیت پرور ان است رعایت
رعایا فرمایند عرضه داشت کمترین بندگان بنده عرض بارگاه خسروان
حضور معدلت دستور اعلیحضرت قدر قدرت قضا مطوت فلک سریر ملک ضمیر
ستاره چشم مهر سپهر علم ابر کرم بحر شیم سریر فرایت یوم مفران شهریار
چنان مبسوط الید یافته و اکثر موم محکوم ساخته و امید هیبت و مصیر
و دعیه تا نفع و ضرر منوط بلطف و قهر پادشاه پناه و کهف دنیان لبنه دولت و
و عصیبان تخت شاه کارگزاران دولت در رجوع خدمت و انجام مهام دولت
مراسم و مرام منقاد و نیاز جنبانی را مرکب شوانه ایراد ارادت و صدق
حضرت خلافت را از فوارگردان بساط حضور بحقیقی هر حقیقت کار تحقیق ایمه
زیادار رکان دولت و اعیان حضرت سلطنت به هم نگونه و نقص بلکه کرکنه
و اگر احیانا ره نقاق سپاهر هیزی بخلاف هم در میان اندازه رنجش را تمام
تا تمام کهاندز و پرده از روی کار انداز تا همای مصلحت چهره عزی را بر سر دفاق از هر آن
دیگی نشابی دیگ از فرط رو کرد کار منحص نکرده نه از قبول حشمت و رزق

هو الله تعالی

عرضه داشت

عرضه داشت دشمنان زیراکه دولت همه نگاهبنده و دشمن همه بی معرض دولت و اقبال
و موقف شوکت و اجلال مولانا و ولی آل مصدر زمکارم افضال آسمان
ایمان بمثال یکه عرش تمثال پرانوار ایرانا فتاب سپهر معالی المجاهد فی سبیل الله
نایب الخلافه الکبرا میرزا در معرض عرض شمه تا بنا عرضه داشت و جهر رحمت نمایند
نایب بهوبت ذره را زهره مرور و سهام سایر بظهور نخواهد بود بنده را از ابراز
امید عاطفی است و کمترا از برداشت بارش تمنای ملاطفتی از آنجا تا محتاج قبول
تا قابلانه و مستحق عطا یه حصلان تا قابلانه خود سایه استعانه عالیه فرد دنیا همه
یحیی صاحبه برامن جرمی و لائمه شمه عیبی از رصه و رارقام ولا سراز ابراز بصیه
فرمان شوم عالی عقیدت در خارا رادت راه پرنور صدق در حوض
ارادت فرش بارگاه عرش اشتباه و لالی حشمه دویه امید و تمنا
دیره نویر عطوفت شیم و جبر است در شهر حصول مسئول بار معرض
شهود و اقبال آستان ولا میرزا خان خاکپای جواهر آرای مبارکت شوم
چون عالیجاه شوکت دستگاه فخامت و منعت انتباه ابراهیم خان
روانه حضور جهر ظهور ولیعهد ان فروزان اختر برج سلطنت و شهریاری رخشان
گوهر درج خلافت و کامگاری نونهاد و ه لایض شوکت نهال سرافراز بوستان
دولت و اقبال زلال چشمه بارگاه و اصلان جمال افزا در نگ و کمال دارنش
فرهنگ بهوجه واجب دانست عرضه داشت کمینه کنیزان بخاکپای جواهر آرای

هو الله تعالی

عرضه داشت مرحوم میرزا صادق
مروی نخ کپای خاقان مغفور
جنه دهها مطالب جهور را
نعمارات فصیح و زبان
رابت ظهار رموده
و در جمعه صحبت
الملوک است
در ظرف سلو
ک

هو الله تعالی

عرضه داشت مرحوم میرزا صادق
مروی نخ کپای خاقان مغفور
جنه دهها مطالب جهور را
نعمارات فصیح و زبان
رابت ظهار رموده
و در جمعه صحبت
الملوک است
در ظرف سلو
ک

هو الله تعالی

عرضه داشت مرحوم میرزا صادق
مروی نخ کپای خاقان مغفور
جنه دهها مطالب جهور را
نعمارات فصیح و زبان
رابت ظهار رموده
و در جمعه صحبت
الملوک است
در ظرف سلو
ک

هو الله تعالی

عرضه داشت مرحوم حاجی محمد حسن
معتمد الدوله ملک آرای
مازندران بوشهر است

هو الله تعالی

العزیز

عرضه داشت مرحوم حاجی محمد حسن
مروی ولیعهد سردار اسعد
مغفور بوشهر است

هو الله تعالی

العزیز

نسخه عرضه داشت و نامه رعیت
یا غیره به بانوان حرم سلطنت
میسو سینه

نسخه عریضه است که از شاه زاده گان عظام به پیشگاه حضور اسطوره غفور رضوان مآب پیشکش نموده اند

الصاد نسخه عریضه است که از شاه زاده گان عظام به پیشگاه حضور اسطوره مغفور رضوان مآب پیشکش نموده اند

نسخه مراسله است که صدر اعظم سپهر اشتعاع صدارت پناه از دربار گردون مدار عثمانیه به وزیر اعظم

الصاد مراسله است که صدر اعظم پیشکار از وزرای مهر اوس نوشته است

مراسله است از جناب سلطنت مآب

معتمد الدوله صاحب سفارت

الصاد نسخه جواب مراسله است از جناب سلطنت مآب

مجیب الدوله صاحب سفارت

مالیه الحقد را نیک نشناسیه الحقد اکرم دیر ران در راز گشته بوده اند خبرد
من الف شهر حکمه در راه قدوم بمنت لزدم نزل الملائکه و الروح فیها و اکر الریف
فردم را معذر بدارند این بنده کار زار حضرتی دهنده و باذن ربهم عزیمت خضرت بنده

یک شب را مع کل آرزو سلام در مارت انحضرت قدم بیم ی مطلع الفجر
ما فه فهم نکرد پرده مشکین صواب پیر بگشته و مجال خطا و دیده دیده کاه بسته است
هوا بار بخشنده صبا ستاره بخشنده جاده لعه بخشنده محفل سرور ان دستور یکانه و همدم
حضور ان نکته عطر بخش باغ صدارت و کلشن ارای باغ وزارت ان وزیر
اعظم ده ، در صبح نسیم بحری در مقدم جرخای از نقطه ظلام مشکبیر در راه خرام
کل ریاحت انجمن اجمای و جمع وصالش حب شمام قبال و تقبیم از ناروکال ابعد از
شکفتن کلهای دعا مشهود رای جهر عنصا سید الوزرا و فخر معتبر وزرا ، را در مجاری
قضا از رضا کبریای نیت بمان ده به تسلیم پوشم و بحکم اسکنه الله العفو شنه
بجهود لطف شاهان اسم و نه بهدم رضا جهر الیه عم خراشیم روز زشب پیام در
بروز اوریم از صورت بمریم و نعمی بلا برای باغ کریم از استماع این واقعه
که دولت امیز و لطف بروز بعه که دولت و دخت انکز بعنی نام جانور و
دل افروز زن کرای فرستاده فرخ و بایقه بزران ان چکار اسلوت و خاطر ا شفته
و نظری از زن در طی سطری چند کشته از معان را رحمک دیده جوان مصم
محنت دیدا در راب غرق است و فرخ زنا از کو انکز فراق دیده کان خال

ران

برفرق کرک اجیر یکی از ان کله من دن کله را کز حه الحقه میجزد
همه سمکه را شنیده نام و جو معنوی شریف انعزیز الوجه را از نزک ملاقات
افسرده بشه از تب و رق لنزمت تجاله بلا و در لب تربت نه ات نام
ت و از زبسم نا توانت بلا جان همه کس فدای جانت بلا از بردن نام
دشمنان عارم بلا دله تو نصیب و سلامت بلا ضمانها سلامتها
لکی را مجرم تو صف تو از خوجه نام داری نه از نام بچه نام خوانت و بچه بان
سلام از نست بوی کل دل نوازی مرغان بهار حاضر جمه و تو غائب ای
زنها یار انجا و تو غایبی از انهام چه کو و انجا و تو حاضری ما نهام چه کار
جانا چه روز ا و بیا دا نخط شبه ات کردم و چه شبها چنال از رویی
هی افسرد در روز زحمی خرای طب حسنکان بچه مشغول کنم دبره و دل را
و هدام دل نرا مطلبه دیر نا میجوید همه سمکه را عطا و را بسر و صفا
کلک د باغ و صحا لکیف فرحه ابر محزان بیر کلستان و باغ و بنام
و حن بیا جمال تو در کلستانم عزیزا تو در کنار سمن سیکان ا چنین
کجا بفکر دل در دمند کو نه شیخ بعشوه افت جا نه بعنبر ا زن و بنوا
سر د خرای تو کاه چنین تو دله د غصه چه دانا و روز د شب بخط
و با وصال فرخ همه عارم سفری کرچه ملولم ز تو مبا د ملالت در چه
نکنم دلم مبا د بکنت همه نقصان و عجز و شنج بمان نخ بنشین بر ل

صورت معجز ات
و زنعت نبی ارعلوات

صورت بیع شرعیت

صورت اقرار بحق شرعیت

صورت بقالیا نامچه

بدار زید حای دعای در مبیعات کبیره عمده الخروج مستثنا بغیر کلا او جزا
از عهده بالمحرره ذوالحجه سنه ۱۳۰۲ چنانچه شرعی قبیل نحو
لفظ تحریر بغایت بجمیع تمام عالیشان رفیع مکان عزت و سعادت نشان
محمد بیک قراچه داغی همیک دنمای یکدست خانه فانامچه شجره طاقچه دربردان
محله خیابان بمبیع معین لقدر و الوصف بیست تومان نقد بجهر دینار
بقرلا الهی عهده الاجا قراری دنبول نحو از قرار قسط شهور ماه بمقدار سند دوصفحه ادای
ادای شد قرار نحو بر نسبت دنجابت پناه عالیجاه لامبر الوصف وجناب فضائل مآب
ملا محمد حسین برائیه مبیع وبیت دیت تومان اشتریه نجده نحوی عدی کمان
لامبر مزبور دمبیع وبیت بتومان کدالک عالیجناب احمد بن مرحوم زنال خاص
فضائل نحو تومان بطریق شراکت درهم ومخلوط کمه در بر مقلال بعده ورد کمان
عطای دالحو وسند نما بند منافع دضرر بهمقدر مبسوط شده الموبه تقسیم کا بند
وصیغه بخیاری شرعیه تحریرا ده هشتم شهر رمضان المبارک سنه ۱۳۰۲ دنصیحه
سبب از تحریر و ترقیم این کلمات شرعیه علامات آن است که حاضر و معترف شده
عالیشان عزت نشان مجلی دولتی همیک ساکن فعلان برائیه حسبه صحیحه شرعیه موصوفه
غیر مجموعه نحو در حال صحت بدن و کمال عقل بعد عالیجناب ملاقی همیک بکمال خانه با
زمینا و رعیتا فلاحه در فعلان محدود بفعلان بانواع شرعیه دلواحق منسبه اسلامیه
در عوض در مقابل بهرار و دویست تومان رایج رسری دنبول نحو منجب مزبور در عوض

صورت حساب

مسطوره خانه مذکور را بصیغه صحیحه شرعیه ایجابا و قبولا جای دادند شد
و داب مزبور دانسته و فهمیده کافه دعوای خیار رفسخ بتمخیار الغبن دلوکان
چنانچه بخش از شرط نحو و صاف در کتب شرعی کبیره عمده الخروج مستثنا بغیر کلا
او بعضا از عهده برابر اکنون بموجب این همه با خانه بدر تصرف بکفا
حسب مزبورات جنابی فلان دکیل مطلق فلان مناسب خفو کرد ربند عالیشان
صادق برازنده عالیجناب اخوند ملا مهدی را مطلق را دباب مطلقه نحو ان زوجه
خفو ی المعاب فضیلت مآب فلان عنوان بصحح اطلاق تسلیم عهم و مطلقه اطلاق
حنفی نصف سابع شهر رجب المرجب مطابق فلان سنه ۱۳۰۲ حاضر و معترف شده

صورت همه بهمان

عالیشان عزت نشان فلان و فلان دباب دعوی یکساب دکان فلان الصلاح
در مصلحین خیر اندیش نحو مصالحه جمیع الدعای خفو را فلان با فلان بمبلغ فلان
وصیغه مصالحه بنهجیاری شرعیه تحریرا ده شهر فلان سنه ۱۳۰۲ ملتزم گردیدند جمیعا برازنده
رکنه نحو بعد ازین چنین و فروشش مخلص صنف جو را بحری است تحریر نقد شده
مبلغ بما تومان نقد رکه زران سرکار دیوان داد و یافته باشند تحریرا ده شهر فلان
در لوح مستی فلان بر صلبی فلان خفو را بچیزی دالحو بعالیحضرت بمصلحت
اسناد رحیم زرگر از طالیحریر بغایت و حسال تمام بمبلغ نهصد تومان نقد رایج مزبور
و ملبوس و جمیع اخراجات اجیر مزبور با اسناد مزبورم باشد و صنعه اجیری
بین الویا و الموجر جاری و واقع شده بتاریخ شهر رمضان المبارک سنه ۱۳۰۲

حاضر دار الشرع گردید از مدعی علیه حضرت سیّد مخصلت [illegible] و دعوی نمود که فلان
مبلغ زر از عایدات آن [illegible] بیک قراجه داعی و دعوی دارم
مدعی علیه در جواب قول مدعی منکر شد بعد از آنکه [illegible] مرحوم از ثبوت عاجز شد
بحکم این جمله کلمه بر دارث مدعی مزبور تسلط قسمی است بفسخ آنکه
مزبور هر وقت [illegible] بعد حمد و صلوة عرض از تحریر و رقم
این کلمات صحیحه الآیات آن است که بالطوع و الاختیار و دون الاکراه
و الاجبار صلح صحیح شرعی نموده کان ذلک فی شهر رجب المرجب سنه
و الاعیان حاج الحرمین الشریفین حاجی محمد مهدی دام اقباله بفرزند ارجمند
ضیغم خوش عایشان معلا مکان زبده الاکابر میرزا محمد علی سلمه الله تعالی
و دانگ و نیم از جمله شش دانگ از یکباب خانه چهار السبای بنام خود در
واقعه در محله سر پله صحن مجلات سه شنبه کاشان بانضمام دو دانگ و نیم باقیه
دایره مشجر از طرف شمال الخانه و اراضی بایره از طرف جنوب آن
واقع است بقدر مذکور با جمیع ملحقات و منضمات و متاعات جملگی
متعلق بها بقدر الحصه محرره محکمه مفصله ذیل ثمن مبلغ یکصد و بیست تومان
و مقدار یکصد درم بوزن شش کیلو گرم مصالحه صحیحه شرعیه و مشتمل بر صحت
و فارسیه و بنهاصیغه مصالحه جاری شده و وجه مصالحه را نقداً و جنساً تسلیم
و مصالح مقر الیه اخذ و تسلم نموده فاعم فیه در صورت احتمال الاسقاط

[illegible]

جمع خبارات نموده شه کان ذلک فی شهر رجب المرجب سنه ۱
علمای لامعیه و فضلای نامعه بر حه مسبوق شده در این مسئله و شرعیه از شخص را
بعوض طلب مکتوب اطلس منجز داده است سر لسله بحکم دشت ارزع و از رعی شهرزار
چون شخص طلبکار را از اهل خبره نفقه جنس مزبور را بصاحبان سر رشته نموده لهم در ارزع
و بیم در قیمت اختلاف دلالوه واقع است حکم یا مسئله را فحکمه قسمی فرمایند
جلالکم لکنه چون جناب مستطاب حقایق و معارف آداب و فضایل
و عوارف نصاب افادت و افاضت کهنای سیادت و نجابت بناه
و مرایع و مسکن چادری الاصول و الفروع جامع المعقول و المنقول زبده العلماء العظام
و عمده الفضلاء الاعلام ذو المعالی و المآثر صاحب المناقب و المفاخر ابو الفضائل
و المفاخم میرزا ابو القاسم ادام الله تعالی ظله و ظلکم مرجع فضلای رفیع
مشهود انام و مجمع لآلی همیشه در این اوقات مطرح شعاع آفتاب سلطانی
و مطمح نظر خجسته اثر التفات خلافا ناگهی جناب معزی الیه را بحکم حکم رفیع
منصب جسیم در تبه سیع شیخ الاسلامی دار السلطنه تبریز و مضافات و متعلقات
برافراز همیشه ایزد قاطر خطیر، مزاوله همیشه تبریز و بحکم دین مبین و شرع متین
ماهر و داراغب الحق مراضی تقویت دین و ترویج شرع و دستگیر درویش و بینوا
شروط این منصب جلیل گشت و در ضمن احوال معزی الیه تفرس فرموده جناب ایزد
در لباس فضل و کمال و مؤمن شرع و آداب و قواعد علم و عمل بوده

لعظام فخر الحاج والمعتمرين معرفت الخان حاجی میرزا آغاسی اصغر شیخ الاسلام
دار السلطنه تبریز دامت ازهرابت دارد و لیعهد بمیرزا لله خلد الله
بحث از ایجان بزل تاب فعان در کار او و صدق ارادت
وخلوص نیت او معیار جناب مغفرتی الیه معرض ظهور او و پس از خلوص
همیون نیز طبق اعمال از روز صدق السلوت بروز دلو و نقد
لخلاص سالار و خایا از غش و غش بافته و از زنگ غبار کلی عیار آمد
بارش اسبق از لوت اجابت و صدق از لوت را لکنون از
حضرت همیون انوهبا به قربت فیند و مرتبه بایه رتبت بار آیون
اب یقون اولئک المقربون خلاصه شیب کلام ترتیب مراتب جناب
مغفرتی الیه در راه دین و دولت منحصر زحمات فراوان و متکفل صدمات
عایان کثیره جاهده او و ظاهرا و لسانا در تایید دین و تنویق مجاهدین
وحفظ حوزه ملت و صدمات ملت و حفظ ثغور و نظم امور بهیچوجه
من الوجوه بنقص و قصور نکذاشته حاصل عمر خود را بترویج شعار شرع
و انجام مهام حوزه اسلام همه صرف خود را جون روی خود در خدمت نفیه بکعبه
الرئاس شبیا لکون لایام شباب او بکهولت و هرم تبدیل و فوای حسیه
و مشاعر عقلیه بتبدیل بافته دارای دیان محبات محض خیر و صلاح و فور
و فلاح کشته در هر زمینه توفیق نیل منصب جلیل شیخ الاسلامی تمامی ممالک ارزیجان

بعهده کفایت و کفالت بجناب مفوض میشیم و در لوازم شعور جلیل
نفحه ترویج شعار شریعت و انجام خدمات دولت لقویم و الصلاح دام در رعایت
اسلام و قطع مخربات اعادی در نزل جهد کنند مقرر انکه بلاد در خفه
بر خوردار و نور چشم محبته اخر کامکار فرمان میرزا صاحب شیخ الاسلام مملکت ارزیجان
در اعاد و نواحی داعیات و محبات دولت ثابته اکید کنند و از اوامر و نواهی
جناب مغفرتی الیه تخلف نورزند و در قطع مجادلات بحکم او از مقتضا اجتناب نمایند
و احکام شرعی او را بجای دارند حرره فی شهر رجب
زیر قبه دوازده برج اقتاب و عقرب وده معلق و برقرار جلوس همایون کوکب
بخت او بود معنوی فروزنده بعد از اظهار مکارم مخصوص و از الوف ملازمت
و دف نشینان مقام بمهتری بر اعلی علیین ان تقرب جویند و پس از رتبت
اصحاب پایه اسپاس ان در دقیقه نابان رتبه ثنا پردازی و محبان بهوت افزایان
بان توانا کز مفتند قوس برقی طراز را در کاخ سماخ اظهار نوازش ایهک
یکدیگر دست کنند و نامه های در اعلی دل صحبت منزل از قرطاس تا
احوال خربت مال بر یکدیگر در بعثه مبطید و نیاز و شخص خیال استعلام
بیات بهجت در انجمن خاطر خاص لبان اخلاص تا تردد خاطر مبتکر
در دولت را بشته زنگ بدای لوحه ضمیر مهر پذیر کدورات از زنگ نعمات سطور
سطوت خصوص دستور شان لاغ سازگاری کوک و از زلزله اش مفاد بکانگ

مسکوک گشته و خیوط خطوط شعاعی نسبت پیش بستگی محبت دولت
مشبده و سیم غلول مضامینی موالفت اهلش بان زنجیر تحریر اسناد بجمله
هزار افسون باین رویه و این شیوه برضیه سر رشته قصص دیگری راخوجه
من الوجه در بسیج وقت بلکه در بسیج ساعت دقیقه و ریزه لطف بحلاوت
تا سزاوار قدر تمامات باجلاء خط نوح و شمک و اجلاف قشمک و حوشی
و حریف دلجوی و ظریف برگزان نکته آرید سلاح ار نه پاری بسته و
و شاخی برعجه و دیا غسیر پرو جلا محنت رسیده صحبتش بوان راح
است دهنش از عهد نوح حوب ثمار چه فهاده و مثلان سناغ میهر دسوم
بصحا و جهی بسکه حالا نوبت فصل بهار است و موسم با صبا در مخمل سبزه
هر بسیجی منی را کافسرده دل افسرکینه انجمنی را حوب چه لازم است
و بعد از خیه ی سر فصای گلکشت و باغ و صحرا لشرف میبرد با زخم با نور
و بوی کافوراله الحمد شهر بر لست و حسن و جمال خبر ثمار باغ دگل سوری و مرد
داغ دل و کج صبوری مخمه فا رقعه خط شرف را بانبارت کردم
بنا را بسیر فصی گلکشت باغ و صحا دعوت فرجعه بوجه خبر خبای خبر با لست لطیف
فرجی کرم کردی و بسکن بران القصه را با جوانان لصحه الفت کردن
بعنها صحت سبک و بهوت و حکایت ملیح و مثالست دیوار باغ
سزاوار قدر تمامات عرضه نشت داعیان حالت چهره راست ستان

ادرس و خاک پای مقدس را الحق المصر دعا امید وار و افتخار در بار یکدیگر
و اعتبار رخ ساخته بوقف عاکفان کعبه حضور معدلت دستور سکان قیصر بان
فریدون مکان حضرت سلیمان حشمت دارا شوکت سکندر عظمت نشین طلعت
بهرام صولت خورشید خاصیت ستاره خدم ماه علم انجم حشم سید اطلاقه و فرمان جاکیان
فلک فرسای اقدس ثوابم چنانچه از راه مرحمت و وفور عنایت ازه از زیر توجهات
عالم آرای اشفاق شاهی الاسه حاطر ملکوت مظاهر مقدس رابعه از لمعات خورشید
مهتاب اقدس پرتو افکن ساحت این محال بشه لله الحمد و المنه کاشانه رجا و برابار قصد
همتهای اکمه و از یمن اقبال مصون از زوال فضارت قرار قدرت قبله عالم
و عالمیان شهنشاه زمین و زمان حضرت ظل الهی حمایت معدلت گستری و زاده پرور
خدیو کیهان ستان اعلحضرت صبح و شاه برابر اسم و عاکوفا و ثنا خوانا قرار مجال و تقاضای سزاوار سطوت
در رجاه و نصرت حضرت جهانبانا قیام و بلوازم رعیتی و تقدیم خدمات و تقدیم خدمات و توابع
اقدام و ادا بر یکه مخالف رای جهانگشای خدیو جم حشم و منشا طبع اقدس حسرو انجم
خدم باشد از یمن بخت فیروزمند قوی دار طالع ارجمند خدیوی صورت مراشته
و نه لاقل دمه او قات خلائق عبودیت نشان در تقدیم خدمات مرجوعه عالیجاه
دجال فشان و در هر اوان مظهر خدمات و فدائیات صبیر خدیو کیهان ستان
بیاشد علاص و سیه غیبت جان نسپاران مقربان حضرت علیه و نوکران
و ارات بهیه در محل مناسب عرضه نشت خواهد نمود عالیجاه رفیع جایگاه

توکت و حیات دستگاه مقرب الخاقان محمد تقی خان بیگدلی شاملو دامت
از قیاس فزون و از تصور بیرون است اگر در تحریر روایت توقف عجز زاید
سزد و اگر در تقریرش بیان درنیندم از فحوای انتخاب جامع جمیع کمالات
است چرا که در تحریر وقایع حال و اظهار رکم و کیف احوال اعمال ملاحظه میشود
و حقیقت این امر من جمیع وجوه مبهم و کنه این مطلب لایعلم است الحق آن شیوه بالاتر
از آن نمی بینم چه ظهور صفات حمیده از ذات کامل و عدم ظهور
دلیل بر نقص و زوال الحمدلله آن جامع صفات حمیده و منبع اوصاف
جزیله میباشد اگر این مرحله محمول بر فراموشی شود از زلات آن بر ذیل
زیاده فراموشی دلیل بر بیهوشی خواهد بود شکر لله و ان لم یحمد بیهوشی و بی
بصیرت دگیش همولا دحمد عاقبت محمود و عالیجناب مقدس القاب فضایل
و کمالات اکتساب حقایق و معارف آداب محبت و نجدت انتساب
عمدة الفضلا زبدة العلما مجتهد العصر ضاعف الله فضله و عمره از مکاتبه آن
در خط حضرت سبحان بوده قرین افادت و اشت که بعد مکتوب مسطور
و چون پوسته خاطر محبت ذخایر طالب استحضار و اطلاع از حقیقت احوال
جمال میباشد در این توقف را رفع روزانه انجمد و بوجه بهمه افشاح ابواب
مکاتبات و مراسلات تحریر این مراسله الشوق مبادرت رفت از بعد
از جانب خیرت جواب مراسلات مشعر بر حقایق احوال در صدر کرده واز

صحت مزاج حضرت امشرح اختصار صدور یافته بود بعد از این اوقات
اوقات بکامی حالات بهجت علامات را در طی تحریر مراسلات مسطور
خواهند ساخت و این نیازمند را از دعا فراموش ننمایند و هر گونه مطالب
و مرجوعات و بعهده باشد در مقام اظهار برایند و قصد مرقوم داشته
از ذات واقعات بردوام بکام دلالت شد که دوستان کوکب همان
حالات و اخبار بشارت دهند که هر عمال سلطنت و اجلال در سراسر جمیع ممالک
و بلدان ممالک فارس بتوجهات خاطر خطیر عالیجاه معزی و مشارالیه ارتقا
و سابقا عالیجاه مقرب الحضرت العلیه لامحمد حسن را بمهمه وصول تحولا یافته
و بعضی فرمایشات همایون بایشان رواله و مقرر فرموده بودیم
و تحولا یافته را موجود و مهیا کرده بهمراهی خود برداشته در اول ماه شعبان ابتدا
عیش همیون است دارد و دل بر همراهی کند و در این وقت عالیجاه محمد حسن
در طی عریضه خود عرض داشت بود که در کاه افتخار دارالسلطنه
عزت درگاه جهان پناه مهر تحولا یافته و سایر فرمایشات دیوان اعلی در عهده
توقف خواهد افشاک و عالیجاه رفیع جایگاه مقرب الخاقان فردوس مکان میرزا رضا
وزیر مملکت فارس و عالیجاه عمده آقاخانم والاحاظم میرزا زاهی و عمده الخواص
و سایر ارکان دولت ابد مقرون دولت عثمان فارس متعهد شده و کمک بر دوام
یافته را بانضمام جمعی مزاران قوط لهایت همه ایشان نهایت تهور و شجاعت

سرانجام والا مخزانه عامره نمایند و الغرض همه ساله عرض این مطلب شده بود
شرفیاب رکاب مستطاب را موقوف داشته در انجا توقف نمایم تا مراجعت
نموده و سر رفتن بالمشی را بانجام رسانیده بعد از انقضای عشه فطر روانه دربار جهان
مدار همایون گردد لهذا از فرط بیقراری رخصت وقف مقرر فرمایم در وصول بخواهد
و انجام سر رفتن بالمشی از امور کرد و نظم دستگاه و مایحتاج و سرانجام
مملکت داری نهایت جد و جهد بعمل آورده که باستلام مبارک مخدومی نائل
خواهد شد روانه رکاب گردد و هر قدر بخواهد مرخص خواهد شد علی العجاله که
عالیجاه مقرب الحضرت العلیه عبد الله خان نموده و بخاکپای والا فرستاده
بالمشی سابق و در خصوص بخواهی مزاران کمال اهتمام را نموده در عهده شناسند
و الله تعالی شانه العزیز است پناه و ولی نعمتی مرحومی ۰ سبک رکاب جوی
زین سینه مرجع محبت ۰ نگاهی زار بخواهم چه در دل ۰ تنگ سینه دلم
همان خیال تو است ۰ نه در مقابل ۰ نه یم رود ز تپیدن تا رفتن از پایش
تمام روحانیان رکاب اش را معطر نماید و لوا مع تحیات و اشعه انوار
صوامع ملکوتیان حرس را منور گردانند تا روز کار فرخنده آثار آل بلند قدر
و از فروغ ضمیر منیرش چراغ ادراک روشن است و از رشحات سحاب فیض
جودش تا فیض خرد خرم از عنقوان شباب تا حال سیچکی آغوش هوش
از بر دوش نازنینان حقایق دقایق خانه بوده و از انوار نور و زجاجه

الا الآن سبح نانه ، وجود قبیل و قال سرحه نوقش ماری کمند زلف
ترسای حور وشان عوارف کاشته لثاه ، دماغ فکر بلندش از کعب رحمن
تحقیق در ارتقای مدارج کمال و جام جهانمای عقل دور بینش لنا ده بر خوش
معرفت تا مال علو فطرتش معراج نکرده ، هر چند طایر خیال در بلند
پروازی کنای تمنا بنا پایه اش رسد و غور فکرتش بیا پایه نرسیده ، هر چند
طایر غواص دسم در بحر فکر ترش اوج گیرد کو هر ربط او لی کنار نیاورد
آدلیه و طیار اوقات سرفش را چون محاسبان ممتن بعلی معالی ذره جز اگر
پرده میزان حساب سنجند معادل فاتمن ثقلت مور زینه فهوفه جنته
بحر فعال حسنات سامه و جون روزنامه اعمال لیته سره اش را کاتبان ملکی
بالحسنه فاته عشر امثال لها تنفح نماید موافق الذین یتقبلون اموالهم
کمثل حبته انبتت سبع سنابل فی کل سنبله ماه حبته لله یضاعف لمن یشاء
حسرات ذلات الوف یابند ، مح وحیف جاهل جهال ، محو از عش
دارم در نهان ، اعنی سینه ارای اوان سعالی و نهال حدیقه بهجت جمعی این
مصطفوی نیاکلش قرة العین تکین و سنان مرتضوی لهمه ، الحسیب السبب
اجل الاکرم ملاذ ملجا و مرجع فخر امیر زاده محمد حسین ادام الله برکاته میکردانند
و از شرح مراسم اخلاص و از زومنه ی و خوض ادراک مهمات سعادت
نیاز نمه ی حد عرض ماده ، مشعر حسنا و مدارک عقل رد حاشا جنان از فروغ

طوایع انوار جمال و عکوس لوامع دار کمال لامال است و قرب بارگاه
و توهم دوری از میان برخیزد لاجرم اظهار شوق که منشاء عجز و منفعت
و دهشت از رصوب ثواب دور میداند در راه عشق مرحله قرب و بعد
بی منتهی عجز و دعا میقرنست چون دوری صواب نفع است لهذا
از درگاه واهب العطایا بالقاب صورت معنی و توافق ظاهر را
امتداد عمر میخواهد و قرب نهایت مامول فایض گردد بندگان بنا
درگاه در طریق التجا مستقر احوال ایشان مخلص از ردت بلات باشند
بحمده تعالی چند روزی درد پا عارض و رفع آن شد بتاخیر حکم محمدی
برب الملک الودود و تقریب جناب فضایل مآب سعادت انتساب مخدومی ملاحفظ
بران درگاه و تارک کردن کل منکرات همه روزه عزت فزون از سوانح سوء
افتاد و بعضی از تهم ظرفان هر جوانش در غلبت مردم دیر دیر بالله بعد رخصت
در ساعه ثبتی دیگری کشیده گاه گاهم در محضر خواهد مولوی طعن و ضرب
می ریزد و چون امیران ارزنما در دعا است توسن مبالغت دوانیده می
گاه گاهم کاری بعمل میخواهد گاه بعدم ارادت میسوزد از هر
باری نسبت بهر طرف میخواهد میسوزد و حاله لکسه هر چه میخواهد میکند و هر بجد از قسم نسبت
بهر کی خواهد سر کار رضا دهد از کمال صفا و صداقت است و عایت دولت
و ارادت چهارده سال است دم از صداقت میزنم و دعوی عقیدت میکنم

چکونه پس از چندین سال دامن توهم را پاک مسح نقرب بی آلوده توشت
ترا احوالم پسندیده این همت است بر عزیز دردمند می البته همه اوقات بسعادت
مع ارجاع حمدات قلمی دارد سر ارادتمندان کوشنده و انجام دهد تا لام سعادت ردیف
مرا سر بارادت و عجز سر آورده بالام شکوفه بر سر آورده کرامی همنشا مکتوب محبت اسلوب
کرامی رضا و از التقاط رکیک و عبارات سترینش را و لرزان و خاطر را از نظر
بخشیده اشعار ابرار شرح حال کش را از آب چیوه و ابیات سکر بارش سرشار از
نمک نبات شیرین سخنی و هوش میبرد رونق رسکر فروش میبرد
بازار کلابا را رونق نخود و سیاران انجا شکر از دست بود شرمنده مرزنجوش
و خشبو تر از مشک و کلاب آمد زیاده لام سعادت بر دوام باد مرا سر سواد الله تعالی
اهمی مکتوب رحلی وده دولت و بوسی جبکار سپاس تودد و لطف غنی
ملاطف شیدا و دور عنایت علیه عاطفی نهاد از فرصه رود لطف و مخلصه انجا و بیاد آورد
مرحمان ارزنما انجا و صلی و ارتقار و مهربانی و در رنا چون اوان فصل زمستان
شتا را فرا رسید حصیر و عزنول ارزانی داشت و از رضا می خوشنودیش کلاهها
در کلستان خاطر اخلاص مرطی مرا عزنشکفتش همه یکف قصبی و در اهم ارزانی
زیب عزارش عنبار کعبه معصفر همه نرجسی مرا زکوارک خشان همه در جی مرا زلالی
کش کلام ارزوی محرر کلک کش صنعم زهر بجده زمین همه سحر ابات ملاحت
حصیری عزت را و ارتفاع صحت صلاح لارم لانهاج حای اردو و در حیرت

وجهی عاقبت محمود دستبرس محبت و دم اغوشش عافیت است چهوی در اوقات
راه مرحله پیمای اصوب جهدی بعد طریقه اخلاص در ورطه اختصاص را
اقتضا اشاره تحریر این ذریعه الخلاصت پرداخته مواعرض تحیت اخلاص
نفقصل و بشر عرض مقدس عالیمبر نموده از انجا شکوه به نهایت عجز و عجز
این بنده اخلاص سند هزار عبدا لا یقدر عاشق واعذارات
دنان مطاوعت این بضاعت بمراف البعد ابعد و مافیده کان
مولا بخ گذار و سر لوح کتاب جواهر و اعراض حق سا تو قع رفیع اطاعت
و اخلاص شعاری بزمت و پیش فرد و فرد جهو با بود پیچ نمونه بر نسیم رقم حق شناس
این خانه فاطمه عرض ان ملی ضعیف حالان و بگسسته بالال مبالغه در مسلک ارادت
مهذب منهجه بوله او حرمه الثقت عنایت و اهمال در ثنا این دعوی و جهو
نامی و نظر خورشید اثر سا در رفاقت حال این بگسسته احوال در سعکام فرض
رتبت سنگ خارا را کو مرکای ملتمار در ترف انبوزی حضور لازم النور لایق
و قابل دانسته لبز دخوانسته و پروانه وار شب در روز در طواف شموع جلب الکرام
حضور فرض گنجور بال زن و دیران برای جا طراز اخلاص پر نور را در شبستان
عنایت و خاطر دلارام خدمتکاری محضر و رنگ کاشن سا نیز از انجا بگسسته
نمکسا نه زرری و خیال فرمایان کنور ضعیف پروری و قرب ایام کی گاه قادر
پیمانه و جلال از دو جگی با رگاه عز و اجلال تو نا الملک من تشا میباشد و رقم

تعرض نشان باسم سامی ان کشیده و ضعف و دلای اعطایای الهیت از منصب فرمان
روا و بر قامت طالب الثان برما ابر ضعفا و مساکین و بهمین دو بعه جناب
احدیت انه لشکر از عزت و دولت کاه کای بخشم نوازش سه نشان گاه
میکرده و هر یک را از آحاد ناس بحسب خدمت خود از رشته
امتیازی بخشیده ات نما بسرافرازی مجه بعلو رتبه از اکفا و اشال برافراز فرمایند
بنا بر این ذره وجود این اخلاص نمود سا و بقرب جوار خورشید عنایت درآورده
منشیان عطایات نشا در تحریر رقعه رفیعه بحوره نام این کمتر سپیدای
بطحرای غرای هدی نفس چین امیدواری نفو و بعلو خورشید طلعه را زوال
امنیه بخشه رتبه نوری سر وجود خود سا بگرد تربت عالیا خاصیه ازده جنبش
و اخلاص از کحل الجواهر خدمات ارادت منور نفو بابه لام سعادت رو دا
سر کاله نشینه کای بنا صله و امیه کا صه اوز کا سا اگرچه وجود عفیت آمود
در عدد ای معدوم نیست و در محفل معبود بر کار خدا اذ عرض توانم کرد و در
معرض و فارسان مضار حقیقه اول قدم بعجز و نیاز کا عتراف کرده به بزوی کینه
بای قلم ارش اهل رحیا بجولان توانم آورد و ا از انجا و هر یک از خاکران
کوی ارادت در چوکای ادب ای از اخته توسن عقیده شعاری عرصه در عرضه
نگاری سپه جنبشه مهر تکمیله نوازی بهایگاه و اسپیاق را فراموش کرده بعرض
عبودیت خویش را در لباق عارضان مراتب صداقت آورده م چون امنیه ضمیر

سراداراتن بود و دراین واقعه دلسوز و حادثه غم انگیز اهرام محنت سینه
درصف غلامان اتک حاشیان آدای شرایط تعزیه نمایند که از همه پیشتر با الهای دردناک
بدم سوز انگیز از دردل سینه برآورده لوازم روز کار رضیه های آزرده حیرت شه
امیه دارات و بعد الیوم ثم کرجان بردن بریم ازین درطه مخوف ۞ انم پیش بت راه
جال ردان کنیم از تعزیت جکوم و حکایت دراقعه غم انگیز دحادثه دلسوز
و حاطر حزین سلا بوعی مشغوف شا حشه و ضمیمه کشر از بردهی متوزع نموده است
و نه زبان از ضبط رتب کلمات عاجز دراست و نه بیان در ترکیب حروف توانا
۞ بجای خود سر مکلم اتش افشار ۞ بنده و کنم شرح حال خود شروح بحضر کلام الهه
بحر نقدیر ملک قدیر بیار حکم و ما یا الله المصیر دراین لوفات حساب طلان
دل از خدیقه حیوان کنده و فات لرد داشیان درشت حضار رضوان نهاد
و دوستان لا دیر خون اتش ان نمود حقا از استماع این انزده اثر و سر بلایت
دسنه جلالت از ذات یک صفت غلامان غلا نهاده و نغمه جوشش کرد ازت
راجد عزف لهه بخبه ان کلال و ملال بر دل حزین دجان عمکین رسیده و بالا
دلالة تقریر و قلم سلا قدرت تحریر نه بیا و نه یارا نیست از خبر اداد بشر و نفع
هنر محفظ و ممزوج است بر عشر تا محشی نا بر حیا تا ممات حیا نچه کلمه الهه
۞ ظ ثبات و دعوی راحت دراین جهان ۞ نقیر بر هر قصه سمخ و کیمیاست
در قوم خلو در صحیفه احوال مخلوق کمتیه از دطغرای نقارنام بسیح ممکن الوجود

مرقوم حنه اند پس دان اگه دابن واقعه طریقه رضا و تسلیم و ثوق رجا
بکرم عمیم حضرت مرعی بدارات دنقوض امور دست توجه بکشف علیم ان
الصه در بدا فرات از حقا دارات استماع این واقعه مهلکه و مصیبت مصعبه دانشه
دقایع دراصعب مصاب است دل عمکس را حالتی طاری شده دزبانها بارار ادار
ان نیست دحاطر حزین سلا حالتی رخنموده دبنان دخامه را طاقت اداری نیست
استین ارچشم اگر بردارم دست ازدامان برنخیزد ارزشک داه من زمین دا سمان
زهی سیکدل کوبی دارتحیر آن دا قعه اشغال دراسکشف ام سلا نیاشد دا سی
روی زمین دارا ز استماع این بایه خاک مزلت برسر کند ۞ زبان نا م صعب ازانق
خون بچکید ۞ مه روی بکشند و زهره کمو بدید ۞ شب حادثه سیاه کرد دایام صبح
برد نفس سرد دکریبان بدرید ۞ مجملا ر چند صبر دشکیبا بر این نوع قضایا
ازشیوه حالات دازمقوله ممتنعات است فاما چون مسکات است سلوک انها
دمنزلات است مرحد اولیا خصوصا دردرطه انزده دعنا نباید انداخت دصبر و
دشیوه شیبان است بنده خود هر نحو بقضا برضوان اله با قدر بر عشوان اله آویخت
امیده دحضرت صبور غفور دراین باب حاسبکا دحادثه ما نگاه همکنان را صبری مرحمت
و دجزی کامل کرامت فرماید و دضعف انچه از عمر عفران دستگاه مقصور کشته بر عمران
دی حضرت دیر عمر زده کان افسانه از حقا دارات استعمال این آتش عالم فروز
دارا ستماع این دا قعه جانسوز دیده ها پر آب و دلها کباب است دزبان الوقت

لکه حکایت اغانو و نه خامه سلامت لکه ترجمه این حکایت از لغو لا چون
کو یم و چون کو یم زبان میسوزدم ؛ همید که مصدقه انا لله و انا الیه راجعون
نصیب العین ضبر شربت حشه سوی شر الصابرین بلا سبب ساخا خطر خطر لغو
و صبر و ران قضا یا سبب رفع درجات و موجب ازدیاد حسنات است
نا راب قضا عبر نا قضا ضبا ؛ در چرخ لکات نردوکن با ؛ کر ریخ کلکا ناع
و لت بر خاک ؛ از باد خمان در خت کل امرا ؛ در بهار ریاد امید بر نمی
از غیبی دمی رخ نزلو چه دران و رکنار ریاد خمان عبادت از نیستی نفس نعمه بعد
بعد از جان بجون چه علاج ؛ بکره بکرم پرسش بیمار عزت کن ؛ جان بلب آمده
با زم بتن آید ؛ چون ضعف قوت تمام کرفته فاتوا بسورة من مثله است
نا که ازین مصدع نشه اسمولا ذات مجسمه صفات لا تخدوم بصحت مقرون با
در تهنیت همدرخانه سلامولا از دواج سعادتین قرین و مشرع میمنت این بهار کا مقرون با
و بعشرت و شادمانی مجون اکر بهار فرخ آن عقد مسعود چنک عقد ربا نار کرد در حور
در دولت و اکر به تهنیت این زفاف سعادت اتصاف کردون جود بر زد در
کوکب را بر خنه زر دولت ؛ زخدا امید دارم و لکم دل نا ؛ همه روز در فرخ عشرت نا نا
کامی چون در لیالی سعادت فرجام و اوقات فرخنده انجام رک رخت و قصد سعادت
تحفه لباب مجسمات است به عاجشتام داع شه همیشه دست مرا در کردن آرزو
حمد برا ؛ در تهنیت بحمد لله و سعادت در دوز عشرت و ظهور مسرت معادت فهال در انجم

تمثال و اشعار احوال افسرده بفیروزه فتاح و یمن نجاح خورشید سپهر محمد
و جمال با ماه آسمان عز و علا فلان کردد و بر چهر رج لالیت در
ما ماهید جمله کرامت و مهری مقارن کشته راز اجتماع سوری جهان منور
منیق شده و از فران علوی زیج ما و دراک ملکوت کرم ایمه امید و مبارک بود
دلت مراد در کردن شعر آرزو بوده در تهنیت در اموفت نباسر افزان
سعد همای و بنا شید اتصال نجوم شد نا از برج عزت و جلال اختر طلوع نمود
و از درج سعادت و اقبال کوهری ظهور فرمود صدف در محصان و علوفت
متحصنان را جنان سرور و انشنباز د و فوق استظهار حاصل شه از تحریر
بنان و تقریر بیان شرح شمه از ان در حیز عبارت کمیخد ایمه جنان است
و روز نامه سعادت از احکام طالع این کوکب جهانتاب فرخنده لا کردد و جهان
منور از مقدم این جوان بخت سعادت بازرونی جوانی بزرد تحی محمد و الله الا محاد
در تهنیت
ماه از دواج ملک منال و زاده خورشید نجال زاد نا الله جمیلا بجمال و جمال
کلبنی انشبه الله بنت همنا بردیه سپهر از خم چاه جلال الحمد لله و المنه از
افق عزت و اقبال این هلال فرخنده فال لطالع سیمون طلوع منود
و از سپهر رفعت و اجلال این اختر مجسمه از سعادت روز افزون ظهور فرمود
اکر به تهنیت این مولود معهود جانها ایثار کنند میسر و بنزد کان این
و لادت موفور السعاده مصدر بحرد کان نثار نمایند سپهر ایمه و مقدم

۱۴۴۴
مجلس شورای ملی
کتابخانه